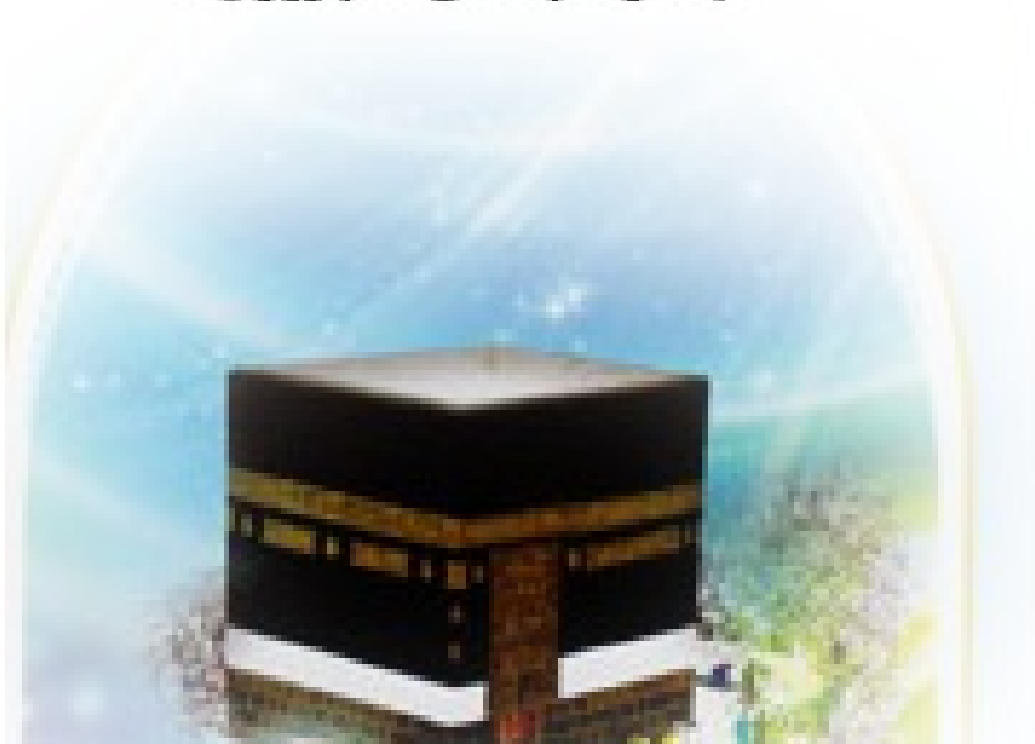


# مناسک الحج و احکام العمرة

جعفر سبحانی تہریری



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# مناسك الحج و احكام العمرة

کاتب:

جعفر سبحانی

نشرت فی الطباعة:

موسسه الامام الصادق علیه السلام

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الكمبيوتریة

## الفهرس

٥	الفهرس
٣٣	مناسك الحج و احكام العمرة
٣٣	اشارة
٣٣	[المقدمة]
٣٤	الفصل الأول: فى وجوب الحج و شرائطه
٣٤	المسألة (١): يجب الحج على المستطيع مرة واحدة فى العمر،
٣٤	المسألة (٢): تجب المبادرة إلى الحج عند الاستطاعة
٣٤	المسألة (٣): إذا وجب الحج على الإنسان يجب عليه تحصيل مقدماته،
٣٤	شرائط وجوب حجة الإسلام
٣٤	اشارة
٣٤	الأول و الثانى: العقل و البلوغ
٣٤	اشارة
٣٥	المسألة (٤): لو أحرم غير البالغ كان حجه صحيحا،
٣٥	المسألة (٥): لو أحرم غير البالغ المميز للحج و بلغ عند الوقوف فى المشعر الحرام،
٣٥	المسألة (٦): لو أحرم بظن أنه غير بالغ و أتى الحج بنية الاستحباب ثم بان أنه كان بالغاً عند الإحرام،
٣٥	المسألة (٧): يستحب لولى الطفل غير المميز أن يلبسه ثوبى الإحرام بعد نزع ملابسه إذا كان ذكراً،
٣٥	المسألة (٨): الولى - فى المقام - عبارة عمن يجوز له التصرف فى مال الطفل كالأب و الجد، و وصيهما.
٣٥	المسألة (٩): إذا أحرم الولى بالطفل يجب عليه أن يجتنب محرمات الإحرام،
٣٥	المسألة (١٠): ثمن هدى الصبى على الولى،
٣٥	الشرط الثالث: الحرية
٣٥	الشرط الرابع: الاستطاعة
٣٦	اشارة
٣٦	المسألة (١١): تتحقق الاستطاعة - وراء ما يبذله لمصارف الحج - بتملك ما يحتاج إليه من ضروريات حياته على حد شأنه،

- المسألة (١٢): لو كان له إمكانية مالية و لكنه لم يتزوج، ..... ٣٦
- المسألة (١٣): لو اجتمعت فيه مواصفات الاستطاعة و كان له دين معجل على نحو لو طالب به لأدى إليه، ..... ٣٦
- المسألة (١٤): لو اجتمعت فيه مواصفات الاستطاعة و كان له دين مؤجل و كان المديون مستعدا لأداء الدين، ..... ٣٦
- المسألة (١٥): إذا اقترض مقدارا من المال يفى بمصارف الحج، و كان قادرا على أداء هذا الدين بالتدريج، ..... ٣٦
- المسألة (١٦): لو كان على الإنسان دين مؤجل و عنده من المال ما يفى بمصارف الحج ..... ٣٦
- المسألة (١٧): لو كان على الإنسان حقوق شرعية- كالزكاة و الخمس ..... ٣٧
- المسألة (١٨): لو استطاع الإنسان ماليا و بدنيا و لكنه تساهل في الذهاب إلى الحج ثم مرض أو سد الطريق أمامه ..... ٣٧
- المسألة (١٩): لو استطاع الإنسان ماليا في سنة و لكنه مرض في نفس تلك السنة أو سد الطريق أمامه فيها، ..... ٣٧
- المسألة (٢٠): إذا توقف الذهاب إلى الحج على مقدمات خارجية ..... ٣٧
- المسألة (٢١): لو كان للذهاب إلى الحج طريقان، ..... ٣٧
- المسألة (٢٢): إذا كان له ملك فائض عن مؤنته ..... ٣٧
- المسألة (٢٣): من ورث مكتبة غالية- و هو غير محتاج لها- و لو باعها لأصبح مستطيعا، ..... ٣٧
- المسألة (٢٤): لو شك أنه مستطيع أو لا، ..... ٣٧
- المسألة (٢٥): لو نذر- قبل أن يستطيع- أن يزور الإمام الحسين عليه السلام في يوم عرفة، ثم استطاع- في تلك السنة ..... ٣٨
- المسألة (٢٦): لو نذر أن يزور الإمام الحسين عليه السلام خمس سنوات يوم عرفة في كربلاء ثم استطاع خلال هذه السنوات، ..... ٣٨
- المسألة (٢٧): لو توقف الذهاب إلى الحج و إتيان أعماله على ترك الواجب أو ارتكاب عمل محرم، ..... ٣٨
- الحج البدلي ..... ٣٨
- المسألة (٢٨): إذا عرض على المكلف الحج و التزم البازل ببذل نفقته عبر الطريق و تكفل أيضا بنفقة عياله، ..... ٣٨
- المسألة (٢٩): إذا أعطاه مالا ليصرفه على الحج و كان وافيا بمصارف ذهابه و إيباه و عياله، ..... ٣٨
- المسألة (٣٠): ثمن الهدى في كلتا صورتين على المتبرع و البازل، ..... ٣٨
- المسألة (٣١): لو أعطى مالا هبة و خيره الواهب بين الحج و غيره، ..... ٣٨
- المسألة (٣٢): لو قبل العمل في قافلة الحجيج و كان عمله لا يتنافى مع أعمال الحج، ..... ٣٩
- المسألة (٣٣): لو استأجر نفسه للحج عن الغير، ..... ٣٩
- المسألة (٣٤): من شروط الاستطاعة أن يتمكن الإنسان من توفير نفقات من يعيله، ..... ٣٩

- الشرط الخامس: الرجوع إلى كفاف ..... ٣٩
- إشارة ..... ٣٩
- المسألة (٣٥): لو استطاع الإنسان و تساهل في الذهاب إلى الحج، استقر عليه الواجب، ..... ٣٩
- المسألة (٣٦): لو استطاع و لكنه تساهل في الذهاب إلى الحج سنة أو أكثر ثم زالت الاستطاعة المالية، ..... ٣٩
- المسألة (٣٧): لو استطاع الإنسان يجب عليه الحج مباشرة و إن كان هرما، ..... ٣٩
- المسألة (٣٨): لو استطاع الإنسان في سنة لا يصح له أن ينوب عن الآخر، ..... ٤٠
- المسألة (٣٩): إذا استقر الحج على الإنسان و لكنه توفي قبل أدائه ..... ٤٠
- المسألة (٤٠): لو استقر عليه الحج و مات يجب على الوارث أن ينوب عنه للحج، ..... ٤٠
- المسألة (٤١): لو استطاعت المرأة للحج، و لكنها كانت متكفلة بنفقات عائلتها، ..... ٤٠
- المسألة (٤٢): لا يشترط إذن الزوج في ذهاب الزوجة إلى الحج الواجب، ..... ٤٠
- المسألة (٤٣): لو استطاعت المرأة بواسطة ما وصلها من الميراث، ..... ٤٠
- المسألة (٤٤): إذا كان الصداق يكفي لمئونة الحج و كان الزوج متمكنا من أدائه، ..... ٤٠
- المسألة (٤٥): من كانت عنده حقوق شرعية مأخوذة من الغير كالخمس، ..... ٤٠
- المسألة (٤٦): لو كان الإنسان مالكا لبيت كبير ذا قيمة عالية، ..... ٤٠
- المسألة (٤٧): إذا كان الإنسان يؤمن قسما من معاشه من الحقوق الشرعية، ..... ٤١
- المسألة (٤٨): إذا لم يملك الإنسان بيتا يسكن فيه، ..... ٤١
- المسألة (٤٩): من استقر عليه الحج في السنوات السابقة و كان الطريق منحصر بالسفر الجوى و هو عاجز عن ذلك و الطريق الآخر غير ممكن، ..... ٤١
- المسألة (٥٠): إذا كان الإنسان غير مستطيع في وطنه ..... ٤١
- المسألة (٥١): لو قبل النيابة عن شخص و هو غير مستطيع ثم صار مستطيعا في السنة ذاتها، ..... ٤١
- المسألة (٥٢): ليس للاستطاعة المالية وقت خاص و شهر معين، ..... ٤١
- شرائط النائب ..... ٤١
- المسألة (٥٣): يشترط في النائب الأمور الآتية: ..... ٤١
- المسألة (٥٤): يشترط في المنوب عنه الأمور التالية: ..... ٤١
- المسألة (٥٥): إنما يصح عمل النائب إذا نوى إتيان العمل عن جانب المنوب عنه، ..... ٤٢

- المسألة (٥٦): ثمن لباس الإحرام و الهدى على النائب ..... ٤٢
- المسألة (٥٧): لو قام النائب بعمل النيابة على الوجه الصحيح ..... ٤٢
- المسألة (٥٨): إذا أتى النائب بأعمال الحج كلها عن جانب المنوب عنه و بقي عليه طواف النساء، ..... ٤٢
- المسألة (٥٩): لو ترك النائب طواف النساء أو أتى به على شكل غير صحيح، ..... ٤٢
- المسألة (٦٠): إذا وجب حج التمتع على المنوب عنه و لكن ضاق الوقت عن إتيانه نيابة عنه ..... ٤٢
- المسألة (٦١): لا يصح للنائب أن ينوب في عام واحد إلا عن شخص واحد، ..... ٤٢
- المسألة (٦٢): من استطاع ماليا و بدنيا و لكنّه تساهل و لم يذهب إلى أن مرض مرضا لا يتوقع برؤيه منه أو أنه هرم و عجز، ..... ٤٢
- المسألة (٦٣): لو استناب فيما يجب عليه أن ينوب و قام النائب بعمل النيابة على الوجه الصحيح ثم ارتفع العذر و رجعت الصحة إليه ..... ٤٣
- المسألة (٦٤): من وجب عليه الحج في نفس السنة التي أراد أن ينوب فيها عن غيره أو استطاع قبل تلك السنة و لم يحج، ..... ٤٣
- المسألة (٦٥): إذا مات النائب قبل أن يأتي بالأعمال كلها فهل يستحق الأجره أو لا؟ ..... ٤٣
- المسألة (٦٦): يستحب للنائب بعد الفراغ من العمرة و الحج النيايين، أن يعتمر عمرة مفردة لنفسه. .... ٤٣
- المسألة (٦٧): لا تصح استنابة الإنسان العاجز عن إتيان بعض الأعمال. .... ٤٣
- الحج المستحب ..... ٤٣
- المسألة (٦٨): من كان غير مستطيع شرعا و لكن يقدر على أن يأتي بالحج متسكعا متزامنا مع المشقة يستحب له الحج، ..... ٤٣
- المسألة (٦٩): تصح النيابة في الحج المستحب عن الحي، ..... ٤٣
- المسألة (٧٠): يستحب لمن ليس له استطاعة مالية أن يقترض و يحج ..... ٤٣
- المسألة (٧١): إذا كان ما تحت يد الإنسان من الأموال حراما مستحقا للغير فهو ليس بمستطيع. .... ٤٣
- المسألة (٧٢): إذا حج الإنسان حجّا استحبابيا يصح إهداء ثوابه إلى الغير، ..... ٤٤
- المسألة (٧٣): إذا لم يكن مستطيعا ماليا ..... ٤٤
- الفصل الثاني: في أقسام الحج ..... ٤٤
- الفصل الثالث: الإحرام لعمرة التمتع ..... ٤٤
- المسألة (٧٤): الإحرام هو أول عمل من أعمال عمرة التمتع، ..... ٤٥
- الميقات الأول: مسجد الشجرة ..... ٤٥
- إشارة ..... ٤٥

- المسألة (٧٥): إذا لم يتمكن من الإحرام من مسجد الشجرة، ..... ٤٥
- المسألة (٧٦): يستحب الإحرام من داخل المسجد، ..... ٤٥
- المسألة (٧٧): لا تشترط الطهارة من الجنابة و لا الحيض و لا النفاس في صحة الإحرام، ..... ٤٥
- المسألة (٧٨): إذا كان جنباً لا يحرم من داخل المسجد بل يحرم من خارجه على النحو المذكور، ..... ٤٥
- المسألة (٧٩): الحائض إذا ضاق الوقت عليها تحرم من خارج المسجد، ..... ٤٥
- الميقات الثاني: وادي العقيق ..... ٤٥
- الميقات الثالث: قرن المنازل ..... ٤٦
- الميقات الرابع: يلملم ..... ٤٦
- الميقات الخامس: الجحفة ..... ٤٦
- إشارة ..... ٤٦
- المسألة (٨٠): لو شهد عادل على أنّ هذه النقطة هي أحد المواقيت يعتمد على قوله، ..... ٤٦
- المسألة (٨١): لو حج عن طريق لا يمر على ميقات ما، ..... ٤٦
- المسألة (٨٢): من كان في طريقه ميقتان و أحرم من الميقات الأول ..... ٤٧
- المسألة (٨٣): الإحرام قبل الميقات - كالصلاة قبل الوقت - غير جائز، ..... ٤٧
- المسألة (٨٤): لو جاوز الميقات بلا إحرام نسياناً ..... ٤٧
- المسألة (٨٥): لو مرت الحائض على الميقات بلا إحرام جاهلة بالحكم، ..... ٤٧
- المسألة (٨٦): لو لم يحرم من الميقات عمداً، ..... ٤٧
- المسألة (٨٧): مجاوزة الميقات بلا إحرام أمر محرّم، ..... ٤٧
- المسألة (٨٨): لو دار الأمر بين أن يحرم من مسجد الشجرة أو من ميقات آخر، ..... ٤٨
- المسألة (٨٩): إذا اعتمر الإنسان في غير أشهر الحج (شوال، و ذي القعدة، و ذي الحجة) ..... ٤٨
- المسألة (٩٠): كل من يريد أن يأتي بعمره مفردة، إذا وقع في مسيره إلى مكة أحد المواقيت الخمسة، ..... ٤٨
- المسألة (٩١): إذا كان الإنسان موظفاً في جدّة يحرم إلى العمره المفردة و عمره التمتع من أدنى الحل، ..... ٤٨
- الفصل الرابع: في واجبات الإحرام ..... ٤٨
- يتكون الإحرام من ثلاثة أعمال، ..... ٤٨



- ٤٨ ..... اشارة
- ٤٨ ..... ١. نية الإحرام
- ٤٨ ..... اشارة
- ٤٩ ..... المسألة (٩٢): لو اعتمر عمره التمتع رياء و سمعة،
- ٤٩ ..... المسألة (٩٣): لو أتى ببعض أعمال العمرة رياء و سمعة،
- ٤٩ ..... المسألة (٩٤): لو أخطأ و أحرم بنية الحج مع أن وظيفته الإحرام لعمره التمتع،
- ٤٩ ..... ٢. لبس ثوبى الإحرام
- ٤٩ ..... اشارة
- ٤٩ ..... المسألة (٩٥): يلبس المحرم الثوبين قبل التلبية
- ٤٩ ..... المسألة (٩٦): يعتبر فى الإزار أن يكون ساترا من الشرة إلى الركبة،
- ٤٩ ..... المسألة (٩٧): لبس الثوبين للمحرم واجب تعبدى
- ٥٠ ..... المسألة (٩٨): يشترط التعدد فى الثوبين
- ٥٠ ..... المسألة (٩٩): يعتبر فى الرداء و الإزار أن يكونا ساترين للبشرة غير حاكين لها،
- ٥٠ ..... المسألة (١٠٠): يجوز عقد كل من الثوبين،
- ٥٠ ..... المسألة (١٠١): الأحوط ترك التوشح
- ٥٠ ..... المسألة (١٠٢): ما يعتبر فى لباس المصلى معتبر أيضا فى ثوبى الإحرام،
- ٥٠ ..... المسألة (١٠٣): لو تنجس ثوب الإحرام يجب تطهيره أو تبديله.
- ٥٠ ..... المسألة (١٠٤): يستحب إتيان الأعمال بنفس الثوبين
- ٥٠ ..... المسألة (١٠٥): لا تجب الاستدامة بلباس الإحرام،
- ٥١ ..... المسألة (١٠٦): يجوز للمحرم أن يلبس أزيد من ثوبى الإحرام للاتقاء من الحر و البرد،
- ٥١ ..... المسألة (١٠٧): إذا كان عليه المخيط و مع ذلك اتزر و ارتدى ثم لبى - عالما أو جاهلا-
- ٥١ ..... ٣. التلبية
- ٥١ ..... اشارة
- ٥١ ..... المسألة (١٠٨): يجب التلفظ بالتلبية بصورة صحيحة،

- المسألة (١٠٩): لو لبس الثوبين من دون أن يلتقى، لم تحرم عليه محرمات الإحرام، ..... ٥١
- المسألة (١١٠): لو أحرّم من الميقات و جاوزه و شك فى شىء من شروط الإحرام و مقوماته، ..... ٥٢
- المسألة (١١١): تجب التلبية مرّة واحدة عند الإحرام فى الميقات، ..... ٥٢
- مستحبات الإحرام ..... ٥٢
- مكروهات الإحرام ..... ٥٢
- الفصل الخامس: فى محرمات الإحرام ..... ٥٣
- إشارة ..... ٥٣
١. صيد البر الوحشى ..... ٥٣
- المسألة (١١٢): يحرم على المحرم صيد البر الوحشى ..... ٥٣
- المسألة (١١٣): تحرم الدلالة على الصيد و لو بالإشارة، ..... ٥٣
- المسألة (١١٤): لو ذبح المحرم صيدا، ..... ٥٣
- المسألة (١١٥): يجوز للمحرم صيد البحر، ..... ٥٣
- المسألة (١١٦): يجوز للمحرم ذبح الحيوان الأهلى و أكل لحمه ..... ٥٣
- المسألة (١١٧): الطيور الوحشية من صيد البر ..... ٥٤
- المسألة (١١٨): لا يجوز للمحرم قتل الزنبور و النحل إذا لم يقصدا الإنسان، ..... ٥٤
٢. التلذذ بالنساء ..... ٥٤
- المسألة (١١٩): يحرم التلذذ بالنساء وطءا و تقبيلا و لمسا و نظرا بشهوة، ..... ٥٤
- المسألة (١٢٠): لو جامع المحرم فى عمره التمتع قبل السعى، تبطل عمرته ..... ٥٤
- المسألة (١٢١): الأحوط لمن جامع قبل السعى أن يتم عمرته ..... ٥٤
- المسألة (١٢٢): لو قتل زوجته و هو محرم، فعليه بدنة، ..... ٥٤
- المسألة (١٢٣): لو نظر إلى امرأته بشهوة فأمنى فكفارته بدنة، ..... ٥٤
- المسألة (١٢٤): لو لامس زوجته عن شهوة فكفارته ذبح شاء، ..... ٥٤
- المسألة (١٢٥): لو نظر أو لامس عن شهوة ناسيا للحكم الشرعى أو جاهلا به، ..... ٥٥
- المسألة (١٢٦): لو جامع زوجته و هى كارهة، ..... ٥٥

٣. عقد النكاح ..... ٥٥
- المسألة (١٢٧): يحرم على المحرم تزويج نفسه أو غيره، ..... ٥٥
- المسألة (١٢٨): يحرم على المحرم حضور مجلس العقد لتحتمل الشهادة. .... ٥٥
- المسألة (١٢٩): تكره الخطبة في حال الإحرام. .... ٥٥
- المسألة (١٣٠): يجوز الرجوع في حال الإحرام بالطلاق الرجعي. .... ٥٥
- المسألة (١٣١): لو عقد في حال الإحرام و هو عالم بالتحريم، ..... ٥٥
- المسألة (١٣٢): لو عقد المحرم و هو جاهل بالحكم الشرعي، ..... ٥٥
- المسألة (١٣٣): لو عقد غير المحرم على امرأة محرمة ..... ٥٥
- المسألة (١٣٤): لو عقد ثالث للمحرم و المحرمة و دخل الزوج، ..... ٥٦
٤. الاستمنا ..... ٥٦
- المسألة (١٣٥): لو أمنى المحرم بسبب من الأسباب كمداعبة زوجته أو غير ذلك، ..... ٥٦
٥. استعمال الطيب ..... ٥٦
- المسألة (١٣٦): يحرم على المحرم استعمال الطيب من المسك و العود و الزعفران و ماء الورد و العنبر و نحوها، ..... ٥٦
- المسألة (١٣٧): لا بأس بأكل الفواكه ذات الرائحة الطيبة، كالتفاح و السفرجل، و الرياحين و النعناع، ..... ٥٦
- المسألة (١٣٨): لو تعطر بدن المحرم أو لباسه حين الطواف و غيره بسبب الاحتكاك مع الآخرين، ..... ٥٦
- المسألة (١٣٩): لو صبّ إنسان عطرا أو ماء الورد على المحرم و هو غافل، ..... ٥٦
- المسألة (١٤٠): لو اضطرّ لأجل دفع الحر و البرد إلى لبس لباس معطر أو أكل غذاء كذلك، ..... ٥٦
- المسألة (١٤١): يجب على المحرم الاجتناب عن كل ما يزرع لأخذ العطر من أزهاره كالورد المحمدي، و الياسمين، و النيلوفر، ..... ٥٦
- المسألة (١٤٢): يجب على المحرم الاجتناب عن شمّ و أكل الدارصيني و الزنجبيل. .... ٥٦
- المسألة (١٤٣): يحرم على المحرم أن يمسك على أنفه من الروائح الكريهة، ..... ٥٧
- المسألة (١٤٤): يجوز للمحرم بيع العطور و شراؤها ..... ٥٧
- المسألة (١٤٥): كفارة استعمال الطيب بالأكل شاء، ..... ٥٧
- المسألة (١٤٦): لو استعمل العطر في مجلس واحد عدة مرات، ..... ٥٧
٦. لبس المخيط للرجال ..... ٥٧

- المسألة (١٤٧): يحرم على المحرم أن يلبس القميص و القباء و السروال، ..... ٥٧
- المسألة (١٤٨): لو اضطر إلى لبس المخيط، ..... ٥٧
- المسألة (١٤٩): أن لا يعقد الإزار في عنقه، بل لا يعقده مطلقا، ..... ٥٧
- المسألة (١٥٠): يجوز للنساء لبس المخيط، إلّا القفاز ..... ٥٧
- المسألة (١٥١): لو لبس المخيط ثم نزع و كفر ثم لبسه، ..... ٥٨
- المسألة (١٥٢): لو لبس ألبسة مخيطة متعددة في زمان واحد، ..... ٥٨
٧. الاكتحال ..... ٥٨
- المسألة (١٥٣): يحرم على المحرم الاكتحال بالكحل إذا عدّ زينته، ..... ٥٨
- المسألة (١٥٤): لا فرق في حرمة الاكتحال بين الرجال و النساء، ..... ٥٨
- المسألة (١٥٥): لا كفارة في استعمال الكحل، ..... ٥٨
- المسألة (١٥٦): لو اضطر إلى استعمال الكحل و لم يكن له بدل، ..... ٥٨
٨. النظر في المرأة ..... ٥٨
- المسألة (١٥٧): يحرم على المحرم النظر في المرأة للزينة، ..... ٥٨
- المسألة (١٥٨): النظر في الأجسام المصقولة أو المياه الصافية بمنزلة النظر في المرأة، ..... ٥٨
- المسألة (١٥٩): يجوز لبس النظارات إذا لم يكن بقصد الزينة، ..... ٥٨
- المسألة (١٦٠): النظر إلى المرأة حرام و ليس فيه كفارة، ..... ٥٨
- المسألة (١٦١): إذا كانت جدران غرفة المحرم مزينة بالمرأة، ..... ٥٩
٩. تغطية ظهر القدم ..... ٥٩
- المسألة (١٦٢): يحرم على الرجل المحرم تغطية ظهر قدمه بالخف و الجورب، ..... ٥٩
- المسألة (١٦٣): لو اضطر الرجل للبس ما يستر ظهر القدم، ..... ٥٩
- المسألة (١٦٤): لا كفارة في لبس ما يستر ظهر القدم، ..... ٥٩
١٠. الفسوق ..... ٥٩
- المسألة (١٦٥): يحرم الفسوق، ..... ٥٩
- المسألة (١٦٦): التكلم بكلمات غير لائقة ليس فيه كفارة، ..... ٥٩

١١. الجدل ..... ٥٩
- المسألة (١٦٧): يحرم الجدل، ..... ٥٩
- المسألة (١٦٨): لو حلف- في مقام الجدل- بغير لفظ الجلالة و غير ما يعادله، ..... ٥٩
- المسألة (١٦٩): لو حلف- في مقام الجدل- لإثبات حق مالى لنفسه لا يثبت إلا بالحلف، ..... ٥٩
- المسألة (١٧٠): لو حلف- في مقام الجدل- أقل من ثلاث مرات حلفا صادقا، ..... ٥٩
- المسألة (١٧١): لو حلف- في مقام الجدل- حلفا كاذبا، ..... ٦٠
- المسألة (١٧٢): لو حلف- في مقام الجدل- ثلاث مرات و كَفَر بشاء، ..... ٦٠
- المسألة (١٧٣): لو حلف- في مقام الجدل- ثلاث مرات حلفا كاذبا و كَفَر ببدنه، ..... ٦٠
١٢. قتل هوام الجسد ..... ٦٠
- المسألة (١٧٤): يحرم قتل هوام الجسد كالقملة و البرغوث ..... ٦٠
١٣. التزين ..... ٦٠
- المسألة (١٧٥): يحرم على المحرم- رجلا كان أو امرأة- لبس الخاتم للزينة، ..... ٦٠
- المسألة (١٧٦): لا يجوز الخضاب بالحناء إذا عدّ زينة، ..... ٦٠
- المسألة (١٧٧): لو خضب بالحناء قبل الإحرام، ..... ٦٠
- المسألة (١٧٨): يجب على المحرم- رجلا كان أو امرأة- الاجتناب عن كل ما يعدّ زينة، ..... ٦١
- المسألة (١٧٩): لا يجب على المرأة المحرمة خلع ما كانت تعتاد لبسه قبل الإحرام من الزينة، ..... ٦١
١٤. الادّهان ..... ٦١
- المسألة (١٨٠): لا يجوز للمحرم الادّهان ..... ٦١
- المسألة (١٨١): لا يجوز الادّهان قبل الإحرام إذا بقى أثره إلى حينه. .... ٦١
- المسألة (١٨٢): لو اضطر إلى الادّهان- لمرض جلدى أو غيره ..... ٦١
- المسألة (١٨٣): يجوز للمحرم أكل الدهن إذا كان فاقدا للطيب. .... ٦١
- المسألة (١٨٤): لا كفارة في الادّهان بدهن ليس فيه طيب، ..... ٦١
- المسألة (١٨٥): لو ادّهن بدهن فيه طيب، ..... ٦١
١٥. إزالة الشعر عن البدن ..... ٦١

- المسألة (١٨٦): تحرم - على المحرم - إزالة الشعر، ..... ٦١
- المسألة (١٨٧): إذا اضطر إلى إزالة الشعر لتجنب هوام الرأس، أو لإيذاء العين، ..... ٦١
- المسألة (١٨٨): لو حلق رأسه لضرورة يكفر باثنى عشر مدا من الطعام (الطحين) ..... ٦٢
- المسألة (١٨٩): لو أزال شعر الإبطين، ..... ٦٢
- المسألة (١٩٠): لو أزال شعر الرأس بغير الحلق، ..... ٦٢
- المسألة (١٩١): لو مسح على رأسه فسقطت شعرة أو أكثر، ..... ٦٢
١٦. تغطية الرأس للرجال ..... ٦٢
- المسألة (١٩٢): يحرم على الرجل تغطية الرأس - حال الإحرام ..... ٦٢
- المسألة (١٩٣): لا يجوز للمحرم رمس رأسه في الماء أو سائر المائعات ..... ٦٢
- المسألة (١٩٤): لا فرق في التغطية بين تغطية تمام الرأس أو بعضه. .... ٦٢
- المسألة (١٩٥): المقصود من الرأس ما يطلق عليه عرفا، ..... ٦٢
- المسألة (١٩٦): لا يجوز للرجل استعمال الكمام إذا كان ما يثبت به، ..... ٦٢
- المسألة (١٩٧): لو اضطر إلى تعصيب الرأس بمنديل، جاز، ..... ٦٢
- المسألة (١٩٨): لو علق مندila فوق رأسه لتجنب الحشرات المؤذية، ..... ٦٣
- المسألة (١٩٩): يجوز للمحرم أن يقف تحت رشاش الماء (الدوش) للاغتسال و نحوه، ..... ٦٣
- المسألة (٢٠٠): يجوز للمرأة المحرمة لبس الشعر الصناعي (الباروكة)، ..... ٦٣
- المسألة (٢٠١): لا يجوز للمحرم تجفيف شعر رأسه بالمنديل، ..... ٦٣
- المسألة (٢٠٢): لو غطى رأسه و كفر ثم جدّد التغطية، ..... ٦٣
- المسألة (٢٠٣): يجوز للمحرم النوم في الناموسية ..... ٦٣
١٧. تغطية المرأة وجهها ..... ٦٣
- المسألة (٢٠٤): يحرم على المرأة تغطية وجهها بنقاب و غيره ممّا يلصق بالوجه كلّا أو بعضا ..... ٦٣
- المسألة (٢٠٥): تغطية البعض كتغطية الكل، ..... ٦٣
- المسألة (٢٠٦): يجوز للمحرم لبس عباءتها و ستر وجهها بها، ..... ٦٣
١٨. التظليل للرجال ..... ٦٣

- المسألة (٢٠٧): لا يجوز للرجل المحرم التظليل حال السير بمظلة متحركة كالتظلل بالمحمل و السيارة و الطائرة، ..... ٦٣
- المسألة (٢٠٨): يجوز التظلل حين المسير، بالمظلات الثابتة ..... ٦٤
- المسألة (٢٠٩): لا يجوز للمحرم عند ما ينزل مكة المكرمة الاستظلال بالمظلة (الشمسية) ..... ٦٤
- المسألة (٢١٠): لو أحرم و هو في السفينة ..... ٦٤
- المسألة (٢١١): المراد من الاستظلال هو التستر من الشمس أو البرد أو الحر أو المطر أو الريح العاصفة، ..... ٦٤
- المسألة (٢١٢): لو استظل بالمظلة غير الثابتة و لو لضرورة يكفر بشاء، ..... ٦٤
١٩. إخراج الدم من البدن ..... ٦٤
- المسألة (٢١٣): لا يجوز للمحرم إخراج الدم من بدنه في غير حال الضرورة ..... ٦٤
- المسألة (٢١٤): يجوز إخراج الدم عند ما يضطر المحرم إلى إخراج القيح ..... ٦٤
- المسألة (٢١٥): لا كفارة في إخراج الدم بغير ضرورة، ..... ٦٤
٢٠. تقليل الأظفار ..... ٦٥
- المسألة (٢١٦): لا يجوز للمحرم تقليل أظفاره، كلها أو بعضها، ..... ٦٥
- المسألة (٢١٧): لو كان له إصبع زائدة، ..... ٦٥
- المسألة (٢١٨): لو قلم أظافر اليدين و القدمين في مجلس واحد، ..... ٦٥
- المسألة (٢١٩): كفارة تقليل كل ظفر مدّ من الطعام ما لم يبلغ إلى العشرة، ..... ٦٥
٢١. قلع الضرس ..... ٦٥
- المسألة (٢٢٠): لا يجوز للمحرم قلع الضرس إذا كان مدميا، ..... ٦٥
٢٢. قلع شجر الحرم و نبته ..... ٦٥
- المسألة (٢٢١): لا يجوز للمحرم قلع الشجر و الحشائش النابتة في الحرم. .... ٦٥
٢٣. حمل السلاح ..... ٦٥
- المسألة (٢٢٢): لا يجوز للمحرم حمل السلاح (مما يصدق عليه اسم السلاح عرفا). ..... ٦٦
- محل ذبح الكفارة ..... ٦٦
- المسألة (٢٢٣): إذا وجبت على المحرم كفارة في إحرام العمرة، فمحلّ ذبحها مكة المكرمة، ..... ٦٦
- الفصل السادس: عمرة التمتع و أعمالها ..... ٦٦

- ٦٦ ..... اشارة
- ٦٦ ..... الأول: الإحرام
- ٦٦ ..... الثانى: الطواف
- ٦٦ ..... المسألة (٢٢٤): الواجب الثانى من أعمال عمره التمتع هو الطواف حول الكعبة المشرفة سبعة أشواط،
- ٦٦ ..... المسألة (٢٢٥): الطواف من أركان العمره بمعنى أن من تركه عن عمد بطلت عمرته،
- ٦٦ ..... المسألة (٢٢٦): إذا ترك الطواف و صلاته عن عمد و سعى بين الصفا و المروه و قصر،
- ٦٧ ..... المسألة (٢٢٧): لو ترك الطواف سهوا، صحّت عمرته،
- ٦٧ ..... المسألة (٢٢٨): المريض و الهرم يطاف بهما إما بحملهما أو بوضعهما فى السرير الخاص بهما،
- ٦٧ ..... واجبات الطواف
- ٦٧ ..... المسألة (٢٢٩): تنقسم واجبات الطواف إلى قسمين:
- ٦٧ ..... اشارة
- ٦٧ ..... يعتبر فى صحة الطواف أمور خمسة:
- ٦٧ ..... ١. النية
- ٦٧ ..... ٢. الطهارة من الحدث الأصغر و الأكبر
- ٦٧ ..... اشارة
- ٦٨ ..... المسألة (٢٣٠): الطهارة من الحدث شرط لطبيعة الطواف الواجب،
- ٦٨ ..... المسألة (٢٣١): لا تشترط الطهارة من الحدث الأصغر فى الطواف المستحب.
- ٦٨ ..... المسألة (٢٣٢): لو أحدث و هو فى أثناء الطواف،
- ٦٨ ..... المسألة (٢٣٣): لو أجنب (المحرم) أو حاضت (المحرمه) أثناء الطواف،
- ٦٨ ..... المسألة (٢٣٤): لو كان معذورا عن الوضوء و الاغتسال، فعليه التيمم و الطواف
- ٦٨ ..... المسألة (٢٣٥): لو كان على طهارة (من الحدثين) ثم شك فى صدور الحدث منه لا يعتد بشكّه،
- ٦٨ ..... المسألة (٢٣٦): إذا أحدث قبل الطواف بالحدث الأكبر أو الأصغر،
- ٦٨ ..... المسألة (٢٣٧): لو شك بعد الفراغ من الطواف، فى أنه هل كان متطهرا أو لا،
- ٦٨ ..... المسألة (٢٣٨): لو علم بعد الطواف أنه كان محدثا بالحدث الأصغر،



- المسألة (٢٣٩): لو علم بعد السعي- الذي هو جزء من أعمال العمرة- أنه كان محدثا في حال الطواف، ..... ٦٩
- المسألة (٢٤٠): لو علم بعد التقصير- الذي هو العمل الأخير للعمرة- أنه كان محدثا في حال الطواف، ..... ٦٩
٣. طهارة البدن و الثوب ..... ٦٩
- اشارة ..... ٦٩
- المسألة (٢٤١): كل ما لا يستر العورتين إذا كان نجسا لا يضّر بالطواف، ..... ٦٩
- المسألة (٢٤٢): إذا تلوث ثوب أو بدن المحرم بدم الدمامل و الجروح، ..... ٦٩
- المسألة (٢٤٣): لو كان تطهير البدن من دم الدمامل و الجروح أمرا حرجيا و كان الوقت متسعا للطواف، ..... ٦٩
- المسألة (٢٤٤): لو علم بعد الطواف أن بدنه أو ثوبه كان نجسا ..... ٦٩
- المسألة (٢٤٥): لو شك عند الدخول في الطواف في طهارة بدنه و ثوبه و كانت الحالة السابقة (أى قبل الطواف) مجهولة لديه، --- ٦٩
- المسألة (٢٤٦): لو طرأت النجاسة على ثوبه، ..... ٦٩
- المسألة (٢٤٧): لو كان عالما بنجاسة ثوبه أو بدنه، و لكته غفل و دخل في الطواف ثم تذكر، ..... ٧٠
٤. الختان (للذكور) ..... ٧٠
- اشارة ..... ٧٠
- المسألة (٢٤٨): لو أحرم الصبي الممّيز و هو غير مختون، ..... ٧٠
- المسألة (٢٤٩): لو ولد الصبي مختونا، ..... ٧٠
٥. ستر العورة ..... ٧٠
- اشارة ..... ٧٠
- المسألة (٢٥٠): يجب أن يكون الثوب و النعلان مباحة غير مغصوبة، ..... ٧٠
- المسألة (٢٥١): يجب على المحرمة في حال الطواف أن تستر قدميها ظهرهما و بطنهما، ..... ٧٠
- المسألة (٢٥٢): يجب على المحرمة ستر ما وراء الوجه حتى الشعرة الواحدة، ..... ٧٠
- المسألة (٢٥٣): لو أحرمت في ثوب رقيق يرى ما وراءه ..... ٧١
- المسألة (٢٥٤): الأشواط السبعة تشكل طوافا واحدا، ..... ٧١
- كيفية الطواف ..... ٧١
- اشارة ..... ٧١

- ١ و ٢. البدء و الختم بالحجر الأسود ----- ٧١
- اشارة ----- ٧١
- المسألة (٢٥٥): الطواف بالبيت عمل واحد تكفى فيه نية واحدة، ----- ٧١
- المسألة (٢٥٦): يجب البدء بالطواف من محاذاة الحجر الأسود، ----- ٧١
- المسألة (٢٥٧): لو بدأ من الركن اليماني و لكنه ختم الشوط الأخير بالحجر الأسود، ----- ٧١
٣. أن تكون الكعبة على يسار الطائف ----- ٧٢
- اشارة ----- ٧٢
- المسألة (٢٥٨): يجب البدء بالطواف من محاذاة الحجر الأسود على وجه تقع الكعبة على يساره، ----- ٧٢
- المسألة (٢٥٩): إذا استقبل الطائف الكعبة لتقبيل الأركان أو لغير ذلك أو ألجأه الزحام إلى استقبال الكعبة ----- ٧٢
- المسألة (٢٦٠): العبارة في جعل الكعبة على اليسار بالصدق العرفي، ----- ٧٢
- المسألة (٢٦١): يجوز الطواف راجلا و راكبا و مسرعا و غير مسرع، ----- ٧٢
- المسألة (٢٦٢): يجوز للمحرم النظر إلى اليمين و اليسار في حال الطواف، ----- ٧٢
- المسألة (٢٦٣): يجب أن يتم الطواف عن إرادة و اختيار، ----- ٧٢
٤. إدخال حجر إسماعيل في الطواف ----- ٧٢
- اشارة ----- ٧٣
- المسألة (٢٦٤): لو طاف و لم يدخل الحجر في مطافه ----- ٧٣
- المسألة (٢٦٥): لو طاف بعض الأشواط من داخل الحجر جهلا بالحكم الشرعي أو نسيانا له، ----- ٧٣
- المسألة (٢٦٦): لو تذكر في اليوم الثاني عشر أو الثالث عشر من ذي الحجة أنه طاف بعض الأشواط في طواف عمره التمتع من داخل ----- ٧٣
- المسألة (٢٦٧): لو طاف بعض الأشواط من داخل الحجر و صلى ركعتي الطواف و سعى بين الصفا و المروة و قصر، ----- ٧٣
٥. الطواف بين البيت و مقام إبراهيم ----- ٧٣
- اشارة ----- ٧٣
- المسألة (٢٦٨): المبدأ لهذه الفاصلة المكانية هو جدار الكعبة، ----- ٧٣
- المسألة (٢٦٩): لو اشتغل بالطواف و تسبب عمال التنظيف بقطع طوافه و خروجه عن المطاف، ----- ٧٤
- المسألة (٢٧٠): لو كان الطواف في الفاصل المكاني بين الكعبة و المقام أمرا حرجيا بسبب الزحام الشديد، ----- ٧٤

- المسألة (٢٧١): يجب أن يكون الطواف في أرض المسجد، ..... ٧٤
- المسألة (٢٧٢): يجب الخروج عن حائط البيت و أساسه عند الطواف، ..... ٧٤
- المسألة (٢٧٣): لا يجوز وضع اليد على جدار الحجر حال الطواف، ..... ٧٤
٦. مراعاة عدد الأشواط ..... ٧٤
- إشارة ..... ٧٤
- المسألة (٢٧٤): لو نوى حين بدأ طوافه أن يطوف - عمدا - أزيد من سبعة أشواط أو أنقص منها، ..... ٧٤
- المسألة (٢٧٥): لو دخل في الطواف بهذه النية لكن - لا عمدا - سهوا و غفلة أو جهلا بالحكم الشرعي ..... ٧٥
- المسألة (٢٧٦): لو نوى في أثناء الطواف أن يطوف أزيد من سبعة أو أنقص من ذلك، ..... ٧٥
- المسألة (٢٧٧): لو نوى حين بدأ الطواف أن يطوف ثمانية أشواط، سبعة منها وجوبا و شوطا آخر استحبابا أو تبركا، ..... ٧٥
- المسألة (٢٧٨): لو دخل في الطواف بنية سبعة أشواط، و لكنه ختم الطواف على أقل منها، ..... ٧٥
- المسألة (٢٧٩): لو طاف غفلة و نسيانا أقل من سبعة أشواط، ..... ٧٥
- المسألة (٢٨٠): لو تذكر أنه طاف أقل من سبعة أشواط و هو في طريق عودته إلى وطنه، ..... ٧٥
- المسألة (٢٨١): بما أن الطواف بأشواطه عمل واحد، ..... ٧٦
- المسألة (٢٨٢): تجوز للطائف الاستراحة أثناء الطواف إذا تعب، ..... ٧٦
- المسألة (٢٨٣): لا يجوز قطع الطواف الواجب إلّا عن عذر، ..... ٧٦
- المسألة (٢٨٤): لو طرأ عذر أثناء الطواف ..... ٧٦
- المسألة (٢٨٥): لو أغمى عليه أثناء الطواف، ..... ٧٦
- المسألة (٢٨٦): لو ضاق وقت الفريضة و هو في أثناء الطواف يجب عليه قطعه، ..... ٧٦
- المسألة (٢٨٧): لو أقيمت صلاة الجماعة و هو في الطواف و لم يتمكن من إكماله، ..... ٧٦
- المسألة (٢٨٨): لو قطع الطواف قبل تجاوز النصف بلا عذر، ..... ٧٦
- المسألة (٢٨٩): لو شك بعد الفراغ من الطواف في صحة طوافه و أنه مثلا هل كان على وضوء أو لا؟ ..... ٧٦
- المسألة (٢٩٠): لا اعتبار بالظن و التخمين في عدد الأشواط، ..... ٧٧
- المسألة (٢٩١): لو شك في عدد الأشواط مع علمه بعدم الزيادة، ..... ٧٧
- المسألة (٢٩٢): لو دخل الطواف و كان المطاف مزدحما على نحو قد يدفع بالإنسان إلى الامام بدون اختياره، ..... ٧٧

- المسألة (٢٩٣): لو أتى بأعمال العمرة حتى التقصير ثم علم بطلان طوافه و سعيه، ..... ٧٧
- المسألة (٢٩٤): لو انتهى في طوافه إلى محاذاه الحجر الأسود و شك في أنه هل طاف سبعة أشواط أو أكثر؟ ..... ٧٧
- المسألة (٢٩٥): لو شك بين السابع و الثامن قبل أن يصل الحجر الأسود، ..... ٧٧
- المسألة (٢٩٦): لو شك في عدد الأشواط و لم يتيقن بشيء بعد التروى، ..... ٧٧
- المسألة (٢٩٧): لو شك قبل أن يصل إلى الحجر الأسود أن الشوط الذى بيده هو السادس أو السابع يكمل شوطه ..... ٧٧
- المسألة (٢٩٨): لو شك في عدد أشواط الطواف المستحب، ..... ٧٧
- المسألة (٢٩٩): لو كان كثير الشك بينى على الأكثر، ..... ٧٨
- المسألة (٣٠٠): لو تذكر في حال السعى بين الصفا و المروة أنه لم يطف، ..... ٧٨
- المسألة (٣٠١): لو تذكر في أثناء السعى أنه طاف أقل من سبعة أشواط، ..... ٧٨
- المسألة (٣٠٢): يصح الطواف عن نفسه مع حمل الصبى ..... ٧٨
- المسألة (٣٠٣): إذا وجب عليه إتمام الطواف و السعى مع إعادتهما، ..... ٧٨
- المسألة (٣٠٤): لو فاته طواف عمرة التمتع أو بطل، ..... ٧٨
- المسألة (٣٠٥): لو استطاع أن يطوف بعض الأشواط و عجز عن الجميع، ..... ٧٨
- المسألة (٣٠٦): لو مرض أو طرأ عليه العجز، ..... ٧٨
- المسألة (٣٠٧): إذا استطاع أن يطوف كافة أشواطه مع الاستراحة في أثناء الطواف، ..... ٧٩
- المسألة (٣٠٨): إذا ناب في الطواف و السعى، تجوز له النيابة ..... ٧٩
- المسألة (٣٠٩): لو كان معذورا في مباشرة الطواف، و وجبت عليه الاستنابة، ..... ٧٩
- أحكام النساء ..... ٧٩
- المسألة (٣١٠): يجب على الحائض و النفساء المحرمة بعد انقضاء أيامها الاغتسال للطواف ..... ٧٩
- المسألة (٣١١): لو حاضت المحرمة في أثناء الطواف و قبل تجاوز النصف من الأشواط، ..... ٧٩
- المسألة (٣١٢): لو كانت حائضا و كانت غافلة عن حالتها، و أتت بأعمال العمرة، ثم علمت بحالتها، ..... ٨٠
- المسألة (٣١٣): لو أتت بأعمال العمرة ثم ذكرت أن طوافها كان باطلا، ثم حاضت، ..... ٨٠
- المسألة (٣١٤): لو تخیلت أنها مستحاضة و أحرمت ثم أتت بأعمال العمرة ثم علمت أنها كانت حائضا، ..... ٨٠
- المسألة (٣١٥): لو كانت حائضا و تخیلت أنها طهرت فطافت و صلت، ..... ٨٠

- المسألة (٣١٦): لو رأَت دم الاستحاضة أثناء الطواف و كانت قليلة، ..... ٨٠
- المسألة (٣١٧): لو كانت مستحاضة استحاضة كثيرة و اغتسلت للصلاة، ..... ٨٠
- الثالث: ركعتا الطواف ..... ٨٠
- إشارة ..... ٨٠
- المسألة (٣١٨): تجوز قراءة أية سورة من سور القرآن في كل من الركعتين ما عدا سور العزائم ..... ٨٠
- المسألة (٣١٩): تشترك صلاة الطواف مع الصلوات اليومية في الشروط و الأجزاء و في سائر الأحكام، ..... ٨١
- المسألة (٣٢٠): لا تعتبر فيها كيفية خاصة من الجهر و المخافتة، ..... ٨١
- المسألة (٣٢١): تعتبر الموالاة بين الطواف و صلاته، ..... ٨١
- المسألة (٣٢٢): يشترط إتيان الصلاة عند المقام، و خلف المقام و جانباه في ذلك سواء، ..... ٨١
- المسألة (٣٢٣): لو عجز عن إتيان الصلاة عند المقام بسبب الزحام، ..... ٨١
- المسألة (٣٢٤): لو طاف و نسي صلاته و سعى و قصر ثم ذكر أنه لم يصل، ..... ٨١
- المسألة (٣٢٥): لو نسي صلاة الطواف و هو بعد في مكة، صلى عند المقام حيث تذكّر، ..... ٨١
- المسألة (٣٢٦): يشترط في صحة صلاة الطواف إتيانها بقراءة صحيحة، ..... ٨١
- المسألة (٣٢٧): يصح إتيان صلاة الطواف المستحب في أى موضع من المسجد الحرام، ..... ٨١
- المسألة (٣٢٨): لو أتم طوافه و أقيمت الجماعة قبل أن يأتي بصلاة الطواف، ..... ٨١
- المسألة (٣٢٩): لو نسيت المحرمة صلاة الطواف وسعت و قصرت ثم حاضت و تذكّرت أنها لم تصل صلاة الطواف، ..... ٨٢
- المسألة (٣٣٠): يشترط في صحة صلاة الطواف عدم تقدم المرأة على الرجل و لا محاذاتها له، ..... ٨٢
- الطواف المستحب ..... ٨٢
- إشارة ..... ٨٢
- المسألة (٣٣١): يجوز للإنسان أن يطوف عن المعصومين عليهم السلام و عن أقاربه و أصدقائه ..... ٨٢
- المسألة (٣٣٢): يشترط في الطواف المستحب ما يشترط في الطواف الواجب ..... ٨٢
- المسألة (٣٣٣): يستحب عند الدخول في المسجد الحرام أن يصلى ركعتين تحية للمسجد، ثم يطوف، ..... ٨٢
- المسألة (٣٣٤): لو شك في عدد أشواط الطواف المستحب، ..... ٨٢
- المسألة (٣٣٥): من أحرّم للحج، فلا يطوف طوافا مستحبا قبل الذهاب إلى عرفات، ..... ٨٢

- الرابع: السعى بين الصفا و المروة----- ٨٣
- اشارة----- ٨٣
- المسألة (٣٣٦): يبدأ بالسعى من أول الصفا إلى آخر المروة----- ٨٣
- المسألة (٣٣٧): يشترط أن يكون السعى بعد الطواف و صلاته،----- ٨٣
- المسألة (٣٣٨): يجب السعى على أرض المسعى،----- ٨٣
- المسألة (٣٣٩): يجب أن يكون فى سعيه من الصفا مواجهها ببدنه للمروة،----- ٨٣
- المسألة (٣٤٠): السعى عمل واحد يجب الإتيان به بصورة عمل واحد،----- ٨٣
- المسألة (٣٤١): يستحب فى السعى، الطهارة من الحدث الأصغر، و طهارة الثوبين.----- ٨٣
- المسألة (٣٤٢): لو طاف فى النهار و صلى صلاته،----- ٨٤
- المسألة (٣٤٣): السعى عمل عبادى لا يصح----- ٨٤
- المسألة (٣٤٤): السعى كالطواف من أركان العمرة----- ٨٤
- المسألة (٣٤٥): لو ترك السعى أو بعض أشواطه عمداً أو زاد فيه كذلك و لم يتدارك إلى أن ضاق الوقت،----- ٨٤
- المسألة (٣٤٦): لو سعى أقل من سبعة أشواط نسياناً أو جهلاً بالحكم الشرعى،----- ٨٤
- المسألة (٣٤٧): لو سعى أقل من شوط واحد و نسى باقى الأشواط ثم تذكر، يعيد السعى.----- ٨٤
- المسألة (٣٤٨): إذا أتم سعيه و لم يقصر، فهو بعد محرم لم يخرج من الإحرام.----- ٨٤
- المسألة (٣٤٩): لو أتم السعى ثم شك فى النقيصة أو الزيادة، لا يعتد بشكّه،----- ٨٤
- المسألة (٣٥٠): لو شك و هو فى المروة أن ما أتمه هل هو الشوط السابع أو التاسع،----- ٨٤
- المسألة (٣٥١): لو شك و هو فى طريقه إلى المروة أنه فى الشوط الخامس أو السابع، بطل سعيه.----- ٨٤
- المسألة (٣٥٢): لو شك فى حال السعى فى عدد الأشواط و كان طرف الشك هو النقيصة لا الزيادة----- ٨٤
- المسألة (٣٥٣): لو زاد شوطاً سهواً يتخير بين إكماله حتى يبلغ عدد الأشواط أربعة عشر شوطاً،----- ٨٥
- المسألة (٣٥٤): لو طاف فى النهار يجوز له تأخير السعى إلى الليل،----- ٨٥
- المسألة (٣٥٥): لو حصلت التوسعة فى المسعى----- ٨٥
- المسألة (٣٥٦): لا يجب الصعود على الصفا و المروة،----- ٨٥
- المسألة (٣٥٧): لو حاضت المرأة فى أثناء الطواف و قبل تجاوزها النصف،----- ٨٥

- المسألة (٣٥٨): يجب تأخير السعى للمحرمة الحائض، ..... ٨٥
- المسألة (٣٥٩): السعى عمل عبادى واحد يجب أن يأتى به المحرم بصورة عمل واحد، ..... ٨٥
- المسألة (٣٦٠): يجوز السعى على الكرسي المتحرك، ..... ٨٦
- المسألة (٣٦١): لو سعى مقداراً من الشوط متقهقراً، ..... ٨٦
- المسألة (٣٦٢): لو سعت المرأة و قد كشفت بعض ما يجب عليها ستره، أثمت، ..... ٨٦
- المسألة (٣٦٣): إذا أخل الطفل المحرم بسعيه، ..... ٨٦
- المسألة (٣٦٤): يجب أن يكون الطفل المميز يقظاً حال السعى، ..... ٨٦
- المسألة (٣٦٥): لو رجع فى أثناء الشوط إلى الورا لغرض من الأغراض، ..... ٨٦
- المسألة (٣٦٦): لو نسى قبل تجاوز النصف ما بقى من الأشواط، يعيد السعى احتياطاً، ..... ٨٦
- المسألة (٣٦٧): لو تصور أنه سعى سبعة أشواط فقصر ثم تذكر نقصان السعى، ..... ٨٦
- المسألة (٣٦٨): لو اعتقد أن السعى مشروط بالطهارة من الحدث الأصغر فقطع السعى لأجل تحصيل الوضوء، ثم أعاد السعى، ..... ٨٦
- الخامس: التقصير ..... ٨٦
- إشارة ..... ٨٧
- المسألة (٣٦٩): الواجب فى عمره التمتع هو التقصير، ..... ٨٧
- المسألة (٣٧٠): لا يكفى أخذ الشعر من غير المواضع المذكورة، كالإبط و العانة، ..... ٨٧
- المسألة (٣٧١): التقصير فى العمرة عمل عبادى ..... ٨٧
- المسألة (٣٧٢): لا تجب المبادرة إلى التقصير ..... ٨٧
- المسألة (٣٧٣): التقصير ركن من أركان العمرة ..... ٨٧
- المسألة (٣٧٤): لو نسى التقصير إلى أن أحرم للحج، ..... ٨٧
- المسألة (٣٧٥): لو قصر ثم علم النقيصة فى سعيه، ..... ٨٧
- المسألة (٣٧٦): لو شك فى صحة التقصير لا يعتد بشكه، ..... ٨٧
- المسألة (٣٧٧): لا تجب المباشرة فى التقصير، ..... ٨٨
- المسألة (٣٧٨): إذا قصر فى عمره التمتع، ..... ٨٨
- المسألة (٣٧٩): خدمة القوافل كغيرهم من الحجيج، ..... ٨٨

- المسألة (٣٨٠): يجوز الخروج بعد عمره التمتع إلى غار حراء، ..... ٨٨
- المسألة (٣٨١): لو خرج بعد عمره التمتع من مكة و توابعها بلا إحرام، أثم، ..... ٨٨
- الفصل السابع: في واجبات الحج ..... ٨٨
- إشارة ..... ٨٨
١. الإحرام من مكة ..... ٨٩
- المسألة (٣٨٢): إذا فرغ الحاج من أعمال عمره التمتع يحرم للحج، ..... ٨٩
- المسألة (٣٨٣): ميقات إحرام الحج هو «مكة» قديمها و جديدها، ..... ٨٩
- المسألة (٣٨٤): إحرام الحج- كيفية و شروطا- كإحرام عمره التمتع، ..... ٨٩
- المسألة (٣٨٥): لو ترك إحرام الحج عمدا إلى أن فات الوقت، ..... ٨٩
- المسألة (٣٨٦): لو ترك إحرام الحج نسيانا و خرج من مكة، ..... ٨٩
٢. الوقوف بعرفات ..... ٩٠
- إشارة ..... ٩٠
- المسألة (٣٨٧): الوقوف بعرفات عمل عبادى يحتاج إلى نية و إخلاص، ..... ٩٠
- المسألة (٣٨٨): الجبل الموجود فى عرفات و المعروف بجبل الرحمة جزء من عرفات، ..... ٩٠
- المسألة (٣٨٩): الواجب هو الوقوف بعرفات من أول ظهر اليوم التاسع من ذى الحجة الحرام إلى غروبه، ..... ٩٠
- المسألة (٣٩٠): الوقوف المذكور واجب، ..... ٩٠
- المسألة (٣٩١): لا تعتبر فى الوقوف بعرفات كيفية خاصة، ..... ٩٠
- المسألة (٣٩٢): الوقوف بعرفات عبادة، و لكن لا يشترط فيها الطهارة من الحدثين، ..... ٩٠
- المسألة (٣٩٣): للوقوف بعرفات وقتان: ..... ٩٠
- المسألة (٣٩٤): لو وصل مكة و خاف أنه إن ذهب إلى عرفات لدرك الوقوف فى الوقت الاضطرارى بها فاته الوقوف فى الوقت الاختيارى بالمشعر الح ..... ٩١
- المسألة (٣٩٥): تحرم الإفاضة من عرفات قبل غروب الشمس عالما عمدا لكتنها لا تفسد الحج، ..... ٩١
- المسألة (٣٩٦): لو أفاض من عرفات قبل الغروب سهوا أو لعذر ثم تذكر أو ارتفع العذر، ..... ٩١
٣. الوقوف بالمزدلفة ..... ٩١
- إشارة ..... ٩١



- المسألة (٣٩٧): الوقوف فى المشعر الحرام أمر عبادى يتوقف على النية و الإخلاص، ..... ٩١
- المسألة (٣٩٨): كما أن للوقوف بعرفات وقتين: اختياريًا و اضطراريًا، فهكذا للوقوف بالمشعر وقتان: ..... ٩١
- المسألة (٣٩٩): من أدرك الوقوف بالمشعر فى الوقت الاختياري و انكشف النهار، ..... ٩٢
- المسألة (٤٠٠): الوقوف فى كل من الأوقات الثلاثة: الاختياري و الاضطراري بنوعيه، واجب، ..... ٩٢
- المسألة (٤٠١): يستحب مؤكداً أن يقضى وقته عند التواجد فى المشعر الحرام بالعبادة و طاعة الله سبحانه، ..... ٩٢
- المسألة (٤٠٢): من فاتته الوقوف بعرفات و بالمشعر، و لم يقف إلّا فى الوقت الاضطراري بالمشعر، ..... ٩٢
٤. رمى جمرة العقبة ..... ٩٢
- إشارة ..... ٩٢
- المسألة (٤٠٣): يجب على المحرم أن يرمى الجمرة بسبع حصيات مشتملة على الشرائط التالية: ..... ٩٢
- المسألة (٤٠٤): يجب أن يكون الرمي على التعاقب، ..... ٩٣
- المسألة (٤٠٥): يجب الرمي باتجاه الموقع الذى رماه إبراهيم عليه السلام، ..... ٩٣
- المسألة (٤٠٦): يستحب أن يقف الرامي بحيث يكون ظهره للقبلة و وجهه للجمرة. .... ٩٣
- المسألة (٤٠٧): يستحب الرمي مع الطهارة من الحدثين، ..... ٩٣
- المسألة (٤٠٨): يمتد وقت الرمي من طلوع الشمس إلى غروبها. .... ٩٣
- المسألة (٤٠٩): قد مر القول بأن الأطفال و النساء و العجزة و المرضى و من يقوم بأمرهم يجوز لهم الخروج من المشعر الحرام بعد منتصف الليل، ٣
- المسألة (٤١٠): إذا كان المحرم قادرا على الرمي، ..... ٩٣
- المسألة (٤١١): تشترط الموالاة فى رمي الجمار ..... ٩٣
- المسألة (٤١٢): إذا رمى أربع حصيات ثم ترك الباقي جهلا بالحكم الشرعي أو نسيانا ثم تذكر، ..... ٩٣
- المسألة (٤١٣): لو نسي الرمي فى اليوم العاشر أو جهل بحكم الرمي، ..... ٩٤
- المسألة (٤١٤): لو ترك الرمي فى اليوم العاشر و تذكر بعد اليوم الثالث عشر، ..... ٩٤
- المسألة (٤١٥): لو شك فى كون الحصيات أبكارا أو لا، أو شك فى أنها أتى بها من غير الحرم أو لا، ..... ٩٤
- المسألة (٤١٦): لو شك فيما يرمى به هل هو من جنس الحجارة أو غير ذلك؟ ..... ٩٤
- المسألة (٤١٧): لو شك- و هو فى الجمرة- أنه رمى سبع حصيات أو أقل من ذلك، ..... ٩٤
- المسألة (٤١٨): لو شك بعد الفراغ من الرمي و الخروج عن محلّه أنه رمى سبعا أو أقل، يرجع و يكمل، ..... ٩٤

- المسألة (٤١٩): إذا كان قادرا على الرمي بالليل لا بالنهار، ..... ٩٤
- المسألة (٤٢٠): يجوز الرمي راجلا وراكبا، ..... ٩٤
٥. الذبح أو النحر في منى ..... ٩٤
- إشارة ..... ٩٤
- المسألة (٤٢١): الأفضل من أقسام الهدى هو الإبل وبعده البقر ثم الغنم، ..... ٩٥
- المسألة (٤٢٢): يشترط في الهدى الأمور التالية: ..... ٩٥
- المسألة (٤٢٣): لو كان الحيوان مقطوع الذنب في أصل الخلقة- كأن يكون نوعه كذلك- يجزى، ..... ٩٥
- المسألة (٤٢٤): يجب أن لا يكون مهزولا عرفا، ..... ٩٥
- المسألة (٤٢٥): لو ذبح شاة على أنها سمينه و ليست هزيلة، ..... ٩٥
- المسألة (٤٢٦): لو اعتقد أن الهدى هزيل، و ذبحه رجاء أن يكون مجزيا، ثم تبين أنه سمين ..... ٩٥
- المسألة (٤٢٧): لو اعتقد وجود النقص في الهدى و لكتنه ذبحه لأجل الجهل بالحكم الشرعى، ..... ٩٥
- المسألة (٤٢٨): لو شك بعد الذبح في أنه هل كان واجدا للشرائط، ..... ٩٥
- المسألة (٤٢٩): يجب ذبح الهدى بعد رمى جمره العقبة. .... ٩٥
- المسألة (٤٣٠): يجب أن لا يتأخر ذبح الهدى عن اليوم العاشر، ..... ٩٦
- المسألة (٤٣١): لو لم يتمكّن من الذبح في اليوم العاشر، ..... ٩٦
- المسألة (٤٣٢): لو لم يتمكّن من الهدى يجب عليه تأخير الحلق أو التقصير. .... ٩٦
- مكان الذبح ..... ٩٦
- إشارة ..... ٩٦
- المسألة (٤٣٣): يجب الذبح في اليوم العاشر في أرض منى، ..... ٩٦
- المسألة (٤٣٤): لا يكفي الهدى الواحد إلّا عن شخص واحد ..... ٩٦
- المسألة (٤٣٥): الهدى عمل قربي و طاعة لأمر الله سبحانه يجب أن يكون مقرونا بالشروط التالية: ..... ٩٦
- المسألة (٤٣٦): لا تشترط المباشرة في الذبح، بل يجوز إيكال الذبح إلى غيره، ..... ٩٧
- المسألة (٤٣٧): إذا استناب شخصا في شراء الحيوان و ذبحه ..... ٩٧
- المسألة (٤٣٨): يجوز لشخص واحد أن ينوب عن عدة أفراد في ذبح الهدى، ..... ٩٧

- المسألة (٤٣٩): يشترط في النائب أن يكون ثقةً مطمئن إليه النفس. ----- ٩٧
- المسألة (٤٤٠): إنما يجزى ذبح النائب إذا صار وكيلًا أو مأذونا في الذبح عنه، ----- ٩٧
- المسألة (٤٤١): يجوز للمحرم أن يباشر الذبح بنفسه. ----- ٩٧
- مصرف الهدى ----- ٩٧
- إشارة ----- ٩٧
- المسألة (٤٤٢): لو علم أنه لا يتمكن من الهدى يوم العاشر - لأحد الأسباب - ----- ٩٨
- المسألة (٤٤٣): إذا لم يرجع إلى بلده و أقام بمكة، ----- ٩٨
- المسألة (٤٤٤): لا يشترط أن تكون آلة الذبح من الحديد، ----- ٩٨
٦. الحلق أو التقصير ----- ٩٨
- إشارة ----- ٩٨
- المسألة (٤٤٥): يجب الحلق على طوائف: ----- ٩٨
- المسألة (٤٤٦): الواجب على النساء التقصير ----- ٩٨
- المسألة (٤٤٧): يجب حلق جميع الرأس ----- ٩٨
- المسألة (٤٤٨): الحلق و التقصير عمل قربي و طاعة لله تبارك و تعالي، ----- ٩٩
- المسألة (٤٤٩): لا تجب المباشرة في الحلق و التقصير، ----- ٩٩
- المسألة (٤٥٠): يجب الحلق أو التقصير في منى، ----- ٩٩
- المسألة (٤٥١): من لم يتمكّن من الهدى في اليوم العاشر، ----- ٩٩
- المسألة (٤٥٢): يكفي في التقصير أخذ شيء من شعر الرأس أو اللحية أو الشارب ----- ٩٩
- المسألة (٤٥٣): يجب الحلق أو التقصير ----- ٩٩
- المسألة (٤٥٤): يكفي في الحلق أن يكون بواسطة الموسى، ----- ٩٩
- المسألة (٤٥٥): من لم يكن في رأسه شعر، ----- ٩٩
- المسألة (٤٥٦): من كان مختيرًا بين الحلق و التقصير و لا شعر في رأسه، ----- ٩٩
- المسألة (٤٥٧): لو نسي الحلق أو التقصير، ----- ٩٩
- المسألة (٤٥٨): تجب رعاية الترتيب في أعمال منى: ----- ١٠٠

- المسألة (٤٥٩): من كانت وظيفته الحلق و لكنه قصر، ..... ١٠٠
- المسألة (٤٦٠): لو تساقط شعر رأسه و بقى شىء يسير منه، ..... ١٠٠
- المسألة (٤٦١): لو حج الصبى المميز، ثم حج بعد البلوغ و الاستطاعة، ..... ١٠٠
- المسألة (٤٦٢): إذا رمى و ذبح و حلق فى اليوم العاشر، ..... ١٠٠
- الفصل الثامن: أعمال المسجد الحرام ..... ١٠٠
- إشارة ..... ١٠٠
- المسألة (٤٦٣): يجب الترتيب بين هذه الأعمال، ..... ١٠١
- المسألة (٤٦٤): طواف الزيارة و السعى من أركان الحج ..... ١٠١
- المسألة (٤٦٥): لا يختص طواف النساء بالرجال، ..... ١٠١
- المسألة (٤٦٦): يجب أن يأتي بطواف النساء بعد السعى ..... ١٠١
- المسألة (٤٦٧): يجب إتيان الأعمال المذكورة متواليه، ..... ١٠١
- المسألة (٤٦٨): لو شك فى إتيان طواف النساء و هو فى شهر ذى الحجة الحرام، ..... ١٠١
- المسألة (٤٦٩): العمرة المفردة كعمرة التمتع إلا أن المفردة فيها طواف النساء و صلاته بعد السعى. .... ١٠١
- المسألة (٤٧٠): لو ناب عن شخص حى فى الحج و نسى طواف النساء، ..... ١٠١
- المسألة (٤٧١): لو قدمت المرأة طواف النساء على السعى خوفا من طروء الحيض، ..... ١٠٢
- الفصل التاسع: المبيت فى منى ..... ١٠٢
- إشارة ..... ١٠٢
- المسألة (٤٧٢): لا يجب المبيت بمنى عامه الليل ..... ١٠٢
- المسألة (٤٧٣): المبيت بمنى عمل قربى ..... ١٠٢
- المسألة (٤٧٤): من ترك تلك الفريضة عمدا أو جهلا أو نسيانا، ..... ١٠٢
- المسألة (٤٧٥): لا يشترط فيما يذبح كفارة لعدم المبيت فى منى، أن يكون جامعا لشرائط الذبح فى منى يوم العاشر، ..... ١٠٢
- المسألة (٤٧٦): يجوز الخروج من منى يوم الثانى عشر بعد حلول الظهر، ..... ١٠٢
- المسألة (٤٧٧): يجب المبيت ليلة الثالث عشر على الأصناف التالية: ..... ١٠٢
- المسألة (٤٧٨): من خرج من منى فى اليوم الثانى عشر بعد منتصف النهار و لكن رجع إليها قبل الغروب، ..... ١٠٣

- المسألة (٤٧٩): المبيت عند جمرة العقبة خلاف الاحتياط، ..... ١٠٣
- المسألة (٤٨٠): لو علم أنه لو خرج في اليوم العاشر إلى مكة لإنجاز أعمال الحج، ..... ١٠٣
- المسألة (٤٨١): يستثنى ممن يجب عليه المبيت في منى طوائف: ..... ١٠٣
- المسألة (٤٨٢): لو خرج من منى صباح اليوم الثاني عشر لأعمال المسجد الحرام أو لغيره، ..... ١٠٣
- المسألة (٤٨٣): إذا كان معذورا من الرمي في نهار اليوم الحادي عشر و الثاني عشر، ..... ١٠٣
- المسألة (٤٨٤): رمى الجمار يوم الحادي عشر و الثاني عشر واجب ..... ١٠٣
- المسألة (٤٨٥): يجب رمى الجمرات الثلاث يوم الحادي عشر و الثاني عشر بالترتيب التالي: ..... ١٠٣
- المسألة (٤٨٦): يجب الترتيب في رمى الجمرات و لو خالفه عمدا أو سهوا، ..... ١٠٤
- المسألة (٤٨٧): من كان مريضا على نحو لا يمكن استئذانه للرمي عنه، ..... ١٠٤
- المسألة (٤٨٨): لو وجب عليه الرمي أو لا و نيابة عن الغير ثانيا، ..... ١٠٤
- المسألة (٤٨٩): لو نسي الرمي نهارا، وجب عليه القضاء في اليوم الثاني فيقدم الرمي قضاء على الرمي أداء. .... ١٠٤
- المسألة (٤٩٠): لو رمى الجمرات الثلاث يوم الحادي عشر ثم علم أن رمى جمرة العقبة يوم العاشر كان غير صحيح، ..... ١٠٤
- المسألة (٤٩١): لو شك في صحه الرمي بعد مغيب الشمس، لا يعتد بشكه، ..... ١٠٤
- المسألة (٤٩٢): لو علم أنه ترك رمى جمرة من الجمرات يوم الحادي عشر أو الثاني عشر و لكن لا يدري أي جمرة ترك، ..... ١٠٤
- المسألة (٤٩٣): لو علم أنه رمى جمرة معينة أقل من أربع حصيات، ..... ١٠٤
- الفصل العاشر: في العمرة المفردة ..... ١٠٤
- المسألة (٤٩٤): تتكون العمرة المفردة من الأعمال التالية: ..... ١٠٥
- المسألة (٤٩٥): يستحب الفصل بين العمرتين بشهر أو عشرة أيام، ..... ١٠٥
- المسألة (٤٩٦): يجوز الإتيان بالعمرة المفردة طول أيام السنة إلا في صورتين: ..... ١٠٥
- المسألة (٤٩٧): من كان منزله قبل الميقات يحرم للعمرة المفردة من إحدى المواقيت الخمسة. .... ١٠٥
- المسألة (٤٩٨): من أتى بالعمرة المفردة يجوز له الخروج من مكة، ..... ١٠٥
- المسألة (٤٩٩): من أحرم للعمرة المفردة من المواقيت الخمسة يستحب له تكرار التلبية إلى حدود الحرم، ..... ١٠٥
- المسألة (٥٠٠): من جاز له حج التمتع، ..... ١٠٥
- المسألة (٥٠١): من ناب عن شخص في حج التمتع، ..... ١٠٥

- المسألة (٥٠٢): من كان منزله يبعد عن مكة أقل من ستة عشر فرسخا، ..... ١٠٦
- الفصل الحادى عشر: فى حجى الإفرد و القران ..... ١٠٦
- اشاره ..... ١٠٦
- المسألة (٥٠٣): حج المفرد و القارن كحج التمتع، ..... ١٠٦
- المسألة (٥٠٤): المفرد و القارن إذا استطاعا للحج و العمرة، يحرمان للحج أولا، ..... ١٠٦
- المسألة (٥٠٥): بما أن المفرد و القارن يجب عليهما تقديم الحج على العمرة، ..... ١٠٦
- المسألة (٥٠٦): يجوز للقارن إذا ورد مكة أن يقدم أعمال المسجد على الوقوفين، ..... ١٠٧
- المسألة (٥٠٧): يسوق القارن الهدى من منزله إلى منى، ..... ١٠٧
- المسألة (٥٠٨): المفرد إذا حلق أو قصر حلّ له الطيب، ..... ١٠٧
- الفصل الثانى عشر: مسائل متفرقة ..... ١٠٧
- المسألة (٥٠٩): لو وجد لقطه فى الحرم ..... ١٠٧
- المسألة (٥١٠): لو أخذ لقطه الحرم، ..... ١٠٧
- المسألة (٥١١): لو وجد نقودا فى مكة و المدينة و ينس من العثور على صاحبها، ..... ١٠٧
- المسألة (٥١٢): لا يجوز احتياطا أخذ الحجارة من مسجد الخيف، ..... ١٠٧
- المسألة (٥١٣): إذا أقيمت الجماعة فى المسجد الحرام أو المسجد النبوى، ..... ١٠٨
- المسألة (٥١٤): يجب السجود على الأرض أو ما ينبت عليها، ..... ١٠٨
- المسألة (٥١٥): من قصد الإقامة عشرة أيام فى المدينة المنورة، ..... ١٠٨
- المسألة (٥١٦): يحرم الصوم فى السفر إلّا إذا نذر أن يصوم فيه، ..... ١٠٨
- المسألة (٥١٧): يلزم الاحتراز عن الكتب التى يتم توزيعها فى الحرمين الشريفين ..... ١٠٨
- المسألة (٥١٨): يقوم النائب عن الميت بأعمال الحج وفق وظيفته. .... ١٠٨
- المسألة (٥١٩): تصح الصلاة حول الكعبة على الشكل الدائرى ..... ١٠٨
- المسألة (٥٢٠): لو أفتى المفتى بأن ليلة كذا هى أول شهر ذى الحجة الحرام، ..... ١٠٨
- المسألة (٥٢١): لو حصل علم قطعى على خلاف فتوى المفتى، ..... ١٠٨
- المسألة (٥٢٢): الفاصل المكانى بين مكة القديمة و عرفات كان فى السابق مسافة شرعية ..... ١٠٨

المسألة (٥٢٣): النجاسة المعفو عنها في حال الصلاة، غير معفو عنها في حال الطواف.	١٠٩
المسألة (٥٢٤): لو أصابه الزعاف أثناء الطواف،	١٠٩
المسألة (٥٢٥): المبطلون و المسلمون إذا تمكنا من الطواف و الصلاة مع الوضوء في وقت خاص لانقطاع البول و الريح فيه،	١٠٩
المسألة (٥٢٦): الأخرس يحرك لسانه في التلبية و يشير بإصبعه،	١٠٩
المسألة (٥٢٧): من أراد وداع مكة يستحب له الطواف مع الصلاة	١٠٩
خاتمة في مستحبات الحج و أدعيته	١٠٩
إشارة	١٠٩
١. آداب دخول مكة و المسجد الحرام	١١٠
٢. مستحبات الطواف و أدعيته	١١٠
إشارة	١١٠
دعاء الشوط الأول:	١١٠
دعاء الشوط الثاني:	١١١
دعاء الشوط الثالث:	١١١
دعاء الشوط الرابع:	١١١
دعاء الشوط الخامس:	١١١
دعاء الشوط السادس:	١١١
دعاء الشوط السابع:	١١٢
٣. مستحبات صلاة الطواف	١١٢
٤. مستحبات السعى	١١٢
٥. دعاء الإمام الحسين عليه السلام في يوم عرفة	١١٤
٦. دعاء كميل بن زياد رحمه الله	١٢٠
فهرس المحتويات	١٢٣
تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية	١٢٦

## مناسك الحج و احكام العمرة

## اشاره

سرشناسه : سبحانی تبریزی، جعفر

عنوان و نام پدید آور : مناسك الحج و احكام العمرة / مطابق لفتاوی جعفر السبحانی.

مشخصات نشر : قم: موسسه امام صادق (ع)، ۱۴۲۸ق. = ۲۰۰۶م. = ۱۳۸۵.

مشخصات ظاهری : ۲۰۰ ص.

وضعیت فهرست نویسی : برون سپاری

یادداشت : عربی

یادداشت : کتاب حاضر با عنوان "مناسك حج و احكام عمره" به فارسی توسط موسسه امام صادق (ع) منتشر شده است.

یادداشت : کتابنامه به صورت زیر نویس.

عنوان دیگر : مناسك حج و احكام عمره.

موضوع : حج

موضوع : حج عمره

موضوع : فقه جعفری -- رساله عملیه

رده بندی کنگره : BP۱۸۸/۸ س ۲۸ م ۴۳ ۸۰۴۳ ۱۳۸۵

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۳۵۷

شماره کتابشناسی ملی : ۱۱۶۰۵۲۵

## [المقدمة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل الكعبة البيت الحرام قياما للناس، و جعل الحج موسما للعبادة، و فرصة لالتقاء المسلمين الوافدين من كل صقع و صوب ليتعارفوا و يتعرفوا على معالم دينهم، و يطّلع على أحوال بعضهم بعض.

قال الإمام الصادق عليه السلام: «و جعل فيه الاجتماع من المشرق و المغرب ليتعارفوا و لتعرف آثار رسول الله و تعرف أخباره و لا تنسى، و لو كان كل قوم إنمّا يتكلمون على بلادهم و ما فيها هلكوا و خربت البلاد و سقط الجلب و الأرباح، و عميت الأخبار، و لم يقفوا على ذلك، و ذلك علّة الحج». «۱»

و الصلاة و السلام على من علّم الناس مناسك الحج بعد ما اندرست، و أرشدهم إلى معالمه و مآثره بعد ما عطّلت، و على آله الذين أتموا الحجة و علّموا الأئمة، صلاة دائمة زاكية.

أمّا بعد: فهذه رسالة موجزة في مناسك الحج و أحكامه،

(۱). بحار الأنوار: ۳۳/۹۹، نقلا عن علل الشرائع للصدوق.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانی)، ص: ۸

و الحج كثير المسائل، متشعب الفروع، وافر المقاصد، جم المطالب، و أكثر مسائله غير مأنوس و لا متكرر.



روى زرارة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلني الله فداك، أسألك في الحج منذ أربعين عامًا فتفتيني؟ فقال عليه السلام: «يا زرارة بيت يحج إليه قبل آدم بألفي عام تريد أن تغني مسائله في أربعين عامًا». «١»  
و لذا عزمنا على أفراد مسائل الحج في هذه الرسالة، و تقديمها للإخوة المؤمنين بعبارة واضحة عسى أن ينتفعوا بها، و أكون مشاركا لهم في الثواب.

\*\*\* بسمه تعالى العمل برسالة مناسك الحج و أحكام العمرة مجزى و مبرئ للذمة إن شاء الله تعالى جعفر السبحاني رجب المرجب

١٤٢٨

(١). الوسائل: ٨، الباب ١ من أبواب وجوب الحج و شرائطه، الحديث ١٢.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٩

## الفصل الأول: في وجوب الحج و شرائطه

### المسألة (١): يجب الحج على المستطيع مرة واحدة في العمر،

و هذا ما يطلق عليه «حجّة الإسلام». و سنذكر معنى الاستطاعة في المسائل الآتية.

### المسألة (٢): تجب المبادرة إلى الحج عند الاستطاعة

و لا يجوز التأخير، و لو أخر في سنة الاستطاعة تجب المبادرة إليه في السنة التالية، و هكذا.

### المسألة (٣): إذا وجب الحج على الإنسان يجب عليه تحصيل مقدماته،

و هي تختلف حسب الظروف، ففي زماننا هذا يجب عليه مثلا: تهيئة مستلزمات السفر، كجواز السفر، و البطاقة الصحية و أشباه ذلك. فلو سعى إلى الحصول عليها و لم يتم له الحج، كشف عن عدم وجوب الحج عليه في تلك السنة، فإن بقيت الاستطاعة المالية و البدنية إلى السنة القادمة وجب عليه الحج أيضا، و هكذا.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٠

## شرائط وجوب حجّة الإسلام

### إشارة

يجب الحج عند توفر شروط هي:

## الأول و الثاني: العقل و البلوغ

### إشارة

فلا يجب الحج على الصبي و المجنون، لكونهما غير مكلفين.

**المسألة (٤): لو أحرم غير البالغ كان حجه صحيحا،**

و لكن لا يغنى عن حجة الإسلام، فلو بلغ و استطاع يجب عليه الحج.

**المسألة (٥): لو أحرم غير البالغ المميز للحج و بلغ عند الوقوف في المشعر الحرام،**

فيحسب حجه حجة الإسلام و يجزئه عنها.

**المسألة (٦): لو أحرم بظن أنه غير بالغ و أتى الحج بنية الاستحباب ثم بان أنه كان بالغاً عند الإحرام،**

صح حجه و أجزاءه عن حجة الإسلام إلّا إذا قيد حجه بالاستحباب على نحو لو لاه لما أحرم و حج، فلا يحكم عليه بالصحة، و مثله فرض نادر.

**المسألة (٧): يستحب لولي الطفل غير المميز أن يلبسه ثوبى الإحرام بعد نزع ملابسه إذا كان ذكراً،**

و ينوى الولي نيابة عنه

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١١

و يلبي مكانه، و يعينه على أداء ما يقدر عليه من أعمال الحج، و ينوب عنه فيما لا يقدر عليه، فيطوف به حول البيت و يسعى به في المسعى و يقف به في عرفات و المشعر الحرام و يذهب به إلى منى و يأمره برمي الجمرات و الحلق أو التقصير إلى أن يتم أعمال الحج كافة.

**المسألة (٨): الولي - في المقام - عبارة عن يجوز له التصرف في مال الطفل كالأب و الجد، و وصيهما.**

نعم يجوز للأب التي تتكفل بأمور الطفل غير المميز أن تحرم به، و الأحوط الاستجازه من ولي الطفل في إحرامه.

**المسألة (٩): إذا أحرم الولي بالطفل يجب عليه أن يجنبه محرمات الإحرام،**

و لو ارتكب المحرم بمرأى و مسمع من الولي لا تجب الكفارة على الولي، إلّا إذا صاد صيدا فإن كفارته على ولي الطفل.

**المسألة (١٠): ثمن هدى الصبي على الولي،**

و كذلك كفارة الصيد، و أمّا الكفارات التي تجب عند الإتيان بموجبها، فالظاهر عدم وجوبها لا على الصبي و لا على وليه.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٢

**الشرط الثالث: الحرية**

لا يجب الحج على المملوك و لو كان مستطيعاً و مأذوناً من قبل مولاه، و لو عتق فشأنه كشأن الآخرين.

**الشرط الرابع: الاستطاعة**

## إشارة

و نعى بها الاستطاعة من حيث صحة البدن و قوته، و توفر المال، و تخلية السرب و سلامته، و سعة الوقت و كفايته. المقصود بالاستطاعة البدنية أن يكون صحيحا غير عليل على نحو يتمكن فيه من السفر إلى الحج و القيام بأعماله. و لو اعتقد المكلف بضعفه البدني أو أن الطبيب منعه من الذهاب إلى الحج إلى حد صار آيسا من عود الصحة إليه، يجب عليه أن يستنيب. كما أن المقصود من الاستطاعة المالية - التي يعبر عنها في كتب الفقهاء بالزاد و الراحلة - هو أن تتوفر عنده الإمكانية المالية التي يصرفها في الذهاب و الإياب و الإقامة هناك. و بعبارة أخرى وجود ما يبلغه إلى مكة المكرمة و يرجعه إلى بلده من الرزق و وسيلة السفر، و ذلك يختلف حسب اختلاف مكانة المكلف.

### المسألة (١١): تتحقق الاستطاعة - وراء ما يبذله لمصارف الحج - بتملك ما يحتاج إليه من ضروريات حياته على حد شأنه،

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٣  
كالسكن و وسيلة النقل، إلى غير ذلك مما يختلف كيفا و كمّا حسب اختلاف المكانة الاجتماعية للمكلف. فربّ انسان من شأنه أن يسكن البيت الملكي و يعدّ السكن في البيت الإجاري على خلاف شأنيته، فلا يجب عليه الحج إلّا بعد أن يملك بيتا. و ربّ إنسان آخر يكفيه البيت الإجاري و لا يعدّ خلاف شأنه، فيعدّ مستطيعا و يجب عليه الحج و لو لم يملك بيتا. و على ضوء ذلك فلو حج الأول مع احتياجه إلى البيت الملكي فلا يغني حجه عن حجة الإسلام، لأنه حج و هو غير مستطيع.

### المسألة (١٢): لو كان له إمكانية مالية و لكنّه لم يتزوج،

و هو بعد بحاجة إلى الزواج و الأمر دائر بين صرف المال في أحد الأمرين؛ الزواج أو الحج، يقدّم الأول على الثاني.

### المسألة (١٣): لو اجتمعت فيه مواصفات الاستطاعة و كان له دين معجل على نحو لو طالب به لأدى إليه،

تجب عليه المطالبة بالدين.

### المسألة (١٤): لو اجتمعت فيه مواصفات الاستطاعة و كان له دين مؤجل و كان المديون مستعدا لأداء الدين،

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٤

كان عليه أخذ ماله من المديون و الحج به.

### المسألة (١٥): إذا اقتضى مقدارا من المال يفى بمصارف الحج، و كان قادرا على أداء هذا الدين بالتدريج،

فلا يجب عليه الحج، و لو حجّ فلا يجزى عن حجة الإسلام.

### المسألة (١٦): لو كان على الإنسان دين مؤجل و عنده من المال ما يفى بمصارف الحج

على نحو يطمأن بأنّه لو رجع من الحج لاستطاع أن يؤدى دينه في وقته، وجب الحج عليه. و الفرق بين هذه المسألة و ما قبلها واضح.

**المسألة (١٧): لو كان على الإنسان حقوق شرعية - كالزكاة والخمس**

- فإنما يجب عليه الحج إذا استطاع إليه بعد إخراجها.

**المسألة (١٨): لو استطاع الإنسان مالياً وبدنياً ولكنه تساهل في الذهاب إلى الحج ثم مرض أو سدّ الطريق أمامه**

و لم يذهب إلى الحج، استقرّ عليه الحج سواء احتفظ بماله أم لم يحتفظ به.

**المسألة (١٩): لو استطاع الإنسان مالياً في سنة ولكنه مرض في نفس تلك السنة أو سدّ الطريق أمامه فيها،**

فيمكن له إنفاق مصارف الحج في أمور حياته وغيرها، ولكن الأحوط أن يحتفظ بها إلى سنة أخرى، عسى أن تعود إليه صحته أو يفتح الطريق أمامه.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٥

**المسألة (٢٠): إذا توقف الذهاب إلى الحج على مقدمات خارجية**

- كأخذ جواز السفر و دفع ضريبه إلى غير ذلك ممّا صار مرسوماً هذه الأيام- فيشترط في وجوب الحج تمكّنه من توفير هذه المقدمات.

**المسألة (٢١): لو كان للذهاب إلى الحج طريقان،**

أحدهما طريق رخيص ولكنه غير مقدور، والآخر غال يتوقّف على صرف مال كثير، يجب عليه السفر إلى الحج عبر الطريق الثاني، إلّا إذا كان يستلزم صرف أموال طائلة يصعب تحملها عادةً.

**المسألة (٢٢): إذا كان له ملك فائض عن مؤنته**

فلو باعه يتمكّن من السفر بثمنه إلى الحج، ولكن كانت الأسعار في تلك السنة منخفضة، يجب عليه بيع هذا الملك و الذهاب إلى الحج، إلّا إذا كان يبعه بثمن منخفض مورثاً للحرَج.

**المسألة (٢٣): من ورث مكتبةً غالية - و هو غير محتاج لها - و لو باعها لأصبح مستطيعاً،**

فيجب عليه بيعها و الذهاب إلى الحج.

**المسألة (٢٤): لو شك أنه مستطيع أو لا،**

يجب عليه الفحص إذا كان ميسوراً حتّى تتبين له الحال.

**المسألة (٢٥): لو نذر - قبل أن يستطيع - أن يزور الإمام الحسين عليه السلام في يوم عرفة، ثم استطاع - في تلك السنة**

- قدم النذر

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٦

على الحج، و لو عكس قدم الحج و لم ينعقد النذر.

**المسألة (٢٦): لو نذر أن يزور الإمام الحسين عليه السلام خمس سنوات يوم عرفة في كربلاء ثم استطاع خلال هذه السنوات،**

قدم الحج و انحلّ النذر في نفس السنة، و يبقى وجوب العمل بالنذر في السنوات الأخرى على حاله.

**المسألة (٢٧): لو توقف الذهاب إلى الحج و إتيان أعماله على ترك الواجب أو ارتكاب عمل محرم،**

وجب الحج، إلّا إذا كان ترك الواجب أو فعل المحرم يتمتع بأهمية خاصة فوق الحج.

### الحج البدلي

**المسألة (٢٨): إذا عرض على المكلف الحج و التزم البذل ببذل نفقته عبر الطريق و تكفل أيضا بنفقة عياله،**

يجب عليه الحج، و لا- يشترط في هذه الصورة تملك المكلف لضروريات الحياة من السكن و وسيلة النقل و غيرها، إذ لا يتفاوت حاله بين الذهاب إلى الحج و بين تركه.

**المسألة (٢٩): إذا أعطاه مالا ليصرفه على الحج و كان وافيا بمصارف ذهابه و إيباه و عياله،**

وجب عليه القبول إذا لم يكن القبول على خلاف شأنيته، و الفرق بين هذه الصورة و المسألة السابقة هو

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٧

أنّه في الأولى يتكفل البذل بنفقته عبر الطريق بالتدريج و أمّا نفقة عياله فأنّه يعطيها كاملة قبل السفر. و في الثانية يعطيه مالا ليصرفه في الحج ذهابا و إيابا و نفقة على عياله.

**المسألة (٣٠): ثمن الهدى في كلتا صورتين على المتبرّع و البذل،**

و لو فرض تخلفه عن البذل فلو كان المبذول له، قادرا على الهدى يجب عليه الهدى و إلّا يكون حكمه حكم كل من لم يتمكن من الهدى فيصوم ثلاثة أيام في الحج و سبعة إذا رجع إلى وطنه، و على كل تقدير فلا يشترط في الحج البدلي الشرط الخامس (الرجوع إلى الكفاية) كما سيوافيك شرحه.

**المسألة (٣١): لو أعطى مالا هبة و خيره الواهب بين الحج و غيره،**

أو وهبه مالا من دون أن يذكر الحج لا تعيينا ولا تخيرا، لم يجب عليه الحج.

### المسألة (٣٢): لو قبل العمل في قافلة الحجيج و كان عمله لا يتنافى مع أعمال الحج،

وجب عليه الحج في تلك السنة، ولا يشترط فيه كونه مالكا لنفقة عائلته أو سائر حاجات الحياة. و على ضوء ذلك فطبيب القافلة و مرشدها الديني يجب عليهما الحج في السنة الأولى و ليس لهما تقبل الحج نيابة عن أحد.

### المسألة (٣٣): لو استأجر نفسه للحج عن الغير،

و كانت

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٨  
الأجرة وافرّة على نحو يكفي ما يتبقى منها للحج في السنة التالية، وجب عليه الحج حينئذ فيها.

### المسألة (٣٤): من شروط الاستطاعة أن يتمكن الإنسان من توفير نفقات من يعيله،

سواء وجبت نفقته عليه شرعا أو تكفل بنفقته عرفا و أخلاقا.

### الشرط الخامس: الرجوع إلى كفاف

#### إشارة

يشترط في وجوب الحج الرجوع إلى كفاف بمعنى أنّه يستطيع بعد الحج إدارة نفسه و أهله حسب مكانته الاجتماعية، فلو لم يكن له إلّا رأس مال يتجر به و يدير به عائلته بحيث لو صرفه في الحج و رجع، صار فقيرا، فلا يجب عليه الحج حينئذ.

### المسألة (٣٥): لو استطاع الإنسان و تساهل في الذهاب إلى الحج، استقر عليه الواجب،

ثمّ إنّه لو زالت الاستطاعة الجسميّة بحيث لو حج مباشرة لزم الحرج و المشقة، يجب عليه أن ينيب غيره عنه.

### المسألة (٣٦): لو استطاع و لكنه تساهل في الذهاب إلى الحج سنة أو أكثر ثم زالت الاستطاعة الماليّة،

يجب عليه الذهاب إلى الحج و لو متسكعا متزامنا مع المشقة.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٩

### المسألة (٣٧): لو استطاع الإنسان يجب عليه الحج مباشرة و إن كان هراما،

إلا إذا كان مريضاً أو كان الذهاب إلى الحج أمراً حرجياً، فعليه أن ينيب غيره.

#### المسألة (٣٨): لو استطاع الإنسان في سنة لا يصح له أن ينوب عن الآخر،

بل يجب عليه أن يقدم حج نفسه على حج الغير، و كذلك إذا استقر عليه الحج من سنوات سابقة لا يصح أن ينوب عن الغير مع وجوب الحج عليه.

#### المسألة (٣٩): إذا استقر الحج على الإنسان و لكنه توفي قبل أدائه

يجب إخراج مصارف الحج - كسائر ديونه - من تركته، ثم تقسيم ماله بين الورثة.

#### المسألة (٤٠): لو استقر عليه الحج و مات يجب على الوارث أن ينيب عنه للحج،

و لكن يكفي في ذلك الاستنابة عنه من الميقات و لا تجب الاستنابة من البلد، إلا إذا أوصى بأن يحج عنه بلدياً لا ميقاتياً.

#### المسألة (٤١): لو استطاعت المرأة للحج، و لكنها كانت متكفلة بنفقات عائلتها،

يجب عليها الحج و إن شق الأمر عندئذ على الزوج.

#### المسألة (٤٢): لا يشترط إذن الزوج في ذهاب الزوجة إلى الحج الواجب،

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٢٠  
و الأفضل تحصيل رضاه.

#### المسألة (٤٣): لو استطاعت المرأة بواسطة ما وصلها من الميراث،

يجب عليها الحج بشرط الرجوع إلى الكفاف بعد الحج.

#### المسألة (٤٤): إذا كان الصّدّاق يكفي لمثونة الحج و كان الزوج متمكناً من أدائه،

وجب عليها المطالبة بالصدّاق و الذهاب إلى الحج، إلا إذا كان الزوج معسراً أو كانت المطالبة بالصدّاق مورثة للاختلاف بينهما.

#### المسألة (٤٥): من كانت عنده حقوق شرعية مأخوذة من الغير كالخمس،

يجب عليه إرسالها إلى الحاكم الشرعي و لا يجوز له صرفها في الحج.

#### المسألة (٤٦): لو كان الإنسان مالكا لبيت كبير ذا قيمة عالية،

بحيث إنّه لو باعه لتمكّن أن يذهب إلى الحج مع شراء بيت يناسب حاله و شأنه، فلا يجب عليه البيع و لا التبديل، نعم لو أقدم على

البيع و اشترى بيتا مناسبا لحاله يجب عليه الحج بما بقى من الثمن.

#### المسألة (٤٧): إذا كان الإنسان يؤمن قسما من معاشه من الحقوق الشرعية،

لا يجب عليه الحج، و لو حج لا يكون حجه حجة الإسلام.

#### المسألة (٤٨): إذا لم يملك الإنسان بيتا يسكن فيه،

إلا أنه

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٢١  
يملك أرضا لو باعها لاشرى بثمانها بيتا، فلا يجب عليه الحج حتى و لو كان الثمن وافيًا بمصارف الحج.

#### المسألة (٤٩): من استقر عليه الحج في السنوات السابقة و كان الطريق منحصرا بالسفر الجوى و هو عاجز عن ذلك و الطريق الآخر غير ممكن،

فيجب عليه في هذه الحال أن يستتيب.

#### المسألة (٥٠): إذا كان الإنسان غير مستطيع في وطنه

لا يجب عليه الحج، و لكنّه لو حضر في أيام الحج أحد المواقيت يجب عليه الحج إذا ملك ما يحتاجه خلال أيام الحج.

#### المسألة (٥١): لو قبل النيابة عن شخص و هو غير مستطيع ثم صار مستطيعا في السنة ذاتها،

يقدم الحج النيابة على حج نفسه، و لو بقيت استطاعته إلى السنة القادمة وجب عليه الحج عن نفسه.

#### المسألة (٥٢): ليس للاستطاعة المالية وقت خاص و شهر معين،

فإذا استطاع في أى شهر من الشهور و توفرت سائر الشروط، وجب عليه الحج.

#### شروط النائب

#### المسألة (٥٣): يشترط في النائب الأمور الآتية:

١. البلوغ. ٢. العقل. ٣. الإيمان. ٤. الوثوق بأنه يقوم بأعمال
- مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٢٢
- الحج صحيحة. ٥. معرفته بأحكام الحج، و لو عن طريق مرشد الحج. ٦. فراغ ذمته عن الحج الواجب في السنة التي ينوب فيها.
٧. تمكنه و قدرته البدنية على إتيان الأعمال بنفسه.

#### المسألة (٥٤): يشترط في المنوب عنه الأمور التالية:



١. كونه مسلماً. ٢. ميتاً أو عاجزاً عن السفر إلى الحج و الإتيان بأعماله، عجزاً لا أمل في رجوع الاستطاعة إليه. ٣. صار مستطيعاً و هو بالغ، أو صار مستطيعاً و هو صغير و استمرت الاستطاعة إلى أوان البلوغ و عجز عن الحج.

#### المسألة (٥٥): إنما يصح عمل النائب إذا نوى إتيان العمل عن جانب المنوب عنه،

بل يستحب أن يذكر اسمه.

#### المسألة (٥٦): ثمن لباس الإحرام و الهدى على النائب

إلّا أن يشترط في عقد النيابة كونه بعهدته المنوب عنه. و لو ارتكب النائب أحد المحرمات فالكفارة عليه لا على المنوب عنه.

#### المسألة (٥٧): لو قام النائب بعمل النيابة على الوجه الصحيح

برئت ذمّة المنوب عنه عن الاشتغال بالحج. و لو مات النائب بعد ما أحرم و دخل الحرم قبل أن يأتي بأعمال العمرة أو الحج يكفي ذلك في براءة ذمّة المنوب عنه و لا تجب الاستنابة في الأعمال المتبقية. و أمّا لو مات بعد ما أحرم و قبل أن يدخل الحرم وجب مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٢٣ على المنوب عنه أو وليه أن يستنيب ثانياً.

#### المسألة (٥٨): إذا أتى النائب بأعمال الحج كلّها عن جانب المنوب عنه و بقي عليه طواف النساء،

يجب عليه أن يأتي به عن نفسه، و لو قصد ما في ذمته من الطواف لكفى.

#### المسألة (٥٩): لو ترك النائب طواف النساء أو أتى به على شكل غير صحيح،

حرمت عليه زوجته و لا تحرم زوجته المنوب عنه عليه فيما إذا كان حياً غير قادر على الحج.

#### المسألة (٦٠): إذا وجب حج التمتع على المنوب عنه و لكن ضاق الوقت عن إتيانه نيابة عنه

فلا- يصح أن ينوب لأداء ما في ذمته. نعم لو ناب عن من وجب عليه حج التمتع و الوقت وسيع بحيث يتمكن أن يأتي بالعمرة أولاً ثم بالحج ثانياً و لكن طرأت طوارئ و حدثت حوادث، فضاق الوقت عن إتيان حج التمتع، يجب عليه العدول إلى حج الأفراد فيقدم الحج على العمرة فيذهب إلى عرفات ثم المزدلفة ثم إلى منى ثم يؤدي بقیة أعمال الحج و يأتي بعمرة مفردة بعد انتهاء أيام التشريق. نعم لو تساهل و صار الوقت ضيقاً، فالأحوط عدم كفاية حج الأفراد عن حج التمتع.

#### المسألة (٦١): لا يصح للنائب أن ينوب في عام واحد إلّا عن شخص واحد،

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٢٤

نعم يجوز أن ينوب في بعض الأعمال عن أشخاص متعدّدين، كالنيابة في الطواف و الهدى و الرمي.

#### المسألة (٦٢): من استطاع مالياً و بدنياً و لكنّه تساهل و لم يذهب إلى أن مرض مرضاً لا يتوقع برؤه منه أو أنه هرم و عجز،

فيجب عليه أن ينيب غيره عنه إلى الحج.

**المسألة (٦٣): لو استناب فيما يجب عليه أن ينيب و قام النائب بعمل النيابة على الوجه الصحيح ثم ارتفع العذر و رجعت الصحة إليه**

فلا يجب عليه الحج، و أمّا لو ارتفع العذر و النائب في طريقه إلى الحج و هو بعد لم يحج فيستحب أن يحج عن نفسه أيضا إن استطاع.

**المسألة (٦٤): من وجب عليه الحج في نفس السنة التي أراد أن ينوب فيها عن غيره أو استطاع قبل تلك السنة و لم يحج،**

فليس له أن ينوب عن الآخر.

**المسألة (٦٥): إذا مات النائب قبل أن يأتي بالأعمال كلها فهل يستحق الأجره أو لا؟**

هناك صور:

أ. لو كانت الأجره في مقابل عمل الحج، فلا يستحق شيئا.

ب. لو كانت الأجره مقابل براءة ذمة المنوب عنه من الحج، فيستحق الأجره بتمامها إذا مات بعد ما أحرم و دخل الحرم، و لا

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٢٥

يستحق شيئا إذا مات قبل دخول الحرم.

ج. لو كانت الأجره مقسيطة على الذهاب و العمل و الإياب، فيستحق الأجره حسب ما أداه من هذه الأعمال. و لكن الغالب على النيابة هو الصورة الثانية.

**المسألة (٦٦): يستحب للنائب بعد الفراغ من العمرة و الحج النيابين، أن يعتمر عمرة مفردة لنفسه.**

**المسألة (٦٧): لا تصح استنابة الإنسان العاجز عن إتيان بعض الأعمال.**

### الحج المستحب

**المسألة (٦٨): من كان غير مستطيع شرعا و لكن يقدر على أن يأتي بالحج متسكعا متزامنا مع المشقة يستحب له الحج،**

و كذا يستحب على من حج أن يدعو الله تعالى - عند ما يغادر مكة - أن يرزقه الحج مرة ثانية.

**المسألة (٦٩): تصح النيابة في الحج المستحب عن الحي،**

كما يصح الطواف عنه بشرط أن لا يكون متواجدا في مكة أو كان متواجدا و لكن كان معذورا.

**المسألة (٧٠): يستحب لمن ليس له استطاعة مالية أن يقترض و يحج**

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٢٦

بشرط أن يكون قادرا على أداء الدين، لكن لا يجوز عن حجة الإسلام.

**المسألة (٧١): إذا كان ما تحت يد الإنسان من الأموال حراما مستحقا للغير فهو ليس بمستطيع.**

نعم لو احتمل اختلاط المال بالحرام فهو مستطيع يجب عليه الحج.

### المسألة (٧٢): إذا حج الإنسان حجا استجبيا يصح إهداء ثوابه إلى الغير،

بل يجوز إهداؤه عند التية و قبل العمل.

### المسألة (٧٣): إذا لم يكن مستطعا ماليا

يستحب له أن ينوب عن الغير و يحج.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٢٧

## الفصل الثاني: في أقسام الحج

ينقسم الحج إلى أقسام ثلاثة:

١. حج التمتع.
٢. حج الأفراد.
٣. حج القران.

فالأول فرض من كان بعيدا عن مكة، و الآخرين فرض من كان حاضرا غير بعيد. و حد البعد عبارة عمن كان بين أهله و مكة أكثر من ستة عشر فرسخا. و الحاضر هو من يكون البعد بين أهله و مكة أقل من ستة عشر فرسخا، أى ما يعادل حدود ٨٨ كيلومترا. و يتألف حج التمتع من عمليتين:

١. عمره التمتع.
٢. حج التمتع.

أما العمرة فتتكون من خمسة أعمال:

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٢٨

١. الإحرام.
  ٢. طواف البيت.
  ٣. صلاة الطواف.
  ٤. السعى بين الصفا و المروة.
  ٥. التقصير.
- فإذا فرغ المحرم من هذه الأعمال الخمسة يحلّ له كلّ محرّمات الإحرام التى تحرم بسبب الإحرام، و التى ستوافيك لاحقا. ثمّ إنّّه يأتى بأعمال الحج على النحو التالى:

١. الإحرام.
  ٢. الوقوف فى عرفات.
  ٣. الوقوف فى المشعر الحرام، المسمّى بمزدلفة.
  ٤. رمى جمرة العقبة يوم منى و هو اليوم العاشر.
  ٥. الهدى فى منى.
  ٦. الحلق أو التقصير فى منى.
  ٧. طواف البيت المسمّى بطواف الزيارة.
  ٨. صلاة الطواف.
  ٩. السعى بين الصفا و المروة.
  ١٠. طواف النساء.
  ١١. صلاة الطواف.
  ١٢. المبيت فى منى ليلة الحادى عشر، و ليلة الثانى عشر، و حتّى ليلة الثالث عشر لبعض الناس.
  ١٣. رمى الجمرات الثلاث فى اليوم الحادى عشر و الثانى عشر، و حتّى الثالث عشر لبعض الناس.
- هذه هى أعمال حج التمتع: عمرته و حجّه. و أمّا حج الأفراد و القران فسيوافيك بيانهما فى فصل مفرد. فلنشرع بتفصيل أعمال حج التمتع: عمرته، و حجّه.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٢٩

## الفصل الثالث: الإحرام لعمره التمتع

**المسألة (٧٤): الإحرام هو أول عمل من أعمال عمره التمتع،**

و يجب على المعتمر تمتعا، الإحرام من أحد المواقيت الخمسة.

و السر في تعدد المواقيت هو اختلاف طرق الحجاج إلى مكة المكرمة، حيث يفدون من الشرق و الغرب و الشمال و الجنوب، و هذا يستدعى مواقيت مختلفة حسب اختلاف الجهات.

**المیقات الأول: مسجد الشجرة****إشارة**

إنّ مسجد الشجرة- و ربما يسمّى ذو الحليفة- هو میقات المدینین و كل من يمرّ عليه من جانب المدينة. و یبعد المسجد عن مركز البلد حوالي (٩) كيلومترا، كما أنّه یبعد عن مكة المكرمة حوالي (٤٥٠) كيلومترا.

**المسألة (٧٥): إذا لم يتمكن من الإحرام من مسجد الشجرة،**

يجب عليه أن يحرم من الميقات الذي يقع في طريقه إلى مكة و هو مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٣٠ (الجحفة)، و سيأتي تفصيل ذلك.

**المسألة (٧٦): يستحب الإحرام من داخل المسجد،**

و لو أحرم من خارجه صحّ إحرامه أيضا، و لا فرق في ذلك بين البناء القديم و الجديد من المسجد. نعم من أراد أن يحرم من خارج المسجد، يحرم من ورائه أو عن يمينه أو يساره، لا من أمامه.

**المسألة (٧٧): لا تشترط الطهارة من الجنابة و لا الحيض و لا النفاس في صحة الإحرام،**

كما لا تشترط الطهارة من الحدث الأصغر.

**المسألة (٧٨): إذا كان جنبا لا يحرم من داخل المسجد بل يحرم من خارجه على النحو المذكور،**

و إذا أراد أن يحرم من داخله يحرم عبورا، دخولا- من باب و خروجا من باب آخر مع التلبية، هذا إذا كان البابان مفتوحين، و أمّا إذا كان أحدهما مغلقا و لم يتمكن من العبور، فعليه الإحرام من خارج المسجد.

**المسألة (٧٩): الحائض إذا ضاق الوقت عليها تحرم من خارج المسجد،**

و أمّا إذا قربت طهارتها من الحيض و أمكنها البقاء، فلتصبر حتّى تطهر ثمّ تحرم من داخل المسجد. مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٣١

**المیقات الثاني: وادی العقیق**

وادي العقيق هو ميقات أهل نجد والعراق ومن يمرّ عليه من غيرهم. وأوله المسلخ وأوسطه غمرة وأخره ذات عرق، وهذا الميقات أوسع المواقيت الخمسة ويبعد عن مكة حوالي (١٨٠) كيلومترا. والأحوط أن لا يتجاوز «غمرة» إلّا وهو محرم ولا يؤخر الإحرام إلى «ذات عرق».

### الميقات الثالث: قرن المنازل

وهو ميقات أهل الطائف، ويبعد عن مكة حوالي (٧٥) كيلومترا على الطريق القديم، وفي جانب الطريق الجديد (على بعد ٦٠ كيلومترا) لوحة إرشادية تشير إلى نقطة المحاذاة لقرن المنازل وتسمى بوادي المحرم.

### الميقات الرابع: يلملم

وهو ميقات أهل اليمن، وقال بعض الفقهاء يلملم قرية صغيرة عند أسفل الجبل، تبعد عن مكة (١٠٠) كيلومترا، وهي الآن لم تعد محرما لأهلها ولا لأبناء القبائل الموجودة في القرى  
مناسك الحج وأحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٣٢  
والأرياف حواليها أو قريبا منها، وذلك لاندثار الطريق القديم الذي كان يمرّ بها من اليمن إلى مكة بسبب إحداث طريق جديد له من جهة الساحل، وبينهما (الطريقين) مسافة ٢٥ كيلومترا، عرف بطريق السعدية التي هي الموضع المحاذي ليلملم، وأصبح اليوم (قرية السعدية) هو المحرم.

### الميقات الخامس: الجحفة

#### إشارة

الجحفة ميقات المبحرين والشاميين، وكل من مرّ على مسجد الشجرة بلا إحرام، يحرم منها، وتبعد عن مكة حوالي (١٨٧) كيلومترا. وبين الميقات وغدير خم - وهو المكان الذي نصب فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الإمام عليا عليه السلام للولاية والخلافة - حوالي (١١) كيلومترا.

### المسألة (٨٠): لو شهد عادل على أن هذه النقطة هي أحد المواقيت يعتمد على قوله،

و إذا لم يشهد عادل يرجع إلى شهادة أهل المحل، فإذا حصل الاطمئنان يعمل بقولهم، والذي يهون الخطب أن المواقيت الخمسة حاليا محددة بعلائم ولوحات إرشادية تفيد الاطمئنان بل اليقين.

### المسألة (٨١): لو حج عن طريق لا يمر على ميقات ما،

كما

مناسك الحج وأحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٣٣

إذا ركب الطائرة ونزل مطار جدة فأمامه خيارات أربعة:

- أ. أن يذهب إلى المدينة المنورة ويزور الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ويحرم من مسجد الشجرة وعند الضرورة من الجحفة.
- ب. أن يذهب إلى الجحفة ويحرم منها.

ج. يحرم من الموضع المحاذي للجحفه الواقع في الجنوب الشرقي لمدينة جدّه. و حسب الأخبار الواصلة من أهل التحقيق، فإن مركز المدينة (قبل الوصول إلى الجسر الكبير) هو الموضع المحاذي للجحفه.

و المحاذة هي أن يقع الميقات طرف يمينه أو يساره على نحو يقال عرفاً أنّ هذه النقطة تحاذي أحد المواقيت الخمسة.

د. الأفضل أن يذهب إلى الحديبية من أحد الطريقين القديم أو الجديد و يحرم من هناك، و هي مكان معد للإحرام و يتوفر فيه كل ما يحتاجه الحجاج.

و الضابطة الكلية لكل من لا يمر على أحد المواقيت الخمسة أن يحرم من أدنى الحل كالحديبية، أو التنعيم، أو المراكز الأخرى.

### المسألة (٨٢): من كان في طريقه ميقتان و أحرم من الميقات الأول

لا يجب عليه تجديد الإحرام عند المرور على مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٣٤

الميقات الثاني، كما أنّه إذا أحرم من أحد المواضع المحاذية لميقات ما، ثمّ مرّ على موضع محاذ لميقات آخر لا يجب عليه تجديد الإحرام.

### المسألة (٨٣): الإحرام قبل الميقات – كالصلاة قبل الوقت – غير جائز،

لكن إذا نذر أن يحرم قبل الميقات كان له الإحرام قبله، و كل من يريد أن يذهب إلى مكّة مباشرة فعليه أن يحرم قبل الميقات في المطار الذي يطير منه أو داخل الطائرة، و لو مرّ على الميقات لا يجب عليه تجديد الإحرام.

### المسألة (٨٤): لو جاوز الميقات بلا إحرام نسيانا

يجب عليه الرجوع إلى الميقات الذي مرّ عليه، سواء دخل الحرم أم لم يدخل، و لو عجز عن الرجوع فلو كان خارج الحرم يرجع و يتجه باتجاه الميقات و يمشى عدة خطوات ثمّ يحرم من هناك. و لو دخل الحرم يخرج منه و يحرم من أدنى الحلّ، و لو عجز عن الرجوع يعود و يمشى عدة خطوات ثمّ يحرم من هناك.

### المسألة (٨٥): لو مرّت الحائض على الميقات بلا إحرام جاهلة بالحكم،

فحكمها حكم من نسي الإحرام في المسألة السابقة.

### المسألة (٨٦): لو لم يحرم من الميقات عمداً،

و ضاق الوقت

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٣٥

و لم يقدر على الرجوع إلى الميقات و لم يكن أمامه ميقات آخر، بطل حجّه و يجب عليه قضاؤه في السنة التالية، و الأحوط أن يحرم من أدنى الحل و يأتي بالأعمال ثمّ يقضى في المستقبل.

### المسألة (٨٧): مجاوزة الميقات بلا إحرام أمر محرّم،

و لكنّه لو فعل و أحرم من ميقات آخر صحّ حجّه.

**المسألة (٨٨): لو دار الأمر بين أن يحرم من مسجد الشجرة أو من ميقات آخر،**

فالأفضل الإحرام من المسجد لفضله.

**المسألة (٨٩): إذا اعتمر الإنسان في غير أشهر الحج (شوال، و ذي القعدة، و ذي الحجة)**

و بقي في أحد الحرمين الشريفين أو غيرهما ثم حاول أن يحج حجة التمتع فلو وقع في مسيره إلى مكة أحد المواقيت الخمسة يحرم منه، و إلّا- كما لو كان في مكة المكرمة- فيخرج إلى أدنى الحل كالتنعيم و الحديبية و غيرهما فيحرم منها.

**المسألة (٩٠): كل من يريد أن يأتي بعمره مفردة، إذا وقع في مسيره إلى مكة أحد المواقيت الخمسة،**

يحرم منه و ليس له أن يجاوزه بلا إحرام، فإن جاوزه يجب الرجوع إليه، و إذا لم يكن في مسيره إلى مكة أحد هذه المواقيت، يحرم من أدنى الحل. و حدود الحرم مشخصة باللوحات الإرشادية في أغلب المناطق.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٣٦

**المسألة (٩١): إذا كان الإنسان موظفا في جده يحرم إلى العمرة المفردة و عمره التمتع من أدنى الحل،**

و الأفضل أن يختار الحديبية التي عقدت فيها بيعه الرضوان و مكث النبي صلى الله عليه و آله و سلم فيها أياما إلى أن عقد صلح الحديبية المعروف فرجع صلى الله عليه و آله و سلم إلى المدينة بنية الاعتمار في السنة القادمة.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٣٧

**الفصل الرابع: في واجبات الإحرام****يتكون الإحرام من ثلاثة أعمال،****إشارة**

هي:

١. التية.

٢. لبس ثوبي الإحرام.

٣. التلبية.

و إليك شرح هذه الأعمال:

**١. تية الإحرام****إشارة**

العمرة و الحج عملايان لهما منزلة خاصة و مكانة سامية عند الله تبارك و تعالي، و الإحرام بوابة الدخول فيهما. و على هذا فمعنى نية الإحرام هو أن ينوي الورود في عمل عبادي له حرمة عند الله و كرامة.

و أما الاجتناب عن عدة أمور باسم محرّمات الإحرام، فهو سياج يحفظ حرمة هذه العبادة.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٣٨

و لا- تتوقف نية الإحرام على نية ترك هذه المحرّمات، لما قلنا من أنّ الشارع أوجب تركها صيانة لحرمة هذه العبادة، بل يكفي الناسك أن يخطر بباله أنّه يحرم لعمرة التمتع أو لحجّه، و لو أجرى على لسانه ما خطر بباله لكان أفضل، و يكفي أيضا أن يحرم بما هو واجبه فعلا.

#### المسألة (٩٢): لو اعتمر عمرة التمتع رياء و سمعة،

بطلت عمرته و يجب عليه تجديدها على النحو المعروف. و لو ضاق الوقت و لم يتمكّن من عمرة التمتع يجب عليه العدول إلى حج الأفراد و هو أن يقدّم الحج، و بعد الفراغ منه يعتمر عمرة مفردة بعد مضي أيام التشريق.

#### المسألة (٩٣): لو أتى ببعض أعمال العمرة رياء و سمعة،

فحكمه حكم من أتى بجميعها كذلك.

#### المسألة (٩٤): لو أخطأ و أحرم بنية الحج مع أنّ وظيفته الإحرام لعمرة التمتع،

بطلت عمرته. نعم لو كان بصدد الإتيان بما في ذمته من الواجب و تخيّل أنّ الواجب هو الإحرام للحج غافلا عن أنّ واجبه هو الإحرام للعمرة، يصح حينئذ إحرامه، و الأفضل إذا وقف على خطئه أن يجدّد النية. مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٣٩

### ٢. لبس ثوبى الإحرام

#### إشارة

يجب لبس الثوبين بعد التجرد عمّا يجب على المحرم اجتنابه، و كيفيته: أن يأتزر بأحدهما و يرتدى بالآخر، و يستثنى من ذلك الصبيان حيث يجوز تأخير تجريدهم إلى «فخ». و الأحوط أن تلبس النساء هذين الثوبين فوق الثياب التي عليهن.

#### المسألة (٩٥): يلبس المحرم الثوبين قبل التلبية

و إنّما يلبى بعد ما يلبس، و لو لبى قبل أن يلبس فالأحوط تجديد التلبية بعد اللبس.

#### المسألة (٩٦): يعتبر فى الإزار أن يكون ساترا من السرة إلى الركبة،

كما يعتبر فى الرداء أن يكون ساترا للمنكبين.

#### المسألة (٩٧): لبس الثوبين للمحرم واجب تعبدي



يشترط فيه قصد القرية.

#### المسألة (٩٨): يشترط التعدد في التوبين

فيجب أن يكون الإزار منفصلاً عن الرداء، ولا يكفي ثوب واحد يستر المنكبين و يمتد إلى الركبتين.

#### المسألة (٩٩): يعتبر في الرداء و الإزار أن يكونا ساترين للبشرة غير حاكين لها،

كما يعتبر فيهما أن

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٤٠

يكونا منسوجين، فلا يكفي الجلد و اللبد «١».

#### المسألة (١٠٠): يجوز عقد كل من التوبين،

إلّا أنّ الاحتياط أن لا يعقد ما جعله إزاراً على عنقه فيما لو كان وسيعاً. و لو عقده نسياناً أو جهلاً بالحكم يحلّه من فوره، و لكنّه لا يضرّ بالإحرام و لا يوجب الكفارة.

#### المسألة (١٠١): الأحوط ترك التوشح

و هو عبارة عن إدخال الرداء تحت الإبط الأيمن - مثلاً - و إلقائه فوق المنكب الأيسر، و ذلك لأنّ النصوص دلّت على أن يكون أحدهما إزاراً و الآخر رداءً، و الهيئة المذكورة (أى التوشح) مخالفة للارتداء.

#### المسألة (١٠٢): ما يعتبر في لباس المصلى معتبر أيضاً في ثوبى الإحرام،

فلا يجوز الإحرام بالتوبين المتخذين ممّا لا يؤكل لحمه، أو النجسين، أو كانا من الحرير الخالص، و الأحوط عدم اشتغال ثياب المرأة المحرمة على ذلك أيضاً.

#### المسألة (١٠٣): لو تنجّس ثوب الإحرام يجب تطهيره أو تبديله.

#### المسألة (١٠٤): يستحب إتيان الأعمال بنفس التوبين

اللّذين

(١). اللبد (جمعها لبود و ألباد): كل شعر أو صوف متلبّد. يقال تلبد الصوف و نحوه: إذا تداخلت أجزاءه و لزق بعضها ببعض.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٤١

لبسهما في الميقات، و أمّا لو أبدلها بآخرين، فيستحب إتيان الأعمال بالتوب الأول.

#### المسألة (١٠٥): لا تجب الاستدامة بلباس الإحرام،

فلا بأس بإلقائه عن بدنه لضرورة أو لغير ضرورة، كما لا بأس بالتبديل إذا كان البدل واجدا للشرائط.

### المسألة (١٠٦): يجوز للمحرم أن يلبس أزيد من ثوبي الإحرام للاتقاء من الحر و البرد،

شريطه أن لا يكون مخيطا.

### المسألة (١٠٧): إذا كان عليه المخيط و مع ذلك أتزر و ارتدى ثم لبى - عالما أو جاهلا -

صح إحرامه غير أن العامد يعدّ عاصيا، و على كل تقدير يجب نزع المخيط و الاكتفاء بثوبي الإحرام. و مثله ما إذا أحرم مع المخيط نسيانا ثم تذكر فيجب عليه نزع المخيط و الاقتصار على ثوبي الإحرام، و يجب التكفير بالهدى على من عمل ذلك عامدا.

## ٣. التلبية

### إشارة

التلبية هي الواجب الثالث من واجبات الإحرام و صورتها:

«لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك».

و يستحب أن يقول بعدها:

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٤٢

«إن الحمد و النعمة لك و الملك، لا شريك لك».

و يستحب كذلك ان يضيف إليها الجمل التالية:

«لبيك ذا المعارج لبيك، لبيك داعيا إلى دار السلام لبيك، لبيك غفار الذنوب لبيك، لبيك أهل التلبية لبيك، لبيك ذا الجلال و الإكرام».

### المسألة (١٠٨): يجب التلفظ بالتلبية بصورة صحيحة،

و قد مرّ أن منزلة التلبية في إحرام الحج منزلة تكبيره الإحرام في الصلاة، فلا يصير الإنسان محرما إلّا بها، فيجب التلفظ بها و لو بتلقين شخص آخر، فإذا لم يتعلم و لم يتيسر التلقين، يلبي بالمقدار الميسور من هذه الكلمات «فإن الميسور لا يسقط بالمعسور».

و لو أحرم من الميقات بلا تلبية نسيانا يجب عليه الرجوع إلى الميقات الذي أحرم منه حتى يحرم مع التلبية. و إذا لم يتيسر له الرجوع فلو لم يدخل الحرم يحرم هناك و يلبي، و لو دخل الحرم يرجع إلى أدنى الحل و يحرم فيه و يلبي، و إن لم يتمكن من الرجوع إليه، يحرم مع التلبية في الموضع الذي تذكر فيه.

### المسألة (١٠٩): لو لبس الثوبين من دون أن يلبي، لم تحرم عليه محرمات الإحرام،

و هكذا من أحرم و لبى رياء.

### المسألة (١١٠): لو أحرم من الميقات و جاوزه و شك في شيء من شروط الإحرام و مقوماته،

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٤٣  
لم يعتد بالشك. و هكذا إذا أحرم في اليوم الثامن من ذى الحجة الحرام و لبى ثم شك بعد فترة في أنه هل أحرم للعمرة أو للحج، بنى على الصحة و أنه أحرم للحج.

### المسألة (١١١): تجب التلبية مرة واحدة عند الإحرام في الميقات،

و يستحب تكرارها إلى سبعين مرة عبر الطريق، إلى أن يشاهد بيوت مكة، فيقطع التلبية.  
و أما إذا أحرم للحج، فيستحب تكرارها إلى ظهر عرفة، فإذا زالت الشمس يقطع التلبية.  
و إذا أحرم لعمرة مفردة من خارج الحرم، يستحب تكرارها حتى دخول الحرم؛ و أما إذا أحرم من داخل الحرم، فيستحب تكرارها إلى مشاهدة الكعبة المشرفة.

### مستحبات الإحرام

- يستحب لمن أراد الإحرام أن يقوم بالأعمال التالية:
١. تنظيف بدنه، و إزالة شعر إبطيه و عانته بالنورة، و قص أظفاره قبل الإحرام.
  ٢. توفير شعر رأسه و لحيته إذا قصد الحج من أول شهر ذى القعدة، و كذا من قصد العمرة المفردة قبل شهر.
- مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٤٤
٣. الغسل للإحرام في الميقات، و يصح هذا الغسل من الحائض و النفساء. و يجوز تقديمه على الميقات (بالغسل في الفندق و غيره) إذا خاف عدم وجدان الماء في الميقات أو خاف الزحام بشرط أن لا يلبس المخيط بعد الغسل، و لو اغتسل قبل الميقات ثم تمكن من الغسل أعاده استحباباً. و إذا اغتسل في النهار كفى إلى آخر الليل أو اغتسل في الليل كفى إلى آخر النهار.
  - و إذا اغتسل ثم أحدث حدثاً أصغر قبل الإحرام يستحب له إعادة الغسل.
  ٤. أن يكون ثوبى الإحرام من القطن الأبيض.
  ٥. أن يكون إحرامه بعد فريضة الظهر، فإن لم يقع فليكن بعد فريضة أخرى، و إن لم يقع فليكن بعد صلاة ركعتين، و الأفضل بعد ست ركعات.
  ٦. أن يقول حين لبس الإحرام: «الحمد لله الذى رزقنى ما أوارى به عورتى، و أودى فيه فرضى و أعبد فيه ربى و أنهى فيه إلى ما أمرنى. الحمد لله الذى قصده فبلغنى، و أردته فأعاننى، و قبلنى و لم يقطع بى، و وجهه أردت فسلمنى، فهو حصنى و كهفى و حرزى و ظهرى و ملاذى و رجائى و منجائى و ذخرى و عدتى فى شدتى و رخائى».
- مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٤٥
٧. تكرار التلبية وقت النهوض من النوم و بعد كل صلاة واجبة و مستحبة و عند صعود تل أو هبوط واد، و يستحب للرجال الجهر بالتلبية.

### مكروهات الإحرام

و هى عدة أمور:

١. الإحرام في ثوب أسود.
  ٢. أن ينام على و سادة أو فراش أصفر أو الفراش الوسخ.
  ٣. الإحرام في ثوب قدر.
  ٤. الإحرام في ثوب مخطّط.
  ٥. استعمال الحناء قبل الإحرام إذا بقي أثرها حتى حال الإحرام.
  ٦. دخول الحمامات العامة و ذلك بدنه.
  ٧. أن يجيب من يناديه ب «لييك».
- مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٤٧

## الفصل الخامس: في محرّمات الإحرام

### إشارة

يحرّم على المحرم- و ربّما على غيره «١»- أمور يناهز عددها أربعة و عشرين، و هي:

### ١. صيد البر الوحشي

#### المسألة (١١٢): يحرم على المحرم صيد البر الوحشي

كما يحرم أكل لحمه، سواء اصطاده بنفسه أم اصطاده غيره، و سواء كان الصائد محرما أم محلا.

#### المسألة (١١٣): تحرم الدلالة على الصيد و لو بالإشارة،

و تحرم إعانة الصائد بأي نحو كان.

#### المسألة (١١٤): لو ذبح المحرم صيدا،

يحرم أكله مطلقا على المحرم و غيره.

#### المسألة (١١٥): يجوز للمحرم صيد البحر،

و المراد به هو

---

(١). كالصيد في الحرم الذي يحرم على المحلّ أيضا.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٤٨

الحيوان الذي يعيش تحت الماء، و على ضوء ذلك فالطيور البحرية التي تعيش في البحر تارة و في البرّ أخرى ليست من أقسام صيد البحر.

#### المسألة (١١٦): يجوز للمحرم ذبح الحيوان الأهلي و أكل لحمه

كالدجاج و البقر و الغنم.

### المسألة (١١٧): الطيور الوحشية من صيد البر

و منه الجراد.

### المسألة (١١٨): لا يجوز للمحرم قتل الزنبور و النحل إذا لم يقصدا الإنسان،

و لو قتلها و جبت عليه الكفارة و هو مقدار من الطحين يدفعه للفقير.

## ٢. التلذذ بالنساء

### المسألة (١١٩): يحرم التلذذ بالنساء وطء و تقبيل و لمسا و نظرا بشهوة،

بل كل لذة و تمتع. و أما اللمس و النظر مجزدين عن الشهوة فليسا بحرام، و لذلك تجوز الخلوة بين الرجل و زوجته.

### المسألة (١٢٠): لو جامع المحرم في عمرة التمتع قبل السعي، تبطل عمرته

و يجب عليه إعادة العمرة. و لو جامع بعد السعي و قبل التقصير صحت عمرته و وجبت عليه الكفارة.

### المسألة (١٢١): الأحوط لمن جامع قبل السعي أن يتم عمرته

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٤٩

ثم يجدد العمرة، و أما لو جامع بعد السعي فليتم عمله و لا إعادة عليه سوى الكفارة.

و لو جامع في إحرام الحج قبل الوقوف بعرفات أو قبل الوقوف في المشعر الحرام، تترتب عليه الأحكام التالية:

١. يبطل حجه.

٢. يمضي في حجه و يتمه.

٣. يقضى حجه في السنة التالية.

٤. يكفر بذبح بدنه.

### المسألة (١٢٢): لو قبل زوجته و هو محرم، فعليه بدنه،

سواء أمني أم لا، و لو قبلها بلا شهوة فعليه ذبح شاء.

### المسألة (١٢٣): لو نظر إلى امرأته بشهوة فأمنى فكفارته بدنه،

و لو نظر نظرة عادية فأمنى من غير اختيار فلا كفارة عليه.

### المسألة (١٢٤): لو لامس زوجته عن شهوة فكفارته ذبح شاء،

سواء أمني أم لا، و لو لامسها بلا شهوة فلا كفارة عليه حتى لو أمني.

**المسألة (١٢٥): لو نظر أو لامس عن شهوة ناسيا للحكم الشرعي أو جاهلا به،**

صحت عمرته و حجّه و لا كفارة عليه. و لكن  
 مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٥٠  
 الجاهل بالحكم عاص بعمله هذا و إن لم يكن ملتفتا إلى حرمة العمل.

**المسألة (١٢٦): لو جامع زوجته و هي كارهة،**

وجب على الزوج كفارتان، و ليس على الزوجة شيء، إلّا إذا رضيت في الأثناء فتجب عليها الكفارة.

**٣. عقد النكاح****المسألة (١٢٧): يحرم على المحرم تزويج نفسه أو غيره،**

سواء أ كان ذلك الغير محرما أم محلا، و سواء أ كان التزويج تزويج دوام أم تزويج انقطاع.

**المسألة (١٢٨): يحرم على المحرم حضور مجلس العقد لتحمل الشهادة.**

و أمّا أداء الشهادة و هو محرم، فالأقوى جوازه سواء تحمّلها محرما أم غير محرم، و إن كان الأحوط تركه.

**المسألة (١٢٩): تكره الخطبة في حال الإحرام.****المسألة (١٣٠): يجوز الرجوع في حال الإحرام بالطلاق الرجعي.**

كما يجوز للمطلقة خلعيه الرجوع فيما بذلته.

**المسألة (١٣١): لو عقد في حال الإحرام و هو عالم بالتحريم،**

تحرم عليه المعقودة حرمة أبدية، سواء أ كانت محرمة أم غير  
 مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٥١  
 محرمة، و سواء أ كانت عالمه أم جاهله.

**المسألة (١٣٢): لو عقد المحرم و هو جاهل بالحكم الشرعي،**

فالعقد باطل و لا- تحرم المرأة عليه حرمة أبدية، فيجوز له أن يعقد عليها بعد أن يتحلل من إحرامه، إلّا إذا كانت المرأة عالمه  
 بالموضوع و الحكم الشرعي.

**المسألة (١٣٣): لو عقد غير المحرم على امرأة محرمة**

فلو كان أحد المتعاقدين عالما بالحكم الشرعي، يبطل العقد و تحرم المرأة على العاقد حرمة أبدية.

**المسألة (١٣٤): لو عقد ثالث للمحرم و المحرمة و دخل الزوج،**

فلو كان العاقد و الزوج و الزوجة عالمين بالحكم الشرعى، وجبت الكفارة على كل منهم و هى بدنة، و لو كان بعضهم عالما دون بعض فالكفارة على العالم دون الجاهل.

**٤. الاستمنا****المسألة (١٣٥): لو أمنى المحرم بسبب من الأسباب كمداعبة زوجته أو غير ذلك،**

تجب عليه بدنة، و فى كل مورد يفسد الحج بالجماع يفسد بالاستمنا أيضا على الأحوط. مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ٥٢

**٥. استعمال الطيب****المسألة (١٣٦): يحرم على المحرم استعمال الطيب من المسك و العود و الزعفران و ماء الورد و العنبر و نحوها،**

شما و تطيبا و دلکا و أكلا، كما يحرم عليه لبس ما يكون عليه أثر منها، و على ذلك يحرم استعمال الصابون المعطر و الغسول السائل (الشامبو)، و أكل الأغذية المعطرة بالزعفران و غيره.

**المسألة (١٣٧): لا بأس بأكل الفواكه ذات الرائحة الطيبة، كالتفاح و السفرجل، و الريحان و النعناع،**

و لكن يمسك عن شمها حين الأكل و غيره.

**المسألة (١٣٨): لو تعطر بدن المحرم أو لباسه حين الطواف و غيره بسبب الاحتكاك مع الآخرين،**

فليس عليه شيء، و لكن يجتنب عن شمه.

**المسألة (١٣٩): لو صب إنسان عطرا أو ماء الورد على المحرم و هو غافل،**

فليس عليه شيء، و لكن يجب عليه عدم شمه.

**المسألة (١٤٠): لو اضطر لأجل دفع الحر و البرد إلى لبس لباس معطر أو أكل غذاء كذلك،**

لا يضر ذلك بإحرامه، لكن يجب عليه الاجتناب عن شمه.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ٥٣

**المسألة (١٤١): يجب على المحرم الاجتناب عن كل ما يزرع لأخذ العطر من أزهاره كالورد المحمدى، و الياسمين، و النيلوفر،**

و فى غير هذه الأزهار لا يجب الاجتناب.

**المسألة (١٤٢): يجب على المحرم الاجتناب عن شم و أكل الدارصينى و الزنجبيل.**

**المسألة (١٤٣): يحرم على المحرم أن يمسك على أنفه من الروائح الكريهة،**

نعم لا بأس بالإسراع في المشي للتخلص منها.

**المسألة (١٤٤): يجوز للمحرم بيع العطور و شراؤها**

بشرط أن لا يشتم شيئاً منها للتجربة.

**المسألة (١٤٥): كفارة استعمال الطيب بالأكل شاء،**

و في استعماله عن طريق غير الأكل كالشتم و التطيب شاء أيضاً على الأحوط.

**المسألة (١٤٦): لو استعمل العطر في مجلس واحد عدة مرات،**

فعليه كفارة واحدة؛ و لو استعمله في مجالس مختلفة تكررت الكفارة حسب تكرار الاستعمال. و لو أكل الغذاء المعطر و كفر ثم أكل  
تكرر الكفارة بتكرر الأكل بعد التكفير.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٥٤

**٦. لبس المخيط للرجال****المسألة (١٤٧): يحرم على المحرم أن يلبس القميص و القباء و السروال،**

بل الأحوط الاجتناب عن كل ثوب يكون مشابهاً للمخيط، كالملبّد الذي يستعمله الرعاة، و ما يحاك من اللباس، و يستثنى من ذلك:  
أ. الهميان - و هو ما توضع به النقود حفظاً لها و يشد على الظهر أو البطن - فإن لبسه جائز (و الآن يصنع الهميان بدون خياطة).

ب. الكمّام الطّبي و إن كان مخيطاً.

ج. التحزم بالحزام المخيط كالذي يستعمله من ابتلى بالفتق.

د. التغطّي باللحاف المخيط في حال الاضطجاع للنوم و غيره ما عدا الرأس.

**المسألة (١٤٨): لو اضطر إلى لبس المخيط،**

جاز و عليه الكفارة، و هي شاء.

**المسألة (١٤٩): أن لا يعقد الإزار في عنقه، بل لا يعقده مطلقاً،**

و لو بعضه ببعض، و لا يغرز به إبره و نحوها، و الأحوط أن لا يعقد

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٥٥

الرداء أيضاً، و لا بأس بغرزه بالإبرة و أمثالها.

**المسألة (١٥٠): يجوز للنساء لبس المخيط، إلّا القفّاز**

(و هو لباس الكفّ، و تسمّيه العامة «الكفوف») سواء أ كان للحر أو للبرد أو لغير ذلك.



**المسألة (١٥١): لو لبس المخيط ثم نزعها و كفر ثم لبسها،**

تجب عليه الكفارة مجدداً.

**المسألة (١٥٢): لو لبس ألبسة مخيطة متعددة في زمان واحد،**

تجب عليه كفارة واحدة؛ و أما لو لبس واحدا منها في مجلس ثم الآخر في مجلس آخر، تعددت الكفارة.

**٧. الاكتحال****المسألة (١٥٣): يحرم على المحرم الاكتحال بالكحل إذا عدّ زيناً،**

و إن لم يقصدها المستعمل. و لو اشتمل الكحل على العطر يحرم عليه أيضاً و إن لم يعدّ زيناً.

**المسألة (١٥٤): لا فرق في حرمة الاكتحال بين الرجال و النساء.****المسألة (١٥٥): لا كفارة في استعمال الكحل،**

إلا إذا كان معطراً، فتجب عليه الكفارة، و هي شاء.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٥٦

**المسألة (١٥٦): لو اضطر إلى استعمال الكحل و لم يكن له بدل،**

جاز.

**٨. النظر في المرأة****المسألة (١٥٧): يحرم على المحرم النظر في المرأة للزينة،**

و أما النظر إليها لغاية أخرى، كإزالة الدم و الوسخ عن الوجه فلا إشكال فيه، كما أنه لا إشكال في نظر السائق في مرآة السيارة لرؤية ما ورائه من الطريق. و لا فرق في ذلك بين الرجل و المرأة.

**المسألة (١٥٨): النظر في الأجسام المصقولة أو المياه الصافية بمنزلة النظر في المرأة،**

فالنظر فيها بقصد الزينة حرام.

**المسألة (١٥٩): يجوز لبس النظارات إذا لم يكن بقصد الزينة.****المسألة (١٦٠): النظر إلى المرأة حرام و ليس فيه كفارة،**

و الأفضل أن يجدد التلبية بعد النظر.

**المسألة (١٦١): إذا كانت جدران غرفة المحرم مزينة بالمرآة،**

فلا إشكال في النظر فيها إذا لم يكن بقصد الزينة، والأولى أن يسترها بقماش وغيره.  
مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٥٧

**٩. تغطية ظهر القدم****المسألة (١٦٢): يحرم على الرجل المحرم تغطية ظهر قدمه بالخف والجورب،**

و كل ما يلصق بالقدم.

**المسألة (١٦٣): لو اضطر الرجل لبس ما يستر ظهر القدم،**

جاز، والأولى له خرقه حتى يخرج عن كونه ساترا واحدا.

**المسألة (١٦٤): لا كفارة في لبس ما يستر ظهر القدم،**

و الأفضل أن يكفر بشاء.

**١٠. الفسوق****المسألة (١٦٥): يحرم الفسوق،**

و هو: السباب و المفاخرة و الكذب، و ليس في الفسوق كفارة، بل تجب التوبة عنه، و تستحب الكفارة بذبح بقرة.

**المسألة (١٦٦): التكلم بكلمات غير لائقة ليس فيه كفارة.****١١. الجدال****المسألة (١٦٧): يحرم الجدال،**

و هو: أن يقسم بالله أو ما يعادله بأى لسان لإثبات أمر أو نفيه.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٥٨

**المسألة (١٦٨): لو حلف - في مقام الجدل - بغير لفظ الجلالة و غير ما يعادله،**

كما إذا حلف بالرحمن و الرحيم و خالق السماوات و الأرض، فهو أيضا جدال.

**المسألة (١٦٩): لو حلف - في مقام الجدل - لإثبات حق مالى لنفسه لا يثبت إلّا بالحلف،**

جاز.

**المسألة (١٧٠): لو حلف - في مقام الجدل - أقل من ثلاث مرات حلفا صادقا،**

يكفر بالاستغفار، و لو حلف مرة ثالثة يكفر بشاء.

#### المسألة (١٧١): لو حلف - في مقام الجدل - حلفا كاذبا،

ففي المرة الأولى يكفر بشاء، و في الثانية ببقرة، و في الثالثة ببدنة.

#### المسألة (١٧٢): لو حلف - في مقام الجدل - ثلاث مرات و كفر بشاء،

ثم حلف كذلك يجب عليه التكفير بشاء أخرى.

#### المسألة (١٧٣): لو حلف - في مقام الجدل - ثلاث مرات حلفا كاذبا و كفر ببدنة،

ثم حلف مرة أخرى، يكفر بشاء، و في الثانية ببقرة، و في الثالثة ببدنة.

### ١٢. قتل هوامّ الجسد

#### المسألة (١٧٤): يحرم قتل هوامّ الجسد كالقملة و البرغوث

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٥٩

و نحوهما، و كذا هوامّ جسد سائر الحيوانات، و لا يجوز إلقاؤها من الجسد و لا نقلها من مكانها إلى محل تسقط منه، بل الأحوط عدم نقلها إلى محل تكون معرضا للسقوط، و الأحوط أن لا ينقلها إلى مكان يكون الأول أحفظ منه. و لو قتل هوامّ الجسد فالأحوط التصديق بكف من الطعام.

### ١٣. التزین

#### المسألة (١٧٥): يحرم على المحرم - رجلا كان أو امرأة - لبس الخاتم للزينة،

فلو لبسه للاستحباب أو لخاصة فيه - لا للزينة - جاز.

#### المسألة (١٧٦): لا يجوز الخضاب بالحناء إذا عدّ زينة،

سواء قصدوا المستعمل أم لم يقصد، شريطة أن يبقى أثرها بعد الغسل، و إلّا فلا يحرم.

#### المسألة (١٧٧): لو خضب بالحناء قبل الإحرام،

تبریزی، جعفر سبحانی، مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، در يك جلد، مؤسسه امام صادق عليه السلام، قم - ايران، اول،

١٤٢٨ هـ ق مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)؛ ص: ٥٩

جاز و إن بقي أثرها بعده، و الأحوط تركه إذا بقي أثرها بعد الإحرام.

و مثله الخضاب بغير الحناء إذا بقي أثره بعد الإحرام.

**المسألة (١٧٨): يجب على المحرم - رجلا كان أو امرأة - الاجتناب عن كل ما يعدّ زينته،**

سواء أقصد به الزينة أم لا.

**المسألة (١٧٩): لا يجب على المرأة المحرمة خلع ما كانت تعتاد لبسه قبل الإحرام من الزينة،**

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٦٠  
و لكن عليها ألا تظهره لزوجها و لا لغيره من الرجال.

**١٤. الأدهان****المسألة (١٨٠): لا يجوز للمحرم الأدهان**

و لو كان بما ليست فيه رائحة طيبة.

**المسألة (١٨١): لا يجوز الأدهان قبل الإحرام إذا بقي أثره إلى حينه.****المسألة (١٨٢): لو اضطر إلى الأدهان - لمرض جلدي أو غيره**

- جاز له، شريطة أن يدهن بما ليس فيه طيب. و إذا لم يكن الصبر حرجيا، فليصبر إلى أن يخرج من الإحرام.

**المسألة (١٨٣): يجوز للمحرم أكل الدهن إذا كان فاقدا للطيب.****المسألة (١٨٤): لا كفارة في الأدهان بدهن ليس فيه طيب،**

و لكن يستحب التكفير بشاء.

**المسألة (١٨٥): لو أدهن بدهن فيه طيب،**

يكفر بشاء و لو كان مضطرا.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٦١

**١٥. إزالة الشعر عن البدن****المسألة (١٨٦): تحرم - على المحرم - إزالة الشعر،**

كثيره و قليله - حتى و لو شعرة واحدة - عن الرأس و اللحية و سائر البدن بحلق أو نتف أو قص، أو باستعمال النورة، سواء أ كانت الإزالة عن نفسه أم عن غيره حتى و لو كان الغير محلّا.

**المسألة (١٨٧): إذا اضطر إلى إزالة الشعر لتجنب هوام الرأس، أو لإيذاء العين،**

جاز مع التكفير.

**المسألة (١٨٨): لو حلق رأسه لضرورة يكفر باثنى عشر مدًا من الطعام (الطحين)**

لسته مساكين، لكل منهم مدان، أو بدم شاء أو بصيام ثلاثة أيام، و لو حلق لغير ضرورة يكفر بشاء.

**المسألة (١٨٩): لو أزال شعر الإبطين،**

ففيه شاء و الأحوط ذلك إذا نتف إحداهما.

**المسألة (١٩٠): لو أزال شعر الرأس بغير الحلق،**

فكفارته ككفارة الحلق.

**المسألة (١٩١): لو مسح على رأسه فسقطت شعرة أو أكثر،**

فالأحوط كفّ طحين يتصدق به.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٦٢

**١٦. تغطية الرأس للرجال****المسألة (١٩٢): يحرم على الرجل تغطية الرأس – حال الإحرام**

– بكل ما تصح به التغطية حتى الحشيش و الحناء و الطين، و حمل شيء على رأسه.

**المسألة (١٩٣): لا يجوز للمحرم رمس رأسه في الماء أو سائر المائعات**

كماء الورد.

**المسألة (١٩٤): لا فرق في التغطية بين تغطية تمام الرأس أو بعضه.****المسألة (١٩٥): المقصود من الرأس ما يطلق عليه عرفاً،**

و على هذا فالأذنان، خارجتان عن الرأس، و لا بأس بوضع الرأس على الوسادة و نحوها، كما لا بأس بتغطية الوجه للرجال.

**المسألة (١٩٦): لا يجوز للرجل استعمال الكمام إذا كان ما يثبت به،**

عريضاً يغطي جزءاً من الرأس، كما أنه لا يجوز للنساء استعماله في غير الضرورة لأجل أنه يغطي جزءاً من الوجه.

**المسألة (١٩٧): لو اضطر إلى تعصيب الرأس بمنديل، جاز،**

و لكن عليه أن يكفر بشاء.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٦٣

**المسألة (١٩٨): لو علق منديلا فوق رأسه لتجنب الحشرات المؤذية،**

جاز ما لم يكن ملتصقا بوجهه.

**المسألة (١٩٩): يجوز للمحرم أن يقف تحت رشاش الماء (الدوش) للاغتسال ونحوه،**

و الأحوط الاجتناب عن الاغتسال بماء الشلال.

**المسألة (٢٠٠): يجوز للمرأة المحرمة لبس الشعر الصناعي (الباروكه)،**

و لا يجوز ذلك للرجل.

**المسألة (٢٠١): لا يجوز للمحرم تجفيف شعر رأسه بالمنديل،**

نعم يجوز ذلك إذا كان التجفيف على التدريج. و في تغطية بعض الرأس، نفس ما في تغطية كل الرأس.

**المسألة (٢٠٢): لو غطى رأسه وكفر ثم جدد التغطية،**

يجدد التكفير، و إما لو كرر التغطية في مجلس واحد، فالأحوط تكرار الكفارة و إن لم يكفر أثناءه.

**المسألة (٢٠٣): يجوز للمحرم النوم في الناموسية**

(و هي نسيج رقيق يجعل على السرير وقاية من البعوض وغيره، و تعرف بالكلة).

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٦٤

**١٧. تغطية المرأة وجهها****المسألة (٢٠٤): يحرم على المرأة تغطية وجهها بنقاب وغيره مما يلصق بالوجه كلاً أو بعضاً**

و حتى في حال النوم، كما لا يجوز لها لبس الكمام الطبي في غير حال الضرورة.

**المسألة (٢٠٥): تغطية البعض كتغطية الكل،**

و لكن لها أن تضع يدها على وجهها، كما يجوز لها أن تنام و إن استوجب ذلك تغطية قسم من وجهها بسبب التصاقه بالأرض، و يجوز أن تستر وجهها ببرقع بشرط أن يكون بعيداً عن وجهها.

**المسألة (٢٠٦): يجوز للمحرم لبس عباءتها و ستر وجهها بها،**

و لكن تحافظ على أن لا تلتصق بوجهها.

**١٨. التظليل للرجال****المسألة (٢٠٧): لا يجوز للرجل المحرم التظليل حال السير بمظلة متحركة كالتظلل بالمحمل و السيارة و الطائرة،**

و لا فرق في ذلك بين الراكب و الراجل و لا بين النهار و الليل على الأحوط، على ما يأتي تفصيله.

### المسألة (٢٠٨): يجوز التظل حين المسير، بالمظلات الثابتة

غير المتحركة كالاستظلال بالنفق و الأشجار و الجبال و الجدران،

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٦٥

من غير فرق بين كون المحرم راكباً أو راجلاً. و على ما ذكرنا يجوز للمحرم التوقف للاستراحة في المقاهي و المطاعم، كما يجوز التظل في مكة و عرفات و منى بالسقف و الخيم الثابتة.

### المسألة (٢٠٩): لا يجوز للمحرم عند ما ينزل مكة المكرمة الاستظلال بالمظلة (الشمسية)

أو السيارة عند الذهاب إلى المسجد الحرام، كما لا يجوز له الاستظلال بالمتحرك، إذا أراد الذهاب من مكان إلى آخر أيام منى.

### المسألة (٢١٠): لو أحرم و هو في السفينة

، فيجب عليه الخروج من غرفها و الجلوس في الأماكن غير المسقفة.

### المسألة (٢١١): المراد من الاستظلال هو التستر من الشمس أو البرد أو الحر أو المطر أو الريح العاصف،

فإذا لم يكن شيء من ذلك فحيث كان وجود المظلة كعدمها فلا بأس به. و على ذلك يجوز له ركوب الطائرة أو السيارة في الليل إذا لم يكن في الجو ريح أو مطر، و لو ركب السيارة و أخذت الأمطار بالهطول، فعليه أن يتوقف حتى ينقطع المطر، ثم يواصل مسيره بعد ذلك.

### المسألة (٢١٢): لو استظل بالمظلة غير الثابتة و لو لضرورة يكفر بشاء،

و لو استظل بالعمرة و كرّر الاستظلال في الحج أيضا تكون عليه كفارتان.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٦٦

نعم لا تتكرر الكفارة إذا تكرر الاستظلال في العمرة فقط أو في الحج فقط.

## ١٩. إخراج الدم من البدن

### المسألة (٢١٣): لا يجوز للمحرم إخراج الدم من بدنه في غير حال الضرورة

بأي وسيلة كانت، حتى بالحك و السواك أو قص الأظافر، و حقن الإبر.

### المسألة (٢١٤): يجوز إخراج الدم عند ما يضطر المحرم إلى إخراج القيح

من الدمامل التي على جسده.

### المسألة (٢١٥): لا كفارة في إخراج الدم بغير ضرورة،

و يستحب التكفير بشاء.

## ٢٠. تقليم الأظفار

**المسألة (٢١٦): لا يجوز للمحرم تقليم أظفاره، كلها أو بعضها،**

و لا فرق في ذلك بين آلات التقليم، اللهم إلّا إذا انكسر بعض الظفر و اضطر إلى تقليمه، فيجوز.

**المسألة (٢١٧): لو كان له إصبع زائدة،**

فالأحوط عدم تقليمه أيضا.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٦٧

**المسألة (٢١٨): لو قلم أظافر اليدين و القدمين في مجلس واحد،**

فعليه دم شاء. و لو قلمها في مجلسين، فعليه شاتان.

**المسألة (٢١٩): كفارة تقليم كل ظفر مدّ من الطعام ما لم يبلغ إلى العشرة،**

فعندها يجب عليه التكفير بشاء.

## ٢١. قلع الضرس

**المسألة (٢٢٠): لا يجوز للمحرم قلع الضرس إذا كان مدميا،**

و فيه كفارة شاء. و إذا اضطر إلى القلع و خرج الدم فالأحوط التكفير بشاء.

## ٢٢. قلع شجر الحرم و نبتة

**المسألة (٢٢١): لا يجوز للمحرم قلع الشجر و الحشائش النابتة في الحرم.**

و يستثنى منه موارد:

الأول: ما نبت في داره و منزله بعد ما صارت داره و منزله، فإن غرسه و أنبته بنفسه جاز قلعهما و قطعهما، و إن لم يغرّس الشجر بنفسه، فالأحوط الترك و إن كان الأقوى الجواز، و لا يترك الاحتياط في الحشيش إن لم ينبته بنفسه، و لو اشترى دارا فيه شجر و حشيش، فلا يجوز له قطعهما.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٦٨

الثاني: شجر الفواكه و النخيل، سواء أنبته الله تعالى أو الآدمي.

الثالث: الإذخر و هو عشب طيب الرائحة.

## ٢٣. حمل السلاح



**المسألة (٢٢٢): لا يجوز للمحرم حمل السلاح (مما يصدق عليه اسم السلاح عرفاً).**

نعم لو لم يكن حاملاً للسلاح بل وضعه في حقيبته و في طيات حوائجه فلا مانع منه. «١»

**محل ذبح الكفارة****المسألة (٢٢٣): إذا وجبت على المحرم كفارة في إحرام العمرة، فمحلّ ذبحها مكة المكرمة،**

و إذا وجبت الكفارة و هو في إحرام الحج، فمحلّها منى، و يجوز تأخيرها إلى عودته من الحج في أى وقت شاء.

(١). هذه هي محرمات الإحرام التي بلغت ٢٣ محرّماً، و ربّما ذكر بعض الفقهاء موارد أخرى و ذلك لعدّهم مس المرأة و تقبيلها بشهوة محرّماً خاصاً، و أمّا نحن فقد ذكرناه ضمن فرع خاص سميّناه التلذذ الجنسي بالنساء، و المسألة مذكورة هناك. مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٦٩

**الفصل السادس: عمره التمتع و أعمالها****إشارة**

تتألف عمره التمتع - كما ذكرنا سابقاً - من خمسة أعمال، و هي:

١. الإحرام. ٢. الطواف. ٣. ركعتا الطواف. ٤. السعي بين الصفا و المروة. ٥. التقصير.

**الأول: الإحرام**

و قد مرّ الكلام في الإحرام و محرماته و مستحباته على وجه التفصيل، بقي الكلام في الأعمال الأربعة الباقية، و سنقوم بذكرها مفصلاً فيما يلي.

**الثاني: الطواف****المسألة (٢٢٤): الواجب الثاني من أعمال عمره التمتع هو الطواف حول الكعبة المشرفة سبعة أشواط،**

و المجموع يعدّ طوافاً واحداً.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٧٠

**المسألة (٢٢٥): الطواف من أركان العمرة بمعنى أن من تركه عن عمد بطلت عمرته،**

سواء أ كان عالماً بالحكم الشرعي أم جاهلاً به.

**المسألة (٢٢٦): إذا ترك الطواف و صلاته عن عمد و سعى بين الصفا و المروة و قصر،**

فلو كان الوقت متسعاً، يطوف و يصلّي ركعتيه و يسعى بين الصفا و المروة ثم يقصر، و بعده يحرم إلى الحج.

و إن كان الوقت ضيقا بالنسبة لأعمال عمره التمتع، فعليه أن يعدل من حج التمتع إلى حج الأفراد و يجعل إحرامه هذا إحرام حج الأفراد و يأتي بأعماله. و سيوافيك تفصيله في فصل خاص.

### المسألة (٢٢٧): لو ترك الطواف سهوا، صحت عمرته،

و لو خرج من مكة و تذكر في أثناء الطريق، فلو أمكنه الرجوع من دون حرج، رجع إلى مكة و طاف و صلى ركعتيه، و إلا فيستتيب.

### المسألة (٢٢٨): المريض و الهرم يطاف بهما إما بحملهما أو بوضعهما في السرير الخاص بهما،

و إن لم يمكنهما ذلك يستنيان.  
و إذا منع- في حالة الازدحام- من الطواف بهما داخل المسجد، يطاف بهما- بشرط أن ينوي هو نفسه- من الطابق العلوى، مع الجمع بينه و بين الاستنابة على الأحوط.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٧١

## واجبات الطواف

### المسألة (٢٢٩): تنقسم واجبات الطواف إلى قسمين:

#### إشارة

الأول: ما يرجع إلى نفس الطائف.  
الثاني: ما يرجع إلى كيفية الطواف.  
و إليك البحث في القسم الأول:

### يعتبر في صحة الطواف أمور خمسة:

#### ١. النية

الطواف عمل عبادى، و روح العبادة تكمن فى النية، و لأجل ذلك يجب أن يكون الطواف مقرونا بالقصد و الإخلاص لله سبحانه، و بعيدا عن الرياء و سائر الدوافع غير الإلهية.

#### ٢. الطهارة من الحدث الأصغر و الأكبر

#### إشارة

و يراد من الحدث الأ-كبر الجنابة و الحيض و النفاس، كما يراد من الأصغر ما ينتقض به الوضوء كالنوم و البول و الغائط و الريح، فيجب على الطائف الطهارة بمعنى الغسل بعد الحدث الأكبر، و الوضوء بعد الحدث الأصغر.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٧٢

**المسألة (٢٣٠): الطهارة من الحدث شرط لطبيعة الطواف الواجب،**

سواء أ كان الطواف طواف العمرة أو طواف الحج أو طواف النساء. فلو طاف و هو محدث، يبطل طوافه مطلقا، سواء أ كان عالما بكونه محدثا أم جاهلا و ساهيا.

**المسألة (٢٣١): لا تشترط الطهارة من الحدث الأصغر في الطواف المستحب.**

نعم تشترط الطهارة فيه من الحدث الأكبر.

**المسألة (٢٣٢): لو أحدث و هو في أثناء الطواف،**

فإن كان قبل تجاوز نصف الأشواط، يبطل طوافه، و عليه تحصيل الطهارة ثم إعادة الطواف من رأس. و إن كان بعد تجاوز النصف، يقطع طوافه و يتطهر و يكمل الطواف من الموضع الذي أحدث فيه.

**المسألة (٢٣٣): لو أجنب (المحرم) أو حاضت (المحرمه) أثناء الطواف،**

يجب عليهما الخروج من المسجد الحرام فورا. و أما حكم الطواف من الإعادة أو الإكمال فهو كما مر بيانه في المسألة المتقدمة.

**المسألة (٢٣٤): لو كان معذورا عن الوضوء و الاغتسال، فعليه التيمم و الطواف**

بشرط أن يكون المورد جامعا لشرائط التيمم.

**المسألة (٢٣٥): لو كان على طهارة (من الحدثين) ثم شك في صدور الحدث منه لا يعتد بشكّه،**

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٧٣

و جاز له الدخول في الطواف.

و لو شك في أثناء الطواف، فلا يعتد بشكّه و يستمر في طوافه.

**المسألة (٢٣٦): إذا أحدث قبل الطواف بالحدث الأكبر أو الأصغر،**

و غفل عن حالته و دخل في الطواف، و لكنه شك في أنه اغتسل أو توضأ قبل عروض الغفلة عليه، يبطل طوافه سواء عرض له الشك في أثناء الطواف أو بعده. و على ما ذكرنا يجب عليه ترك المسجد إذا كان جنبا (أو كانت حائضا) و شك، و يطوف بعد تحصيل الطهارة.

**المسألة (٢٣٧): لو شك بعد الفراغ من الطواف، في أنه هل كان متطهرا أو لا،**

و كانت حالته السابقة على الطواف مجهولة غير معلومة عنده، لا يعتد بشكّه و يحكم على طوافه بالصحة، و لكنه يتطهر لما يأتي من الأعمال.

**المسألة (٢٣٨): لو علم بعد الطواف أنه كان محدثا بالحدث الأصغر،**

يعيد الطواف و الصلاة، إذا صلاها بعده.

**المسألة (٢٣٩):** لو علم بعد السعى - الذي هو جزء من أعمال العمرة - أنه كان محدثاً في حال الطواف،

يجب عليه إعادة الطواف و صلاة ركعتيه و السعى.  
مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٧٤

**المسألة (٢٤٠):** لو علم بعد التقصير - الذي هو العمل الأخير للعمرة - أنه كان محدثاً في حال الطواف،

يعيد الأعمال كلها مع لبس ثوبى الإحرام.

### ٣. طهارة البدن و الثوب

#### إشارة

تشرط طهارة بدن الطائف و لباسه من النجاسات، حتى عن المقدار المعفو عنه في الصلاة، كالدّم الذي يكون أقل من الدرهم.

**المسألة (٢٤١):** كل ما لا يستر العورتين إذا كان نجساً لا يضر بالطواف،

كالجورب و المنديل الصغير.

**المسألة (٢٤٢):** إذا تلوث ثوب أو بدن المحرم بدم الدمال و الجروح،

كان عليه تطهير بدنه و ثوبه، أو تبديل ثوبه.

**المسألة (٢٤٣):** لو كان تطهير البدن من دم الدمال و الجروح أمراً حرجياً و كان الوقت متسعاً للطواف،

يصبر حتى يمكن له تطهير بدنه، و لو ضاق الوقت يطوف بحالته تلك.

**المسألة (٢٤٤):** لو علم بعد الطواف أن بدنه أو ثوبه كان نجساً

صح طوافه.

**المسألة (٢٤٥):** لو شك عند الدخول في الطواف في طهارة بدنه و ثوبه و كانت الحالة السابقة (أي قبل الطواف) مجهولة لديه،

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٧٥

صح طوافه حتى و إن انكشف الخلاف و علم أن بدنه و ثوبه كانا نجسين حال الطواف، و أمّا لو كانت الحالة السابقة معلومة بمعنى أنّهما كانا نجسين و شك في تطهيرهما، فلا يجوز له الدخول في الطواف. و لو طاف مع الشك بطل طوافه، بل يجب عليه تحصيل الطهارة ثم الدخول في الطواف.

**المسألة (٢٤٦):** لو طرأت النجاسة على ثوبه،

فلو أمكنه تطهيره من دون أن يقطع الطواف، فليفعل، وإلّا قطع الطواف ثمّ أتمّه بعد التطهير من حيث قطع، من غير فرق بين وقت طروء النجاسة إذا كان قبل تجاوز نصف الأشواط أو بعده.

#### المسألة (٢٤٧): لو كان عالماً بنجاسة ثوبه أو بدنه، و لكنّه غفل و دخل في الطواف ثمّ تذكّر،

بطل طوافه، و أعاده مع صلاته.

#### ٤. الختان (للذكور)

##### إشارة

يشترط في صحّة طواف الرجل أن يكون مختوناً، من غير فرق بين كونه بالغاً أو غير بالغ، و الثانى بين كونه مميّزاً أو غير مميّز.

#### المسألة (٢٤٨): لو أحرم الصبي المميّز و هو غير مختون،

صحّ إحرامه و لكن لا يصحّ طوافه مطلقاً، سواء أ كان طواف الزيارة أو طواف النساء، و لو تزوج بعد البلوغ لا يجوز له الدخول بزوجه إلّا

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٧٦  
بعد أن يكون مختوناً و يأتى بطواف النساء مباشرة أو استناباً.

#### المسألة (٢٤٩): لو ولد الصبي مختوناً،

فطوافه صحيح.

#### ٥. ستر العورة

##### إشارة

ستر العورة من شرائط صحّة الطواف، و هى ما يجب ستره فى الصلاة، و لو طاف بلا ستر، بطل طوافه.

#### المسألة (٢٥٠): يجب أن يكون الثوب و النعلان مباحة غير مغصوبة،

فالطواف فى المغصوب منهما باطل.

#### المسألة (٢٥١): يجب على المحرمة فى حال الطواف أن تستر قدميها ظهرهما و بطنهما،

و ان لم يجب عليها ذلك فى حال الصلاة. و كذلك يجوز للمرأة أن تستر وجهها عند الصلاة و لكن يحرم عليها ذلك فى حال الإحرام. نعم يجوز لها أن تصون وجهها من رؤية الأجنبى بشيء لا يمس وجهها، و فى الوقت نفسه يقع مانعاً من الرؤية.

#### المسألة (٢٥٢): يجب على المحرمة ستر ما وراء الوجه حتّى الشعرة الواحدة،

فلو طافت و هى عالمة بعدم سترها لشعرها و ما يجب عليها ستره، أثمت و لكن يصحّ طوافها.

**المسألة (٢٥٣): لو أحرمت في ثوب رقيق يرى ما وراءه**

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٧٧  
و خاصة فيما لو عرق بدنهما و التصق الثوب به - فطوافها و صلاتها بهذا الثوب غير صحيحين.

**المسألة (٢٥٤): الأشواط السبعة تشكّل طوافاً واحداً،**

و هو عمل واحد يجب أن يأتي به المحرم بصورة لا يخرج عن كونه كذلك، فلو شرع في الطواف عند شروق الشمس و أتمّه عند المغرب لم يصح.

**كيفية الطواف****إشارة**

إلى هنا تمّ ما يرجع إلى الطائف من الشرائط، و لنتطرق إلى كيفية الطواف و الشرائط المرتبطة بها.

**١ و ٢. البدء و الختم بالحجر الأسود****إشارة**

الطواف مركّب من أشواط سبعة يبدأ كل شوط من الحجر الأسود، و ينتهي بالوصول إليه. و مع أنّه عمل عبادي فهو في الوقت نفسه أمر عرفي يكفي في مقام الامتثال أن يبدأ بالطواف مقابل الحجر الأسود و ينتهي بالوصول إلى محاذاته، فإذا كرر ذلك سبع مرات، أجزأه.

و بما أنّ موسم الحج يكون مقروناً بالزحام فلا يتمكّن الطائف من تشخيص المحاذاة بالدقة، لذا يجب عليه - من باب مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٧٨  
المقدمة العلمية - أن ينوي الطواف من محاذاة الحجر الأسود قبل أن يصل إليها.

**المسألة (٢٥٥): الطواف بالبيت عمل واحد تكفي فيه نية واحد،**

و لا يجب تجديد النية في كل شوط.

**المسألة (٢٥٦): يجب البدء بالطواف من محاذاة الحجر الأسود،**

و لو بدأ به من الركن اليماني الواقع قبل الحجر الأسود و ختم به، بطل طوافه.

**المسألة (٢٥٧): لو بدأ من الركن اليماني و لكنّه ختم الشوط الأخير بالحجر الأسود،**

صحّ طوافه، بشرط أن تكون نيته الطواف من المكان الذي أمر الشارع بأن يبدأ الطواف منه، و لكنّه تخيّل أنّ هذا المكان هو الركن اليماني على نحو لو عرف الواقع لا تبعه. «١»

### ٣. أن تكون الكعبة على يسار الطائف

#### إشارة

الشرط الثالث هو أن تقع الكعبة على يسار الطائف.

**المسألة (٢٥٨): يجب البدء بالطواف من محاذاة الحجر الأسود على وجه تقع الكعبة على يساره،**

فلو شرع بالطواف من

(١). وهذا ما يقال له في البحوث الفقهية أنه من قبيل «الخطأ في التطبيق».

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٧٩

الحجر الأسود على نحو معكوس - أي أن تكون الكعبة على يمينه - بطل طوافه.

**المسألة (٢٥٩): إذا استقبل الطائف الكعبة لتقبيل الأركان أو غير ذلك أو ألجأه الزحام إلى استقبال الكعبة**

أو استدارها أو جعلها على اليمين، فذلك المقدار لا يعد من الطواف.

**المسألة (٢٦٠): العبرة في جعل الكعبة على اليسار بالصدق العرفي،**

وقد طاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم راکباً، فلا يضر وقوع الكعبة عند فتحتي حجر إسماعيل وراء الظهر، وإذا أراد أن يحتاط عند الفتحتين يمكنه أن يميل عند الفتحة الأولى مقداراً إلى جانب اليسار، وقبل الفتحة الثانية مقداراً إلى جانب اليمين، وعندئذ تقع الكعبة على يساره في جميع الأوقات.

**المسألة (٢٦١): يجوز الطواف راجلاً وراكباً و مسرعاً و غير مسرع،**

و الأولى رعاية الاعتدال في المشى و الركوب حال الطواف.

**المسألة (٢٦٢): يجوز للمحرم النظر إلى اليمين و اليسار في حال الطواف،**

و يجوز له قطع الطواف و تقبيل الكعبة، و لكن يجب أن يرجع إلى المكان الذي قطع منه طوافه و يستمر في العمل.

**المسألة (٢٦٣): يجب أن يتم الطواف عن إرادة و اختيار،**

فلو وقع إلى الامام لأجل الزحام مقداراً معتدلاً به على نحو لا يمكنه

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٨٠

الرجوع إلى المكان الذي دفع عنه، عندئذ يستمر بالمشى بلا نية و يدور مع الطائفين إلى أن يصل إلى المكان الذي دفع عنه، فينوي الطواف إكمالاً لشوطه السابق.

### ٤. إدخال حجر إسماعيل في الطواف

## إشارة

الحجر- بكسر الحاء و سكون الجيم- هو الموضع المحاط بجدار مقوَّس تحت ميزاب الكعبة في الجهة الشمالية من الكعبة، و هو ليس جزءاً منها، و لكن يجب إدخاله في الطواف، و للحجر فتحتان، و الناس يصلُّون و يدعون الله فيه، و قد نقل أن الحجر مدفن إسماعيل و أمه هاجر.

## المسألة (٢٦٤): لو طاف و لم يدخل الحجر في مطافه

- كما إذا دخل من إحدى الفتحتين و خرج من الأخرى- بطل هذا الشوط من طوافه.

## المسألة (٢٦٥): لو طاف بعض الأشواط من داخل الحجر جهلاً بالحكم الشرعي أو نسياناً له،

فهناك صور:

أ. لو تنبّه أثناء الطواف، يجب عليه إعادة الشوط أو الشوطين أو الأشواط التي طافها بهذه الهيئة، و قد مرّت كيفية الإعادة عند الخطأ في الطواف في المسألة رقم (٢٦٣).

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٨١

ب. لو طاف من داخل الحجر في الشوط السابع، يتداركه بنفس الكيفية السابقة.

ج. لو طاف من داخل الحجر في الأشواط المتقدمة على السابع و تنبّه بعد الطواف، فعليه أن يصلي ركعتي الطواف ثم يصبر قليلاً من الوقت على نحو لا يصدق توالي الطوافين، و يعيد الطواف أولاً ثم الصلاة ثانياً.

## المسألة (٢٦٦): لو تذكّر في اليوم الثاني عشر أو الثالث عشر من ذي الحجة أنّه طاف بعض الأشواط في طواف عمرة التمتع من داخل الحجر،

فإذا كان طوافه سهواً، يعيد الطواف و يصلي ركعتيه و يصحّ حجّه.

و إذا كان طوافه كذلك عمداً- إمّا متسامحاً أو جهلاً بالحكم الشرعي- فعمرته باطله، و يتبدّل حجه إلى حج الأفراد، و وجب عليه بعد إتمام أعمال الحج، الإتيان بعمره مفردة، و إعادة الحج في السنة التالية.

## المسألة (٢٦٧): لو طاف بعض الأشواط من داخل الحجر و صلى ركعتي الطواف و سعى بين الصفا و المروة و قصر،

ثمّ تذكر الخطأ في كيفية طوافه، أعاد الطواف و ركعتيه و السعى و التقصير.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٨٢

## ٥. الطواف بين البيت و مقام إبراهيم

## إشارة

يجب أن يقع الطواف بين الكعبة و مقام إبراهيم عليه السّلام، الّذى يقع مقابل أحد الأضلاع الأربعة للكعبة، و المسافة بينهما ١٢ متراً تقريباً، و على هذا يجب أن يطوف بين الكعبة و المقام في نفس الضلع، و أمّا الأضلاع الثلاثة الباقية، فيجب أن يقع طوافه عندها في نفس هذه المسافة لا أبعد منها.

## المسألة (٢٦٨): المبدأ لهذه الفاصلة المكانية هو جدار الكعبة،



و أما الضلع المتصل بحجر إسماعيل فالمبدأ هو جدار الحجر لا جدار الكعبة، و على هذا يكون المطاف فى الجوانب الأربعة بمقدار واحد.

#### المسألة (٢٦٩): لو اشتغل بالطواف و تسبب عمال التنظيف بقطع طوافه و خروجه عن المطاف،

فعليه أن يصبر، فإذا انتهى عملهم يتم طوافه من حيث قطع.

#### المسألة (٢٧٠): لو كان الطواف فى الفاصل المكانى بين الكعبة و المقام أمرا حرجيا بسبب الزحام الشديد،

فعليه أن يطوف خارج هذه المسافة مراعى الأقرب فالأقرب و يصح طوافه و لا يجب عليه الصبر إلى أن يخلو المطاف من الزحام. مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ٨٣

#### المسألة (٢٧١): يجب أن يكون الطواف فى أرض المسجد،

لقوله سبحانه: وَ لَيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ «١» و أما الطواف فى الطابق العلوى للبيت، فإذا كان ارتفاعه دون سطح الكعبة، صحّ الطواف، و لا يصحّ إذا كان أعلى من ذلك إلّا اضطرارا، كما هو الحال فى العجزة و المعوقين حيث لا يسمح لهم الطواف فى أرض المسجد. و مع ذلك، لو أمكن هؤلاء الاستنابة، فلا حوط ذلك، و لكن يجب عليهم صلاة الطواف عند المقام، إلّا إذا كانت الصلاة عنده أمرا حرجيا لهم، فتجوز إقامتها فى الطابق العلوى على نحو أن يقع المقام أمامهم.

#### المسألة (٢٧٢): يجب الخروج عن حائط البيت و أساسه عند الطواف،

فلو مشى على أساسه أو حائط الحجر لم يجزه، و المراد من أساس البيت هو «الشاذروان» و هو عبارة عن الجزء السفلى الخارج من جدار البيت مرتفعا على وجه الأرض.

#### المسألة (٢٧٣): لا يجوز وضع اليد على جدار الحجر حال الطواف،

و لو طاف كذلك، يجب عليه إعادة هذا المقدار من الشوط. و قد مرّ ذكر كيفية إعادة الشوط إذا وجد فيه خلل فى المسألة رقم (٢٦٣).

(١). الحج: ٢٩.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ٨٤

#### ٦. مراعاة عدد الأشواط

##### إشارة

طواف الكعبة عمل واحد مركّب من سبعة أشواط، فيجب على الحاج أن يطوف بالبيت بأشواط متوالية عرفا من دون زيادة و لا نقصان.

#### المسألة (٢٧٤): لو نوى حين بدأ طوافه أن يطوف - عمدا - أزيد من سبعة أشواط أو أنقص منها،

بطل طوافه، حتّى و إن أتمّه على سبعة أشواط، لأنّه قصد خلاف ما أمر به الله سبحانه.

### المسألة (٢٧٥): لو دخل فى الطواف بهذه النية لكن - لا عمداً - سهواً أو غفلةً أو جهلاً بالحكم الشرعى

و أتمّ الطواف على سبعة أشواط صحّ طوافه. و إن أتمّه على أقلّ منها يجب عليه إكمال الأشواط بشرط بقاء الموالاة، وإلاّ فيعيد الطواف. و لو أتمّها على أزيد من سبعة صحّ طوافه و لا يضر الزائد، كل ذلك إذا كان ناوياً امتثال الأمر الإلهى، لكنه تخيل أن متعلق الأمر هو العدد الناقص أو الزائد. «١»

### المسألة (٢٧٦): لو نوى فى أثناء الطواف أن يطوف أزيد من سبعة أو أنقص من ذلك،

فإن كان عامداً بطل طوافه و إن أتمّ على

(١). و هذا ما يسمى فى مصطلح الفقهاء ب «الخطأ فى التطبيق».

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ٨٥

سبعة أشواط. و لو نوى غفلةً و سهواً أو جهلاً بالحكم الشرعى، فحكمه حكم من نوى ذلك حين بدأ الطواف، و قد مرّ حكمه فى المسألة السابقة.

### المسألة (٢٧٧): لو نوى حين بدأ الطواف أن يطوف ثمانية أشواط، سبعة منها وجوباً و شوطاً آخر استحباباً أو تبرّكاً،

صحّ طوافه.

### المسألة (٢٧٨): لو دخل فى الطواف بنية سبعة أشواط، و لكنه ختم الطواف على أقلّ منها،

يجب عليه إتمام الأشواط بشرط بقاء الموالاة، و لو فاتت الموالاة يتمّ الطواف السابق و يصلّى ركعتيه، ثمّ يصبر بمقدار لا يصدق معه توالى الطوافين، و يعيد الطواف مع ركعتيه. و لو ترك العمل بما ذكرنا تكون حاله كمن ترك الطواف عمداً.

### المسألة (٢٧٩): لو طاف غفلةً و نسيانا أقلّ من سبعة أشواط،

فلو تذكّر قبل فوات الموالاة يأتى ببقية الأشواط، و إن تذكّر بعد فواتها (الموالاة) فإن كان ما أتى به من الطواف أقلّ من نصفه يعيد طوافه، و إن كان أكثر من النصف يتمّ الطواف و يصلّى ركعتيه، و الأحوط إعادته مع الصلاة.

### المسألة (٢٨٠): لو تذكّر أنه طاف أقلّ من سبعة أشواط و هو فى طريق عودته إلى وطنه،

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ٨٦

فلو أمكنه الرجوع رجع إلى مكّة و أتمّ الباقي من طوافه و يصلّى ثمّ يعيد الطواف مع صلاته احتياطاً، و فى غير هذه الصورة يستتيب، و النائب يفعل ما وجب على المنوب أى أنّه أيضاً يتمّ الطواف و يصلّى ثمّ يعيد الطواف و يصلّى.

هذا فيما إذا كان الفات شوطاً أو شوطين، أما لو كان أكثر من النصف فاللزام إعادة الطواف مع ركعتيه، من غير فرق بين النائب و المنوب.

**المسألة (٢٨١): بما أن الطواف بأشواطه عمل واحد،**

فالواجب أن يؤتى به بصورة عمل واحد، أى أن لا يمتدّ العمل على طول النهار مثلاً، لأنّه و الحالة هذه سوف يخرج عن كونه عملاً واحداً، و الأحوط أن لا يصلى وسط الأشواط صلاةً مستحبةً، أو يشتغل بأعمال تنافى الموالاة عرفاً.

**المسألة (٢٨٢): تجوز للطائف الاستراحة أثناء الطواف إذا تعب،**

ثمّ عليه إكمال الطواف من الموضع الذى قطع الطواف منه، أو من محاذيه بشرط أن لا تفوت الموالاة معها، و إلّا فيعيد الطواف إذا قطعه قبل تجاوز النصف.

**المسألة (٢٨٣): لا يجوز قطع الطواف الواجب إلّا عن عذر،**

و يجوز قطع الطواف المستحب.  
مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ٨٧

**المسألة (٢٨٤): لو طرأ عذر أثناء الطواف**

(كما إذا أحدث الرجل أو حاضت المرأة)، فإن كان قبل تجاوز النصف، فعليه إعادة الطواف بعد ارتفاع العذر (و تحصيل الطهارة كما فى المثالين المذكورين)، و إن طرأ بعد تجاوز النصف، يتم الطواف من الموضع الذى قطع، بعد ارتفاع العذر (و تحصيل الطهارة).

**المسألة (٢٨٥): لو أغمى عليه أثناء الطواف،**

فلو كان قبل تجاوز النصف يتوضأ و يعيد الطواف، و إن كان بعد تجاوز نصفه يتوضأ و يكمله من الموضع الذى قطع منه الطواف أو من محاذيه.

**المسألة (٢٨٦): لو ضاق وقت الفريضة و هو فى أثناء الطواف يجب عليه قطعه،**

فإن كان قبل تجاوز النصف يعيد الطواف، و إن كان بعده يتمّه من الموضع الذى قطعه منه.

**المسألة (٢٨٧): لو أقيمت صلاة الجماعة و هو فى الطواف و لم يتمكن من إكماله،**

يقطع الطواف ثمّ يتمّه بعد إتمام الصلاة من الموضع الذى قطعه منه أو من محاذيه.

**المسألة (٢٨٨): لو قطع الطواف قبل تجاوز النصف بلا عذر،**

فإن لم تفت الموالاة يكمله و إلّا يعيد الطواف، و لو قطعه بلا عذر بعد تجاوز النصف فعليه أن يتم الطواف من الموضع الذى قطع.  
و لو أراد الاحتياط يتمّ الطواف و يصلى ثمّ يعيد الطواف مع صلاته.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ٨٨

**المسألة (٢٨٩): لو شك بعد الفراغ من الطواف فى صحّة طوافه و أنّه مثلاً هل كان على وضوء أو لا؟**

أو أنه طاف بعض الأشواط من داخل الحجر أو لا، إلى غير ذلك من أسباب الشك، لا يعتد بشكه.

#### المسألة (٢٩٠): لا اعتبار بالظن والتخمين في عدد الأشواط،

بل يجب تحصيل اليقين.

#### المسألة (٢٩١): لو شك في عدد الأشواط مع علمه بعدم الزيادة،

و لكنه استمر في عمله رجاء انكشاف الواقع ثم انكشف الواقع، صح طوافه.

#### المسألة (٢٩٢): لو دخل الطواف و كان المطاف مزدحماً على نحو قد يدفع بالانسان إلى الامام بدون اختياره،

فلو أنه كان قد نوى أنه يطوف مع الجماعة حتى لو دفع إلى الامام صح طوافه عندئذ.

و لو أراد الاحتياط يعين الموضع الذي دفع منه و يمشى مع الطائفين بلا نية و حينما يصل إلى نفس المكان (أو محاذيه) ينوى إكمال الشوط. « ١ »

#### المسألة (٢٩٣): لو أتى بأعمال العمرة حتى التقصير ثم علم بطلان طوافه و سعيه،

فهو بعد محرم لم يخرج من الإحرام، و إن

(١). بما أن التقهقر غير ممكن، تعين إصلاح الشوط بالشكل المذكور.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٨٩

تخيّل أنه خرج منه، فيجب عليه اجتناب المحرمات و يعيد الطواف و صلاته و السعى و التقصير و هو مرتد لثوبى الإحرام.

#### المسألة (٢٩٤): لو انتهى في طوافه إلى محاذة الحجر الأسود و شك في أنه هل طاف سبعة أشواط أو أكثر؟

لا يعتد بشكه.

#### المسألة (٢٩٥): لو شك بين السابع والثامن قبل أن يصل الحجر الأسود،

بطل طوافه و عليه الإعادة.

#### المسألة (٢٩٦): لو شك في عدد الأشواط و لم يتيقن بشيء بعد التروى،

بطل طوافه و يعيد، و الأفضل أن يصبر وقتاً حتى لا يصدق التوالى بين الطوافين.

#### المسألة (٢٩٧): لو شك قبل أن يصل إلى الحجر الأسود أن الشوط الذي بيده هو السادس أو السابع يكمل شوطه

و يصلى صلاة الطواف ثم يعيد الطواف و الصلاة. و الأفضل الفصل بين الطوافين حتى لا يصدق التوالى.

#### المسألة (٢٩٨): لو شك في عدد أشواط الطواف المستحب،

يبنى على الأقل و يكمل طوافه.

### المسألة (٢٩٩): لو كان كثير الشك يبنى على الأكثر،

إلّا إذا استلزم البناء على الأقل -كثير الزيادة في عدد الأشواط، مثلاً إذا شك بين الثالث والرابع بنى على الرابع، وإذا شك بين السابع والثامن يبنى على الأقل.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٩٠

### المسألة (٣٠٠): لو تذّكر في حال السعي بين الصفا والمروة أنه لم يطف،

قطع السعي و يرجع إلى المطاف فيطوف سبعة أشواط و يصلّي، ثم يرجع إلى السعي.

### المسألة (٣٠١): لو تذّكر في أثناء السعي أنه طاف أقل من سبعة أشواط،

فعليه أن يقطع السعي و يرجع إلى المطاف و يعمل بالشكل التالي:  
إن تجاوز النصف في الطواف، يتم الطواف و يصلّي ركعتيه ثم يكمل السعي و يعيده احتياطاً.  
و إن كان لم يتجاوز النصف، يعيد الطواف من رأس و يصلّي ركعتيه و يعيد السعي، ثم يحتاط بإكمال سعيه السابق.

### المسألة (٣٠٢): يصحّ الطواف عن نفسه مع حمل الصبي

و الطواف به أيضاً.

### المسألة (٣٠٣): إذا وجب عليه إتمام الطواف و السعي مع إعادتهما،

يجب عليه تقديم الطواف على السعي. أي أن يتم الطواف و يصلّي، ثم يعيد الطواف و يصلّي، و بعد ذلك يتوجه إلى السعي و يفعل فيه ما ذكرناه في الطواف. أي يقدم إتمام السعي على إعادته.

### المسألة (٣٠٤): لو فاته طواف عمره التمتع أو بطل،

يتداركه

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٩١

قبل الإحرام للحج، و لو تذّكر بعد الإحرام للحج يأتي بالطواف بعد الرجوع من منى فيقدم طواف العمرة على طواف الحج. و لو تذّكر بعد طواف الحج جاز له قضاؤه في أي وقت شاء.

### المسألة (٣٠٥): لو استطاع أن يطوف بعض الأشواط و عجز عن الجميع،

فعليه أن يستنيب في الكل و لا تصح الاستنابة في بعض الأشواط.

### المسألة (٣٠٦): لو مرض أو طرأ عليه العجز،

فإن احتمل البرء و رجوع القدرة يجب عليه الصبر حتى يطوف بنفسه، و لو لم يحتمل ذلك يطاف به على المطاف، و إن تعذّرت

الإطافه به، فيستتيب.

### المسألة (٣٠٧): إذا استطاع أن يطوف كافة أشواطه مع الاستراحة في أثناء الطواف،

يجب المباشرة بالطواف، و لو طرأ عليه العجز في أثناء الطواف، فإن كان قبل تجاوز النصف يستتيب، فيطوف النائب عنه سبعة أشواط. و إن تجاوز النصف، يكمل النائب طوافه، و في كلتا الحالتين يصلّي كل من النائب و المنوب عنه ركعتي الطواف.

### المسألة (٣٠٨): إذا ناب في الطواف و السعى، تجوز له النيابة

و لو كان محلّا و لم يكن عليه ثوبا الإحرام. مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٩٢

### المسألة (٣٠٩): لو كان معذورا في مباشرة الطواف، و وجبت عليه الاستنابة،

فيجب على النائب العمل بوظيفة المنوب عنه، مثلا، كما يجب عليه أن يطوف طواف العمرة قبل الإحرام للحج، فكذاك يجب على النائب، أن يطوف قبل إحرام المنوب عنه للحج. و أمّا لو كان معذورا في طواف الحج، يجوز للنائب أن يطوف في أى وقت شاء إلى آخر شهر ذى الحجة الحرام. و لو نسي الطواف و رجع إلى وطنه، فيجوز للنائب أن يطوف في أى وقت شاء.

## أحكام النساء

### المسألة (٣١٠): يجب على الحائض و النساء المحرمة بعد انقضاء أيامها الاغتسال للطواف

فلو كانت المرأة ذات عادة عديّة، و صبرت حتّى انقضت أيام عاداتها و نقت من الدم، ثم اغتسلت و أتت بأعمال العمرة ثم رأت الدم، فلها حالتان: الأولى: لو انقطع الدم قبل انقضاء عشرة أيام، فالأيام التي رأت فيها الدم و الأوقات التي نقت فيها ثم رأت الدم كلها محكومة بالحيض، فيجب عليها إعادة أعمال العمرة. الثانية: إذا تجاوزت الدم العشرة، فأيام عاداتها هي أيام الحيض، مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٩٣ و أمّا الأيام الباقية فحكمها الاستحاضة. و على هذا فما أتت به من أعمال في أيام النقاء صحيحة.

### المسألة (٣١١): لو حاضت المحرمة في أثناء الطواف و قبل تجاوز النصف من الأشواط،

تخرج من المسجد فوراً، فإذا طهرت طافت مجدداً و أتت سائر الأعمال. و لو ضاق عليها الوقت و لم تطهر إلى وقت الخروج إلى عرفات، ينقلب حجها إلى حج الأفراد، فتأتي بعمرة مفردة بعد أعمال الحج. و إن حاضت بعد تجاوز النصف و لم تطهر إلى أن ضاق الوقت إلى الخروج إلى عرفات، تأتي ببقية أعمال العمرة كالسعى و التقصير و تحرم للحج، فإذا رجعت من منى تكمل طواف العمرة مع صلاته أولاً ثم تأتي بأعمال الحج.

### المسألة (٣١٢): لو كانت حائضا و كانت غافلة عن حالتها، و أتت بأعمال العمرة، ثم علمت بحالتها،

فلو طهرت و كان الوقت متسعا، يجب عليها الطواف و صلاته و السعى، و لو لم تطهر أو طهرت و لكن ضاق الوقت، ينقلب حجها إلى حج الإفراد، فتأتي بعمرة مفردة بعد أعمال الحج.

### المسألة (٣١٣): لو أتت بأعمال العمرة ثم ذكرت أن طوافها كان باطلا، ثم حاضت،

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٩٤

فلو طهرت قبل الإحرام للحج، تعيد الطواف و الصلاة و السعى و التقصير. و إن ضاق الوقت، ينقلب حجها إلى حج الإفراد فتأتي بعمرة مفردة بعد أعمال الحج.

### المسألة (٣١٤): لو تخيلت أنها مستحاضة و أحرمت ثم أتت بأعمال العمرة ثم علمت أنها كانت حائضا،

فلو طهرت و كان الوقت متسعا للإتيان بأعمال العمرة، تأتي بها تماما، و لو ضاق الوقت، ينقلب حجها إلى حج الإفراد فتأتي بعمرة مفردة بعد أعمال الحج.

### المسألة (٣١٥): لو كانت حائضا و تخيلت أنها طهرت فطافت و صلت،

و لكنها علمت عند السعى أنها حائض بعد، فعليها أن تعمل بوظيفه من أتت بجميع الأعمال حائضا، و قد تقدّم حكمها.

### المسألة (٣١٦): لو رأت دم الاستحاضة أثناء الطواف و كانت قليلة،

فإن رأت الدم بعد تجاوز النصف من الأشواط، يجب عليها تجديد الوضوء و تطهير البدن و الثوب و إتمام الطواف و الإتيان بصلاته. و لو رآته و لم تتجاوز النصف، وجب عليها الوضوء و تطهير البدن و الثوب و إعادة الطواف من رأس مع الإتيان بركعتيه.

### المسألة (٣١٧): لو كانت مستحاضة استحاضة كثيرة و اغتسلت للصلاة،

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٩٥

كفى غسلها للطواف أيضا، و يجب عليها الوضوء فقط، سواء انقطع الدم بعد الاغتسال إلى آخر الصلاة أم لم ينقطع، و الأفضل أن تغتسل غسلا آخر للطواف و الصلاة.

## الثالث: ركعتا الطواف

### إشارة

العمل الثالث من أعمال العمرة هو صلاة ركعتين بعد الطواف عند مقام إبراهيم، و كيفيتها كصلاة الصبح.

### المسألة (٣١٨): تجوز قراءة أية سورة من سور القرآن في كل من الركعتين ما عدا سور العزائم

(التي فيها آية السجدة)، و الأفضل أن يقرأ بعد الحمد في الأولى سورة الاخلاص و في الركعة الثانية سورة «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ».

**المسألة (٣١٩): تشترك صلاة الطواف مع الصلوات اليومية في الشروط و الأجزاء و في سائر الأحكام،**

و لذلك يكون الشك في الركعتين الأوليين مبطلا، و الظن معتبر فيهما.

**المسألة (٣٢٠): لا تعتبر فيها كيفية خاصة من الجهر و المخافتة،**

فتجوز القراءة بكلّ منهما.

**المسألة (٣٢١): تعتبر الموالاة بين الطواف و صلاته،**

فإذا فرغ من الطواف يبادر إلى صلاته صيانة للموالاة.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٩٦

**المسألة (٣٢٢): يشترط إتيان الصلاة عند المقام، و خلف المقام و جانبه في ذلك سواء.**

و ما ورد في بعض الروايات من إتيانها خلف المقام أريد به عدم تجاوز المقام على نحو يكون المقام خلفه.

**المسألة (٣٢٣): لو عجز عن إتيان الصلاة عند المقام بسبب الزحام،**

يأتى بها في أقرب موضع للمقام سواء أ كان ذلك الموضع خلف المقام أم في أحد جانبيه، و مع وجود الموضع الأقرب إلى المقام لا يجوز له إتيانها في الموضع الأبعد، و لا يجب عليه الصبر حتّى يخلو المقام، بل ربما يؤدى الصبر إلى فوات الموالاة. لو نسي صلاة الطواف، يصلى عند المقام حيثما يتذكر على التفصيل الآتى:

**المسألة (٣٢٤): لو طاف و نسي صلاته و سعى و قصر ثم ذكر أنه لم يصل،**

يصلى عند المقام حيثما تذكر و لا يعيد ما أتى به من الأعمال.

**المسألة (٣٢٥): لو نسي صلاة الطواف و هو بعد في مكة، يصلى عند المقام حيث تذكر،**

و إن غادر مكة و أمكنه الرجوع إليها، رجع و صلى صلاة الطواف، و لو كان الرجوع حرجيا، يصلى أينما تذكر. مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٩٧

**المسألة (٣٢٦): يشترط في صحة صلاة الطواف إتيانها بقراءة صحيحة،**

و لو كانت قراءته ملحونة و ضاق الوقت عن التعلم، يقرأ بتلقين الغير، و لو لم يتيسر له ذلك، يقرأ بما أمكنه و يستناب احتياطا.

**المسألة (٣٢٧): يصح إتيان صلاة الطواف المستحب في أى موضع من المسجد الحرام.****المسألة (٣٢٨): لو أتم طوافه و أقيمت الجماعة قبل أن يأتى بصلاة الطواف،**

يجب عليه الصبر حتّى تتم الجماعة ثم يصلى لدى المقام، و الفاصل الزمانى حينئذ لا يضر بالموالاة. و لو لم يتمكن من الصلاة لدى المقام يختار أقرب المواضع إليه.



**المسألة (٣٢٩): لو نسيت المحرمة صلاة الطواف وسعت وقصرت ثم حاضت وتذكرت أنها لم تصل صلاة الطواف،**

ثم أنها لم تطهر من الحيض إلى وقت الخروج إلى عرفات، فعليها أن تحرم للحج وتذهب إلى عرفات و منى و بعد أن ترجع إلى مكة، تصلى صلاة طواف العمرة قبل طواف الحج، ثم تطوف طواف الحج.

**المسألة (٣٣٠): يشترط في صحة صلاة الطواف عدم تقدم المرأة على الرجل و لا محاذاتها له.**

و لو سببت رعاية هذا الشرط  
مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٩٨  
الحرج أو استلزمت فوات الموالاة بين الطواف و الصلاة، فلا تجب رعايته.

**الطواف المستحب****إشارة**

يستحب الطواف بالبيت كل الأيام و طول السنة.

**المسألة (٣٣١): يجوز للإنسان أن يطوف عن المعصومين عليهم السلام و عن أقاربه و أصدقائه**

سواء أ كانوا أحياء أم أمواتا، غير أنه يشترط في الطواف عن الأحياء أن لا يكونوا متواجدين في مكة، و لو كانوا متواجدين أن يكونوا معذورين.

**المسألة (٣٣٢): يشترط في الطواف المستحب ما يشترط في الطواف الواجب**

إلا أنه لا يشترط فيه الطهارة من الحدث الأصغر، و يجوز إتيان صلاته في أى موضع من مواضع المسجد.

**المسألة (٣٣٣): يستحب عند الدخول في المسجد الحرام أن يصلى ركعتين تحية للمسجد، ثم يطوف،**

و لو طاف قبل الصلاة يغنى عن صلاة التحية.

**المسألة (٣٣٤): لو شك في عدد أشواط الطواف المستحب،**

يبني على الأقل.

**المسألة (٣٣٥): من أحرم للحج، فلا يطوف طوافا مستحبا قبل الذهاب إلى عرفات،**

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٩٩  
و لو أنه طاف فليجدد التلبية.

## الرابع: السعى بين الصفا والمروة

### إشارة

السعى بين الصفا والمروة هو العمل الرابع من أعمال العمرة، والصفا جزء من جبل أبي قبيس، وكان متصلاً به، كما أن المروة جزء من جبل قيعان على ما في تهذيب النووي. «١» وكانا متصلين بالأصل غير أن التغيرات الحاصلة عبر الزمان فصلتهما عن الأصل، فقد أحدث ممز و معبر وراء الجبلين.

والمسعى عبارة عن الوادي بين الجبلين، المعروف بوادي إبراهيم عليه السلام. ففي صحيحة معاوية بن عمار عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «فاصعد على الصفا حتى تنظر إلى البيت» وذلك يدل على أن المسعى كان أخفض من الجبل، وقد صنعوا في زمن الخلافة العباسية درجا للصعود على كلا الجبلين، وقد أزيلا منذ قرون وجعل مكانهما الطريق المرتفع من كلا الجانبين ليسهل الصعود عليهما.

يبلغ المسعى (بين الجبلين) طولاً ٤٠٠ متر، وعرضاً ٢٠ متراً.

### المسألة (٣٣٦): يبدأ بالسعى من أول الصفا إلى آخر المروة

(١). الجواهر: ١٩ / ٤٢١.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٠٠  
و يحسبه شوطاً، ويرجع من المروة إلى الصفا و يحسبه شوطاً ثانياً إلى أن يتم سبعة أشواط، مبتدئاً بالصفا و مختتماً بالمروة.

### المسألة (٣٣٧): يشترط أن يكون السعى بعد الطواف و صلاته،

و لو قدّمه على الطواف أو على صلاته بطل سعيه، و وجب إعادته بعد الطواف و صلاته.

### المسألة (٣٣٨): يجب السعى على أرض المسعى،

و لا يكفي السعى في الطابق العلوي، لأنه أعلى من رأسى الجبلين، فلا يصدق أنه سعى بين الصفا و المروة. و لو تعذر السعى على الأرض جاز له السعى في الطابق العلوي.

### المسألة (٣٣٩): يجب أن يكون في سعيه من الصفا مواجهاً ببدنه للمروة،

و هكذا العكس، و مع ذلك لا يضر النظر إلى اليمين و اليسار، و يشترط أن يكون السعى على النحو المتعارف لا على نحو التفهقر.

### المسألة (٣٤٠): السعى عمل واحد يجب الإتيان به بصورة عمل واحد،

و مع ذلك تجوز الاستراحة في أثناء الشوط أو بين الأشواط.

### المسألة (٣٤١): يستحب في السعى، الطهارة من الحدث الأصغر، و طهارة الثوبين.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٠١

**المسألة (٣٤٢): لو طاف في النهار و صلى صلاته،**

يجوز له تأخير السعي إلى الليل بشرط أن يفرغ منه قبل طلوع الفجر.

**المسألة (٣٤٣): السعي عمل عبادي لا يصح**

إلا أن يكون مع القصد و خالصا لله سبحانه منزها عن الرياء و السمعة.

**المسألة (٣٤٤): السعي كالطواف من أركان العمرة**

فلو تركه عمدا تبطل عمرته، أو زاد فيه عمدا كذلك إلا أن يتدارك قبل فوات الوقت.

**المسألة (٣٤٥): لو ترك السعي أو بعض أشواطه عمدا أو زاد فيه كذلك و لم يتدارك إلى أن ضاق الوقت،**

ينقلب حجه إلى حج الأفراد فيأتي بعد إحرام الحج و أعماله، بعمره مفردة.

**المسألة (٣٤٦): لو سعى أقل من سبعة أشواط نسيانا أو جهلا بالحكم الشرعي،**

فلو كان في مكة يكمل سعيه، و لو غادر مكة و كان الرجوع ميسورا يرجع و يكمله، و أما لو كان الرجوع حرجيا، فعليه أن يستنيب، و النائب يكمل السعي ثم يعيده من رأس.

**المسألة (٣٤٧): لو سعى أقل من شوط واحد و نسي باقي الأشواط ثم تذكر، يعيد السعي.**

و لو نسي الباقي بعد شوط أو أشواط، يكمل سعيه حينما يتذكر، و الأحوط استحبابا أن يعيد السعي إذا نسي بقيه الأشواط قبل تجاوز النصف.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٠٢

**المسألة (٣٤٨): إذا أتم سعيه و لم يقصر، فهو بعد محرم لم يخرج من الإحرام.****المسألة (٣٤٩): لو أتم السعي ثم شك في النقيصة أو الزيادة، لا يعتد بشكّه،**

و لو شك في صحة الشوط الذي أتمه، لا يعتنى بشكّه.

**المسألة (٣٥٠): لو شك و هو في المروءة أن ما أتمه هل هو الشوط السابع أو التاسع،**

لا يعتد بشكّه.

**المسألة (٣٥١): لو شك و هو في طريقه إلى المروءة أنه في الشوط الخامس أو السابع، بطل سعيه.**

و مثله سائر الصور كما إذا شك و هو في طريقه إلى المروءة أنه الشوط الثالث أو الخامس.

**المسألة (٣٥٢): لو شك في حال السعي في عدد الأشواط و كان طرف الشك هو النقيصة لا الزيادة**

(كما إذا شك بين الخامس أو السابع)، يستمر في العمل رجاء حصول اليقين بأحد الطرفين، فإذا حصل اليقين، صحَّ سعيه، وإلا بطل.

### المسألة (٣٥٣): لو زاد شوطا سهوا يتخير بين إكماله حتى يبلغ عدد الأشواط أربعة عشر شوطا،

أو لا يعتد بهذا الشوط الزائد و يعيد السعى.

### المسألة (٣٥٤): لو طاف في النهار يجوز له تأخير السعى إلى الليل،

و لا يجوز تأخيره إلى الغد، و لو أخره إلى الغد، يجب عليه

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٠٣

إعادة الطواف و صلاته، و لو أخره لعذر كالمرض و التعب المفرط، فلا تجب إعادة الطواف و صلاته.

### المسألة (٣٥٥): لو حصلت التوسعة في المسعى

(بأن يحدث مسعى جديد في الجانب الشرقي، للذهاب من الصفا إلى المروة، و يخصص المسعى القديم للرجوع من المروة إلى الصفا، جاز السعى فيه، لأنَّ المسعى كان أوسع ممَّا هو اليوم عليه. «١»

### المسألة (٣٥٦): لا يجب الصعود على الصفا و المروة،

و لا يجب الجلوس عليهما و لا إصاق الأعقاب بهما. حتى أنَّ الطريق المرتفع ليس من المسعى بل هي محل الدرج الذي كان قد بنى في عصر العباسيين، فالسعى من الموضع المستوى يكفي و إن كان الاحتياط ضمَّ شيء من الطريق المرتفع إلى جانب الجبل.

### المسألة (٣٥٧): لو حاضت المرأة في أثناء الطواف و قبل تجاوزها النصف،

فعليها- كما قلنا- أن تستناب للطواف إذا ضاق الوقت، لكن عليها أن تسعى بنفسها، لأنَّ المسعى ليس بمسجد.

(١). كتبنا رسالته في «توسعة المسعى» أوضحنا فيها أنَّ المسعى كان أعرض ممَّا هو عليه اليوم و كان هناك امتداد لجبل الصفا و المروة إلى الجانب الشرقي من المسعى، و قد طرأت عليه التغييرات فيما بعد. و من أراد المزيد فعليه الرجوع إلى الرسالة المذكورة أعلاه المطبوعة في آخر كتاب الحج في الشريعة الإسلامية الغراء ج ٥.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٠٤

نعم يجب أن تبدأ السعى بعد أن يطوف النائب عنها.

### المسألة (٣٥٨): يجب تأخير السعى للمحرمه الحائض،

إذا كانت في مكان لا يتيسر لها فيه الوصول إلى المسعى إلَّا باجتياز المسجد الحرام. و لو اجتازته و سعت، أثمت، و لكن صحَّ سعيها.

### المسألة (٣٥٩): السعى عمل عبادي واحد يجب أن يأتي به المحرم بصورة عمل واحد،

أي أن يراعى فيه الموالاة بين الأشواط، بنحو لا تكون فيه الفاصله الزمنية بين الأشواط كبيرة.

**المسألة (٣٦٠): يجوز السعي على الكرسي المتحرك،**

و لكن يجب على القادر أن يقوده بنفسه، و يجوز للعاجز أن يستعين بغيره لقيادته.

**المسألة (٣٦١): لو سعى مقدارا من الشوط متقهقرا،**

وجب عليه أن يعود و يسعى بالشكل العادي.

**المسألة (٣٦٢): لو سعت المرأة و قد كشفت بعض ما يجب عليها ستره، أثمت،**

و لكن صحّ سعيها.

**المسألة (٣٦٣): إذا أخل الطفل المحرم بسعيه،**

فلو كان مميّزا، فعليه إصلاح سعيه بنفسه بعد تذكير الآخرين له، و إن كان غير مميز، يتداركه وليه.

**المسألة (٣٦٤): يجب أن يكون الطفل المميز يقظا حال السعي،**

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٠٥

و لو كان في بدايته يقظا و لكنه نام في أثناء السعي يعيد المقدار الذي كان فيه نائما. و أمّا غير المميز فيصحّ سعيه و إن كان نائما، و على كل تقدير يجب أن يكون وجه الطفل حال السعي مقابلا للصفاء و المروءة.

**المسألة (٣٦٥): لو رجع في أثناء الشوط إلى الورا لغرض من الأغراض،**

يجب عليه أن يرجع إلى الموضع الذي عاد منه إلى الورا بلا ثبّ السعي. و لو رجع بثبّ السعي، بطل سعيه للزيادة.

**المسألة (٣٦٦): لو نسي قبل تجاوز النصف ما بقي من الأشواط، يعيد السعي احتياطا،**

و لو نسي بعد التجاوز يكمل الباقي متى تذكّر. و لو كان في عمره التمتع، يجب عليه الإكمال قبل الإحرام للحج.

**المسألة (٣٦٧): لو تصور أنه سعى سبعة أشواط فقصر ثم تذكر نقصان السعي،**

يجب عليه أن يتدارك النقيصة ثم يقصر.

**المسألة (٣٦٨): لو اعتقد أن السعي مشروط بالطهارة من الحدث الأصغر فقطع السعي لأجل تحصيل الوضوء، ثم أعاد السعي،**

فلو كان الفاصل الزمني بين السعيين كبيرا بحيث لا- يصدق التوالى بين السعيين، صحّ سعيه الثاني، و إلّا يجب عليه إعادة السعي بالشرط المذكور.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٠٦

**الخامس: التقصير**

## إشارة

التقصير - بمعنى أخذ الشعر من الرأس و اللحية - هو العمل الخامس من أعمال العمرة، و به تتم أعمالها و يخرج المعتمر من الإحرام، و يكفي في ذلك أخذ شيء من الشارب أو اللحية أو الرأس، و لو أراد التقصير بتقليم الأظفار يقدم تقصير الشعر على التقليم.

**المسألة (٣٦٩): الواجب في عمره التمتع هو التقصير،**

و لا يجوز الحلق بدله.

**المسألة (٣٧٠): لا يكفي أخذ الشعر من غير المواضع المذكورة، كالإبط و العانة،**

بل لا يكفي نتف الشعر من الرأس و اللحية و الشارب.

**المسألة (٣٧١): التقصير في العمرة عمل عبادي**

يجب أن يكون مقرونا بالقصد و القرية.

**المسألة (٣٧٢): لا تجب المبادرة إلى التقصير**

و ليس له مكان خاص، فإذا فرغ من السعي، فله أن يقصر في أي مكان شاء حتى المنزل أو الفندق.

**المسألة (٣٧٣): التقصير ركن من أركان العمرة**

فلو تركه عمدا

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٠٧

إلى أن ضاق الوقت للإحرام للحج، تبطل عمرته و ينقلب حجه إلى حج الإفراد، و عندئذ يجب عليه بعد الإتيان بأعمال الحج، أن يأتي بعمره مفردة، و يستحب له إعادة الحج في السنوات المقبلة.

**المسألة (٣٧٤): لو نسي التقصير إلى أن أحرم للحج،**

صحّت عمرته، و يستحب له التكفير بدم شاء.

**المسألة (٣٧٥): لو قصر ثم علم النقيصة في سعيه،**

فهناك فروض ثلاثة:

١. لو قصر بعد ما سعى ستّة أشواط، يجب عليه إكمال السعي و ليس عليه إعادة التقصير إلّا إذا أراد الاحتياط.
٢. لو علم أنّه قصر بعد أن أتى بأربعة أشواط، يجب عليه إكمال السعي و إعادة التقصير.
٣. لو علم أنّه قصر قبل أن يأتي بأربعة أشواط، يجب عليه إكمال السعي و إعادته مع إعادة التقصير.

**المسألة (٣٧٦): لو شك في صحة التقصير لا يعتدّ بشكه،**

و لو شك في أصل التقصير، يجب عليه التقصير.

### المسألة (٣٧٧): لا تجب المباشرة في التقصير،

تبريزي، جعفر سبحاني، مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، در يك جلد، مؤسسه امام صادق عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤٢٨ هـ ق مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)؛ ص: ١٠٧  
فيجوز لغيره أن يقصر شيئاً من شعره بعد أن ينوي، ولكن المحرم ما لم يقصر عن نفسه لا يجوز له أن يقصر للآخرين.  
مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٠٨

### المسألة (٣٧٨): إذا قصر في عمره التمتع،

حلّت له كل المحرمات، حتّى الزوجة، و لكن من أتى بعمره التمتع لا يجوز له الخروج من مكة و توابعها إلّا أن يحرم للحج، و عندئذ يجوز له الخروج من مكة و توابعها. و على كل تقدير، يبقى على إحرامه إلى أن يأتي بأعمال الحج.

### المسألة (٣٧٩): خدمة القوافل كغيرهم من الحجيج،

فلو تمتعوا بالعمرة و أرادوا الخروج إلى عرفات لأجل تهيئته بعض الحاجات، يجب عليهم الإحرام للحج ثم مغادرة مكة إلى عرفات و غيرها، إلّا إذا كان الإحرام عملاً حرجياً لهم، فيجوز لهم الخروج من دون إحرام، و مع ذلك لو علموا بأنهم لو خرجوا بلا إحرام ضاق عليهم الوقت للإحرام للحج، فلا يخرجوا إلّا و هم محرمون.

### المسألة (٣٨٠): يجوز الخروج بعد عمره التمتع إلى غار حراء،

و لا يجوز الخروج إلى غار ثور، لأنّه ليس من توابع مكة.

### المسألة (٣٨١): لو خرج بعد عمره التمتع من مكة و توابعها بلا إحرام، أثم،

و لا يضرّ ذلك بعمرته و لا حجّه.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٠٩

## الفصل السابع: في واجبات الحج

### إشارة

يجب على المكلف أن يتهيأ لأداء وظائف الحج فيما إذا قرب منه اليوم التاسع من ذي الحجة الحرام، و واجبات الحج ثلاثة عشر، هي كما يلي:

١. الإحرام من مكة على تفصيل يأتي.
٢. الوقوف في عرفات بعد الزوال من ظهر اليوم التاسع إلى المغرب. و تقع عرفات على بعد أربعة فراسخ من مكة.
٣. الوقوف في المزدلفة يوم العيد (الأضحى) من الفجر إلى طلوع الشمس. و تقع المزدلفة بين عرفات و مكة.

٤. رمى جمره العقبة في منى يوم العيد. و تقع منى على بعد فرسخ واحد تقريبا من مكة.

٥. النحر أو ذبح الهدى في منى يوم العيد.

٦. الحلق أو التقصير في منى، و بذلك يحلّ له ما حرّم عليه من جهة الإحرام، ما عدا النساء و الطّيب.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١١٠

٧. طواف الزيارة بعد الرجوع إلى مكة.

٨. صلاة الطواف.

٩. السعى بين الصفا و المروة، و بذلك يحلّ له الطّيب أيضا.

١٠. طواف النساء.

١١. صلاة طواف النساء، و بذلك تحلّ له النساء أيضا.

١٢. المبيت في منى ليلة الحادي عشر، و ليلة الثاني عشر بل ليلة الثالث عشر في بعض الصور، كما سيأتي.

١٣. رمى الجمار الثلاث في اليوم الحادي عشر و الثاني عشر، بل في اليوم الثالث عشر أيضا فيما إذا بات المكلف هناك على الأحوط.

## ١. الإحرام من مكة

### المسألة (٣٨٢): إذا فرغ الحاج من أعمال عمره التمتع يحرم للحج،

و أفضل أوقاته يوم التروية (اليوم الثامن من ذى الحجة الحرام) و يجوز التقدّم عليه بثلاثة أيام، و يتصقّق وقت الإحرام فيما إذا استلزم تأخير فوات وقت الوقوف بعرفات يوم عرفة.

### المسألة (٣٨٣): ميقات إحرام الحج هو «مكة» قديمها و جديدها،

إلّا أنّ الأفضل، الإحرام من المسجد الحرام، و بالأخصّ

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١١١

مقام إبراهيم أو حجر إسماعيل عليهما السّلام، و لا دليل على خصوصية الإحرام تحت الميزاب.

### المسألة (٣٨٤): إحرام الحج - كيفية و شروط - كإحرام عمره التمتع،

إلّا أنّهما يختلفان في التّية. فمن أراد الإحرام لحج التمتع يغتسل و يلبس ثوبى الإحرام في الموضع الذي يحرم منه و يصلى ركعتين ثمّ يلبّي بنية إحرام الحج، فتحرم عليه عامّة المحرّمات التي مرّ ذكرها في عمره التمتع.

### المسألة (٣٨٥): لو ترك إحرام الحج عمدا إلى أن فات الوقت،

بطل حجّه.

### المسألة (٣٨٦): لو ترك إحرام الحج نسيانا و خرج من مكة،

فلو تذكّر قبل الوقوف بعرفات يرجع إلى مكة و يحرم من هناك ثمّ يعود إليها، و لو كان الرجوع غير ميسور أو حرجيا، يحرم من الموضع الذي تذكّر فيه، و إن كان ذاك الموضع هو عرفات فيلبس ثوبى الإحرام و يلبّي ثمّ يقول: «اللهم على كتابك و سنّه نبيك»،



و لو تذكّر و هو فى المشعر الحرام يحرم من الموضع الذى تذكر و يلبى مع الذكر المذكور آنفا.  
مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ١١٢

## ٢. الوقوف بعرفات

### إشارة

عرفات، أرض واسعة يبلغ عرضها (٦) كيلومترات، و طولها (١٣) كيلومترا، و قد حدّدت حدودها بعلائم و لوحات إرشادية واضحة كتب عليها (بداية عرفات، نهاية عرفات)، فعلى المحرم ألا يتجاوز هذه الحدود، و أن يجتنب الوقوف فى أرض «عرنة» و «نمرة».

### المسألة (٣٨٧): الوقوف بعرفات عمل عبادى يحتاج إلى نيّة و إخلاص،

و تعيين نوع الوقوف، و أنّه لحج التمتع أو للقسمين الآخرين: حج الأفراد و حج القران.

### المسألة (٣٨٨): الجبل الموجود فى عرفات و المعروف بجبل الرحمة جزء من عرفات،

لكن يكره الوقوف عليه. نعم يستحب الوقوف فى السفح من ميسرة الجبل. كما دعا فيه الإمام الطاهر الحسين بن على عليهما السلام، يوم عرفه دعاءه المعروف.

### المسألة (٣٨٩): الواجب هو الوقوف بعرفات من أول ظهر اليوم التاسع من ذى الحجة الحرام إلى غروبه،

نعم يجوز تأخير الوقوف إلى ما بعد الظهر بمقدار إقامة صلاة الظهر و العصر فى مسجد «نمرة».  
مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ١١٣

### المسألة (٣٩٠): الوقوف المذكور واجب،

إلّا أنّه ليس من الأركان، بمعنى أنّ من ترك الوقوف مقدارا من هذا الوقت لا يفسد حجّه، فما هو الركن منه، هو الوقوف فى الجملة.  
نعم لو ترك الوقوف كل الوقت باختياره، بطل حجّه.

### المسألة (٣٩١): لا تعتبر فى الوقوف بعرفات كيفية خاصة،

بل الواجب هو التواجد هناك، فيجوز له أن ينام أو يجلس أو يمشى، غير أنّه يجب أن يكون قبيل الظهر يقظا حتّى ينوى الوقوف فيها.

### المسألة (٣٩٢): الوقوف بعرفات عبادة، و لكن لا يشترط فيها الطهارة من الحدثين،

فيجوز الوقوف بها للجنب و الحائض.

### المسألة (٣٩٣): للوقوف بعرفات وقتان:

١. اختياري، و يمتدّ - كما قلنا - من ظهر اليوم التاسع إلى الغروب الشرعى منه.
٢. اضطرارى، و يمتدّ من الغروب الشرعى إلى طلوع الفجر من اليوم العاشر (يوم العيد)، فمن فاته الوقوف فى الوقت الاختيارى لعذر -

كالنسيان و ضيق الوقت و نحوهما- وجب عليه الوقوف فى الوقت الاضطرارى، و لو تركه عامدا، بطل حجه. و الواجب من الوقوف فى الوقت الاضطرارى، هو التواجد هناك، و لو لوقت قليل. مناسك الحج و احكام العمرة (للسبحانى)، ص: ١١٤

### المسألة (٣٩٤): لو وصل مكة و خاف أنه إن ذهب إلى عرفات لدرك الوقوف فى الوقت الاضطرارى بها فاته الوقوف فى الوقت الاختيارى بالمشعر الحرام،

«١» وجب عليه الذهاب إلى منى و منها إلى المشعر ليدرك الوقوف فى الوقت الاختيارى بالمشعر.

### المسألة (٣٩٥): تحرم الإفاضة من عرفات قبل غروب الشمس عالما عامدا لكنها لا تفسد الحج،

فلو أفاض منها عمدا يجب عليه العود إلى عرفات، و إن لم يرجع أثم و يكفر ببدنه، و إن لم يتمكن، يصوم ثمانية عشر يوما، و يجوز له الصوم فى مكة و فى طريقه إلى الوطن.

### المسألة (٣٩٦): لو أفاض من عرفات قبل الغروب سهوا أو لعذر ثم تذكر أو ارتفع العذر،

يجب عليه العود إلى عرفات، و إن لم يعد، يكفر ببدنه احتياطا.

## ٣. الوقوف بالمزدلفة

### إشارة

الوقوف بالمزدلفة هو الواجب الثالث من واجبات حج التمتع. و المزدلفة اسم آخر للمشعر الحرام، و تقع بين عرفات و منى، و قد حددت حدود المشعر بعلائم و لوحات إرشادية.

(١). الوقوف الاختيارى للمشعر هو الوقوف بالمزدلفة من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس من يوم العيد.

مناسك الحج و احكام العمرة (للسبحانى)، ص: ١١٥

### المسألة (٣٩٧): الوقوف فى المشعر الحرام أمر عبادى يتوقف على النية و الإخلاص،

و تعيين نوع الوقوف و أنه لحج التمتع أو للقسمين الآخرين.

### المسألة (٣٩٨): كما أن للوقوف بعرفات وقتين: اختياريا و اضطراريا، فهكذا للوقوف بالمشعر وقتان:

اختيارى و اضطرارى، غير أن للاختيارى نوعا واحدا و للاضطرارى نوعين، و بيانه كما يلى:

أ. الوقت الاختيارى، و يمتد من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس من صباح اليوم العاشر من ذى الحجة الحرام، و هو فرض غير المعذورين.

ب. الوقت الاضطرارى الليلى، و هو ليلة العاشر فى الجملة، إذ يجوز فيه الوقوف للنساء و الأطفال و الشيوخ، و لمن له عذر كالخوف و المرض، و لمن ينفر بهم و يراقبهم و يمرضهم، على أن لا يخرجوا من المشعر قبل منتصف الليل.

ج. الوقت الاضطرارى النهارى يمتدّ من طلوع الشمس فى اليوم العاشر إلى منتصف النهار، فكل من لم يتمكن من درك الوقوفين السابقين، يجب عليه الوقوف بالمشعر بين الوقتين فى الجملة، ثم يرجع إلى «منى» للرمى و ما يليه من الأعمال. مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ١١٦

#### المسألة (٣٩٩): من أدرك الوقوف بالمشعر فى الوقت الاختيارى و انكشف النهار،

جاز له التوجه إلى منى بشرط أن لا يخرج من المشعر قبل طلوع الشمس و لا يدخل فى وادى محسر.

#### المسألة (٤٠٠): الوقوف فى كل من الأوقات الثلاثة: الاختيارى و الاضطرارى بنوعيه، واجب،

و لكن الركن منه هو الوقوف فى الجملة، فمن ترك الوقوف كليته، بطل حجّه.

#### المسألة (٤٠١): يستحب مؤكداً أن يقضى وقته عند التواجد فى المشعر الحرام بالعبادة و طاعة الله سبحانه،

و أن يذكر الله كثيراً، كما قال سبحانه: فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوا كَمَا هَدَاكُمْ «١».

#### المسألة (٤٠٢): من فاتته الوقوف بعرفات و بالمشعر، و لم يقف إلّا فى الوقت الاضطرارى بالمشعر،

يجب عليه إعادة الحج احتياطاً فى السنة التالية.

### ٤. رمى جمرة العقبة

#### إشارة

الرابع من واجبات الحج، رمى جمرة العقبة يوم النحر، و الجمرة هى مجتمع الجمار الصغار، و العقبة هى الطريق فى أعلى

(١). البقرة: ١٩٨.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ١١٧

الجليل. و هى أقرب إلى مكة من الجمرتين الآخرين. و يقتصر فى يوم النحر على رمى هذه الجمرة فقط، و أمّا خلال اليومين التاليين (الحادى عشر و الثانى عشر) فيجب رمى الجمرات الثلاث، كما سيأتى تفصيله.

#### المسألة (٤٠٣): يجب على المحرم أن يرمى الجمرة بسبع حصيات مشتملة على الشرائط التالية:

١. أن تكون الحصيات أحجاراً، فلا يكفى الرمى بسائر الأجسام.
٢. أن يأخذ الحصيات من الحرم و الأفضل أخذها من المشعر.
٣. أن تكون أبكاراً بمعنى أنها لم تكن مستعملة فى الرمى قبل ذلك.
٤. أن تكون صغيرة الحجم، بمقدار الأنملة.
٥. أن تكون الحصيات مباحة، فلا يجوز الرمى بحصيات الغير إلّا مع إجازته.
٦. أن يكون عددها سبع حصيات.

**المسألة (٤٠٤): يجب أن يكون الرمي على التعاقب،**

أى حصاة بعد حصاة فلا يكفى الرمي دفعة واحدة.  
مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ١١٨

**المسألة (٤٠٥): يجب الرمي باتجاه الموقع الذى رماه إبراهيم عليه السلام،**

و الذى عيّن فى السابق بالأسطوانة التى كانت محاطة بحوض صغير، و يوجد الآن محلّ هذه الاسطوانة جدار مرتفع، يناهز طوله (٨) أمتار تقريبا، فإن علم بوضوح اتجاه الأسطوانة، فعلى المحرم أن يرمى هناك، و إلّا فيكفى رمى الجدار فى أى موقع منه.

**المسألة (٤٠٦): يستحب أن يقف الرامى بحيث يكون ظهره للقبلة و وجهه للجمرة.**

فلو منعه الزحام من ذلك يجزى الرمي من الجهة الأخرى. و ما ورد فى بعض الروايات قوله عليه السّلام: «فارمها من قبل وجهها و لا ترمها من أعلاها» فهو ناظر إلى ما ذكرنا من أنّ الرامى يجب أن يكون مخالفا للقبلة و مواجهها للجمرة.

**المسألة (٤٠٧): يستحب الرمي مع الطهارة من الحدثين،**

كما يستحب أن تكون الحصيات طاهرة.

**المسألة (٤٠٨): يمتد وقت الرمي من طلوع الشمس إلى غروبها.**

و الملاحظ أنّ الزحام يشتد على الجمرة عند الصباح، و يخفّ فى الفترة التى تمتد من الظهر إلى الغروب، و لذا يمكن لمن خاف الزحام أن يختار هذه الفترة.

**المسألة (٤٠٩): قد مر القول بأنّ الأطفال و النساء و العجزة و المرضى و من يقوم بأمرهم يجوز لهم الخروج من المشعر الحرام بعد منتصف الليل،**

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ١١٩  
و لذا يجوز لهم رمى جمرة العقبة متى ما وصلوا منى، حتّى و إن لم تشرق الشمس.

**المسألة (٤١٠): إذا كان المحرم قادرا على الرمي،**

تجب عليه المباشرة بنفسه، و لا تجوز له الاستنابة، نعم تجوز الاستنابة للمرضى و العجزة و من يشقّ عليه الرمي.

**المسألة (٤١١): تشترط الموالاة فى رمى الجمار**

إلّا فى الحصاة السابعة فيجوز له تأخيرها إلى آخر النهار.

**المسألة (٤١٢): إذا رمى أربع حصيات ثم ترك الباقي جهلا بالحكم الشرعى أو نسيانا ثم تذكر،**

يجب عليه إكمال الباقي فى ذلك اليوم، و أمّا لو رمى أقل من أربع حصيات ثم ترك الباقي فإذا تذكر يجب عليه إعادة الرمي.

**المسألة (٤١٣): لو نسي الرمي في اليوم العاشر أو جهل بحكم الرمي،**

يتداركه إلى اليوم الثالث عشر.

**المسألة (٤١٤): لو ترك الرمي في اليوم العاشر و تذكر بعد اليوم الثالث عشر،**

و هو في مكة يتداركه بنفسه، ثم يقضى في السنة الآتية بنفسه، أو يستتيب من يقضى عنه.  
و لو تذكر بعد خروجه من مكة، قضاه في السنة الآتية و لو بالاستتابة احتياطاً.  
مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٢٠

**المسألة (٤١٥): لو شك في كون الحصيات أبكاراً أو لا، أو شك في أنها أتت بها من غير الحرم أو لا،**

لا يعتد بشكه هذا.

**المسألة (٤١٦): لو شك فيما يرمى به هل هو من جنس الحجارة أو غير ذلك؟**

يجب أن يرمى بغيره ممّا يطمئن أنّه من جنس الحجارة.

**المسألة (٤١٧): لو شك - و هو في الجمره - أنه رمى سبع حصيات أو أقل من ذلك،**

يجب عليه الرمي إلى أن يحصل اليقين بالسبع.

**المسألة (٤١٨): لو شك بعد الفراغ من الرمي و الخروج عن محله أنه رمى سبعا أو أقل، يرجع و يكمل،**

و لو شك في الزيادة فلا يعتد بشكه.

**المسألة (٤١٩): إذا كان قادراً على الرمي بالليل لا بالنهار،**

يجب عليه الرمي بعد غروب اليوم العاشر.

**المسألة (٤٢٠): يجوز الرمي راجلاً و راكباً،**

و الأفضل أن يكون راجلاً.

**٥. الذبح أو النحر في منى****إشارة**

الذبح أو النحر هو الواجب الخامس من واجبات حج التمتع، فمن حج حج التمتع، فعليه ذبح الهدى، و الهدى يجب أن  
مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٢١  
يكون إحدى النعم الثلاث؛ الإبل أو البقر أو الغنم، و لا يجوز غيرها من الحيوانات.

**المسألة (٤٢١): الأفضل من أقسام الهدى هو الإبل و بعده البقر ثم الغنم،**

و الأفضل فى القسم الثالث هو الكبش.

**المسألة (٤٢٢): يشترط فى الهدى الأمور التالية:**

- أ. السنّ: إذ يعتبر فى الإبل الدخول فى السنة السادسة، و فى البقر الدخول فى الثالثة، و المعز كالبقرة، و فى الضأن الدخول فى الثانية، فلو وقف بعد الذبح أن الهدى كان أقل سنا مما ذكر، يعيد الهدى.
  - ب. الصحة و السلامة: يشترط فى الهدى أن يكون صحيحا، فلا- يجزى المريض الذى يسرى مرضه إلى اللحم و يسبب مرض من يأكله.
  - ج. كمال الخلقة: يشترط أن يكون الهدى كامل الخلقة و خاليا من العيوب، فلا يكفى الناقص كالخصى و هو الذى أخرجت خصيتاه، و لا مروض الخصيتين، و لا الخصى فى أصل الخلقة، و لا مقطوع الذنب، و لا مقطوع الأذن، و لا يكون قرنه الداخلى مكسورا، و لا الأعمى، و لا الأعرج إذا كان عماه و عرجه واضحا. و لا بأس بشقاق الأذن و ثقبه، و لا يكفى ما ابيضّت عيناه.
- مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ١٢٢

**المسألة (٤٢٣): لو كان الحيوان مقطوع الذنب فى أصل الخلقة - كأن يكون نوعه كذلك - يجزى،**

لعدم كونه عيبا فى نوعه.

**المسألة (٤٢٤): يجب أن لا يكون مهزولا عرفا،**

سواء أوجد فى ظهره شحم أم لا.

**المسألة (٤٢٥): لو ذبح شاة على أنها سمينه و ليست هزيلة،**

ثم تبين أنها كانت هزيلة، يجزى، و لا يحتاج إلى الإعادة.

**المسألة (٤٢٦): لو اعتقد أن الهدى هزيل، و ذبحه رجاء أن يكون مجزيا، ثم تبين أنه سمين**

يجزى.

**المسألة (٤٢٧): لو اعتقد وجود النقص فى الهدى و لكنه ذبحه لأجل الجهل بالحكم الشرعى،**

ثم تبين أنه كامل الخلقة و غير ناقص، يجزى.

**المسألة (٤٢٨): لو شك بعد الذبح فى أنه هل كان واجدا للشرائط،**

لا يعتد بشكه إذا تفحص عند الذبح.

**المسألة (٤٢٩): يجب ذبح الهدى بعد رمى جمرة العقبة.**

**المسألة (٤٣٠): يجب أن لا يتأخر ذبح الهدى عن اليوم العاشر،**

نعم يجوز للمعذور تأخيره إلى غروب اليوم الثالث عشر.  
و لو لم يتمكن المعذور من الذبح إلى هذا الوقت يجوز له تأخيره  
مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٢٣  
إلى آخر الشهر، و مع ذلك فعليه الرمي يوم الحادى عشر و الثانى عشر و إن تأخر الذبح.

**المسألة (٤٣١): لو لم يتمكن من الذبح فى اليوم العاشر،**

فليس له الذبح فى ليلة اليوم الحادى عشر بل يجب الذبح فى نهار اليومين الآخرين.

**المسألة (٤٣٢): لو لم يتمكن من الهدى يجب عليه تأخير الحلق أو التقصير.**

نعم لو لم يتمكن من الهدى إلى غروب اليوم الثالث عشر يحلق أو يقصر، و يمتد وقت الهدى إلى آخر شهر ذى الحجة الحرام.

**مكان الذبح****إشارة**

أوجب الشارع أن تكون منى هى مكان الذبح و النحر، و حدّ هذا الموضع - طولاً - من جهة مكة المكرمة، جمرة العقبة التى بايع الأنصار عندها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و من جهة المزدلفة وادى محسر، أما عرضها فعرض الوادى المحصور بين الجبال الشاهقة و يبلغ ٦٣٧ متراً، و ليس وادى محسر من منى بل هو من حدودها.

**المسألة (٤٣٣): يجب الذبح فى اليوم العاشر فى أرض منى،**

و قد كان المسلخ فى السنوات السابقة فى نفس منى، إلّا أن  
مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٢٤  
الحكومة نقلته إلى وادى محسر الذى هو خارج عن أرض منى، و أخيراً نقلته إلى وادى معيصم، و بين منى و وادى معيصم تلّ يخترقه نفق. و بما أن الذبح فى أرض منى أمر غير ميسور، فيجوز ذبح الهدى فى المكان المعدّ حالياً لذلك.

**المسألة (٤٣٤): لا يكفى الهدى الواحد إلّا عن شخص واحد**

فلا يجوز أن يشترك اثنان أو أكثر فى هدى واحد مع الاختيار، و أمّا عند الضرورة فالأحوط الجمع بين الاشتراك فى الهدى و الصوم المكتوب على غير الواجد.

**المسألة (٤٣٥): الهدى عمل قربى و طاعة لأمر الله سبحانه يجب أن يكون مقروناً بالشروط التالية:**

أ. النية.

ب. أن يذبح ناويا لنفسه أو لغيره إذا كان نائبا، و أن يكون الذبح لحج التمتع.

ج. الإخلاص و قصد القرية.

#### المسألة (٤٣٦): لا تشترط المباشرة في الذبح، بل يجوز إكمال الذبح إلى غيره،

بشرط أن يكون المحرم هو الناوي على النحو المذكور، و يكون الغير قائما بالذبح فقط.

#### المسألة (٤٣٧): إذا استتاب شخصا في شراء الحيوان و ذبحه

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٢٥

و قام النائب بذلك، ثم شك في أن النائب هل قام بالعمل صحيحا أو لا، لا يعتد بشكه حملا لعمل المسلم على الصحة.

و أما لو شك في أنه هل ذبحه أو لا؟ وجب عليه تحصيل الاطمئنان بالذبح.

#### المسألة (٤٣٨): يجوز لشخص واحد أن ينوب عن عدة أفراد في ذبح الهدى،

و يجب عليه أن ينوي أو يذكر عند كل ذبح اسم من ينوب عنه. فإذا لم يعلم خصوصية الهدى من أنه لحجة الإسلام أو لغيرها ينوي ما في ذمة المنوب عنه.

#### المسألة (٤٣٩): يشترط في النائب أن يكون ثقة مطمئن إليه النفس.

#### المسألة (٤٤٠): إنما يجزى ذبح النائب إذا صار وكلا أو مأذونا في الذبح عنه،

و أما لو ذبح بلا وكالة و لا إذن عن شخص فلا يجزى.

#### المسألة (٤٤١): يجوز للمحرم أن يباشر الذبح بنفسه

كما يجوز له أن ينوب عن الآخرين، و الأولى أن يذبح عن نفسه ثم ينوب عن الآخرين.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٢٦

### مصرف الهدى

#### إشارة

يقسم الهدى إلى ثلاثة أقسام:

١. أن يعطى أحدها للفقير المؤمن صدقة.

٢. و يعطى ثلثه الآخر للمؤمنين هدية.

٣. و أن يأكل من الثلث الباقي.

و الأول منها واجب، و الأخيران مستحبان، و لا- يجب إعطاء ثلث الهدى للفقير نفسه بل يجوز إعطاؤه لوكيله و إن كان الوكيل هو



نفس من عليه الهدى. و يتصرّف الوكيل فيه حسب إجازة موكله من الهبة أو البيع أو الإعراض. هذا، و أمّا اليوم فإنّ جميع ما يذبح، يرسل إلى الفقراء، فلا يبقى موضوع لهذا التقسيم.

#### المسألة (٤٤٢): لو علم أنّه لا يتمكن من الهدى يوم العاشر - لأحد الأسباب -

يجب أن يصوم عشرة أيام، ثلاثة منها فى الحج (فى اليوم السابع و الثامن و التاسع من ذى الحجة)، و سبعة بعد وصوله إلى وطنه، و الأحوط أن تكون السبعة متوالية.

#### المسألة (٤٤٣): إذا لم يرجع إلى بلده و أقام بمكة،

فعليه أن يصبر حتّى يرجع أصحابه إلى بلدهم، أو يمضى شهر من مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ١٢٧ يوم النحر ثم يصوم الأيام السبعة بعد ذلك.

#### المسألة (٤٤٤): لا يشترط أن تكون آلة الذبح من الحديد،

بل يكفى أن تكون من أحد الفلزات، بشرط أن تكون حادة لئلا تؤذى الحيوان.

### ٦. الحلق أو التقصير

#### إشارة

الحلق أو التقصير هو الفريضة السادسة من أعمال الحج، و العمل الثالث من أعمال منى.

#### المسألة (٤٤٥): يجب الحلق على طوائف:

١. الصرورة، و هو من يحج للمرة الأولى فى عمره، سواء أ كان عن نفسه أم عن غيره، و سواء أ كان مستحبا - كما إذا حج و هو غير مستطيع - أم واجبا.
  ٢. من يحج حجة الإسلام، و إن حجّ قبله حجا استحبابيا أو نيايا.
  ٣. من عقص شعر رأسه و عقده بعد جمعه و لفّه.
- ففى غير هذه الموارد الثلاثة، يتخير بين الحلق و التقصير.

#### المسألة (٤٤٦): الواجب على النساء التقصير

و لا يجوز لهن الحلق.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ١٢٨

#### المسألة (٤٤٧): يجب حلق جميع الرأس

و لا يكفى حلق البعض.

#### المسألة (٤٤٨): الحلق و التقصير عمل قربي و طاعة لله تبارك و تعالى،

فيجب فيه القصد و القربة، و تعيين نوع العمل، هل هو لحج الإسلام أو لغيرها.

#### المسألة (٤٤٩): لا تجب المباشرة في الحلق و التقصير،

بل يمكن أن يقوم بهما غيره بشرط أن لا يكون الغير محرماً، أو كان قد حلق أو قصر من قبل.

#### المسألة (٤٥٠): يجب الحلق أو التقصير في منى،

فمن لم يتمكن منهما، يحلق أو يقصر في غير منى و يبعث بشعره إلى منى، فعلى من يحلق أو يقصر في المسلخ الحالي، فيما أنه خارج عن منى، يجب عليه إعادة التقصير أو إمرار موسى على رأسه في منى.

#### المسألة (٤٥١): من لم يتمكن من الهدى في اليوم العاشر،

يجب عليه تأخير الحلق أو التقصير إلى اليوم الثالث كما مرّ في المسألة (٤٣٢).

#### المسألة (٤٥٢): يكفي في التقصير أخذ شيء من شعر الرأس أو اللحية أو الشارب

و لا يكفي أخذ الشعر من المواضع الأخرى.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٢٩

#### المسألة (٤٥٣): يجب الحلق أو التقصير

و لا يكفي التتف.

#### المسألة (٤٥٤): يكفي في الحلق أن يكون بواسطة موسى،

أو بماكنة الحلاقة التي تقطع الشعر من أصله بحيث يعد في العرف حلقاً.

#### المسألة (٤٥٥): من لم يكن في رأسه شعر،

يكفيه إمرار موسى على رأسه.

#### المسألة (٤٥٦): من كان مخيراً بين الحلق و التقصير و لا شعر في رأسه،

يجب أن يقصر مكان إمرار موسى على رأسه.

#### المسألة (٤٥٧): لو نسي الحلق أو التقصير،

يجب أن يرجع إلى منى فيحلق أو يقصر.

#### المسألة (٤٥٨): تجب رعاية الترتيب في أعمال منى:

فيرمى أولاً، ثم يذبح، ثم يحلق أو يقصر. فلو أتى بأعماله خلاف الترتيب جهلاً بالحكم الشرعي أو نسياناً له، صح عمله؛ وأما لو خالف الترتيب عامداً، فتجب عليه الإعادة لتحصيل الترتيب. مثلاً: لو رمى أولاً ثم قصر ثم ذبح، يجب عليه إعادة التقصير فقط. ولو ذبح ثم رمى ثم قصر، يجب عليه إعادة الذبح والتقصير.

#### المسألة (٤٥٩): من كانت وظيفته الحلق و لكنه قصر،

فإن كان

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٣٠  
جاهلاً بالمسألة فليس عليه كفارة، و لو كان عامداً تجب عليه الكفارة.

#### المسألة (٤٦٠): لو تساقط شعر رأسه و بقي شيء يسير منه،

يجب عليه حلقه.

#### المسألة (٤٦١): لو حج الصبي المميز، ثم حج بعد البلوغ و الاستطاعة،

يجب عليه الحلق، لأن الحج الأول لم يكن حجة الإسلام.

#### المسألة (٤٦٢): إذا رمى و ذبح و حلق في اليوم العاشر،

حلّت له محرمات الإحرام إلّا النساء و الطيب، فإذا ذهب إلى مكة و طاف و سعى، حلّ له الطيب، و أمّا النساء فتحلّ له بعد أن يطوف طواف النساء.

و أمّا الصيد و قلع النبات في الحرم، فلا يحلّان لا للمحرم و لا للمحلّ.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٣١

### الفصل الثامن: أعمال المسجد الحرام

#### إشارة

إذا أتم أعمال منى، يرجع إلى مكة، و يأتي بالواجبات التالية:

١. طواف الحج أو طواف الزيارة.
٢. صلاة الطواف عند مقام إبراهيم عليه السلام.
٣. السعي بين الصفا و المروة.
٤. طواف النساء.
٥. صلاة طواف النساء عند مقام إبراهيم عليه السلام.

و يستحب عدم تأخير هذه الأعمال عن اليوم الحادى عشر، و إن جاز التأخير إلى آخر شهر ذى الحجة الحرام.  
و قد مرّ شرح هذه الأعمال فى فصل عمرة التمتع، فلا حاجة إلى الإعادة.

### المسألة (٤٦٣): يجب الترتيب بين هذه الأعمال،

فلو خالف الترتيب، تجب عليه الإعادة على نحو يحصل معها الترتيب، مثلاً لو قدّم السعى على الطواف تكفى إعادة السعى.  
مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ١٣٢

### المسألة (٤٦٤): طواف الزيارة و السعى من أركان الحج

فمن تركهما عمداً إلى آخر شهر ذى الحجة الحرام، فسد حجه و إن تركهما أو أحدهما نسياناً يقضى بعد خروج الشهر بالمباشرة، و إن لم يتمكّن يستنب.

### المسألة (٤٦٥): لا يختص طواف النساء بالرجال،

بل يعمّ النساء، حتّى أن من فاتته طواف النساء و مات، تجب الاستنابة عنه و تخرج أجره النيابة من أصل التركة.

### المسألة (٤٦٦): يجب أن يأتى بطواف النساء بعد السعى

فلو قدّمه على السعى عمداً، بطل طوافه، و تجب عليه الإعادة. و لو قدّمه سهواً أو جهلاً بالحكم الشرعى، تستحب الإعادة.

### المسألة (٤٦٧): يجب إتيان الأعمال المذكورة متواليّة،

بحيث لا تكون الفاصلة بينها كثيرة، على نحو ما ذكرناه فى عمرة التمتع.  
نعم يجوز تأخير طواف النساء إلى آخر ذى الحجة الحرام. بل يجوز تركه بتاتا و لكن تحرم عليه النساء، دخولا و تمتعا، بل لا يجوز له التزويج.

### المسألة (٤٦٨): لو شك فى إتيان طواف النساء و هو فى شهر ذى الحجة الحرام،

يجب عليه الإتيان به، و لو لم يتمكّن يستنب  
مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ١٣٣  
فى الطواف و صلاته، و لو شك فى إتيانه بعد خروج الشهر لا يعتدّ بشكّه.

### المسألة (٤٦٩): العمرة المفردة كعمرة التمتع إلّا أن المفردة فيها طواف النساء و صلاته بعد السعى.

و سيأتى تفصيلها فى الفصل العاشر.

### المسألة (٤٧٠): لو ناب عن شخص حى فى الحج و نسى طواف النساء،

تحرم على النائب زوجته، فعليه أن يطوف بنفسه أو يستنب، و لو مات تخرج أجره النيابة من التركة، إلّا أن زوجته المنوب عنه لا تحرم

عليه.

**المسألة (٤٧١): لو قدّمت المرأة طواف النساء على السعى خوفاً من طروء الحيض،**

صحّ طوافها إذا حاضت بعد السعى، و أمّا لو بقيت على الطهر تعيد الطواف و صلاته.  
 مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٣٥

**الفصل التاسع: المبيت في منى****إشارة**

يجب على الحاج المبيت في منى ليلة الحادى عشر و الثانى عشر، و يعتبر فيه قصد القرية، فمن خرج إلى مكة يوم العيد لأداء الطواف و السعى، وجب عليه الرجوع إلى منى للمبيت فيها.

**المسألة (٤٧٢): لا يجب المبيت بمنى عامة الليل**

بل يكتفى بأحد الأمرين التاليين:  
 أ. التواجد في منى إلى نصف الليل ثم يخرج منها إلى مكة، أو إلى ما شاء.  
 ب. لو لم يكن في منى في النصف الأول من الليل، وجب عليه الحضور إلى منى قبل طلوع الفجر.

**المسألة (٤٧٣): المبيت بمنى عمل قريبي**

يجب أن يكون مقرونا بالقصد والإخلاص.

**المسألة (٤٧٤): من ترك تلك الفريضة عمداً أو جهلاً أو نسياناً،**

يجب عليه التكفير بدم شاة.  
 مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٣٦

**المسألة (٤٧٥): لا يشترط فيما يذبح كفارة لعدم المبيت في منى، أن يكون جامعاً لشرائط الذبح في منى يوم العاشر،**

بل يجوز له الذبح بعد الرجوع إلى وطنه.

**المسألة (٤٧٦): يجوز الخروج من منى يوم الثانى عشر بعد حلول الظهر،**

و لا يجوز الخروج قبله، و من لم يخرج إلى أن غربت الشمس، وجب عليه المبيت فيها.

**المسألة (٤٧٧): يجب المبيت ليلة الثالث عشر على الأصناف التالية:**

أ. من صاد في حال الإحرام، سواء أ كان إحرام عمره التمتع أو إحرام الحج.  
 ب. من جامع في حال الإحرام زوجته.

ج. من بقى فى اليوم الثانى عشر فى منى إلى أن غربت الشمس، كما مرّ.

### المسألة (٤٧٨): من خرج من منى فى اليوم الثانى عشر بعد منتصف النهار و لكن رجع إليها قبل الغروب،

يجب عليه احتياطاً المبيت فى منى و رمى الجمرات الثلاث فى نهاره.

### المسألة (٤٧٩): المبيت عند جمره العقبة خلاف الاحتياط،

بل يجب المبيت داخل العلامات و اللوحات المشيرة إلى حدود منى.

### المسألة (٤٨٠): لو علم أنه لو خرج فى اليوم العاشر إلى مكة لإنجاز أعمال الحج،

منااسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ١٣٧  
لا يتمكّن من الرجوع إلى منى و المبيت فيها فى النصف الأول، يجوز له الخروج بشرط أن يتواجد فى منى قبل الفجر.

### المسألة (٤٨١): يستثنى ممّن يجب عليه المبيت فى منى طوائف:

- أ. المرضى و الممرضون لهم و كلّ من يشقّ عليه المبيت فى منى كالشيخ و الشيخة.
- ب. من كان له مال خارج منى (مثل مكة المكرمة) و خاف عليه إذا بات فى منى.
- ج. من وجب عليه المبيت بمكة لتهيئة الحاجات الضرورية للحجاج.
- د. من اشتغل بالعبادة فى مكة تمام ليلته ما عدا الحوائج الضرورية كالأكل و الشرب و نحوهما. و الأحوط أن يخصّ عبادته بالطواف و صلاته.

### المسألة (٤٨٢): لو خرج من منى صباح اليوم الثانى عشر لأعمال المسجد الحرام أو لغيره،

يجب عليه الرجوع إليها حتّى يشارك فى النفر منها بعد الظهر.

### المسألة (٤٨٣): إذا كان معذوراً من الرمي فى نهار اليوم الحادى عشر و الثانى عشر،

منااسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ١٣٨  
يجوز له تقديم الرمي ليلاً. و من كان معذوراً فى الليل أيضاً، يستتيب و لكن يرمى النائب نهاراً.

### المسألة (٤٨٤): رمى الجمار يوم الحادى عشر و الثانى عشر واجب

و ليس ركناً من أركان الحج، و لو طرأ عليه خلل لا يفسد الحج.

### المسألة (٤٨٥): يجب رمى الجمرات الثلاث يوم الحادى عشر و الثانى عشر بالترتيب التالى:

- أ. الجمره الأولى: و هى أبعد الجمرات عن مكة و قرية من مسجد الخيف.
- ب. الجمره الوسطى: و تبعد عن الجمره الأولى ٤٠، ١٥٦ متراً.

ج. جمرة العقبة: و هي أقرب الجمرات إلى مكة، و تبعد عن الجمرة الوسطى ٧٧، ١١٦ مترا.

### المسألة (٤٨٦): يجب الترتيب في رمي الجمرات و لو خالفه عمدا أو سهوا،

يجب التدارك على نحو يحصل فيه الترتيب. مثلا لو رمى الجمرة الوسطى ثم الجمرة الأولى، يجب عليه إعادة رمي الجمرة الوسطى فقط ثم يرمى جمرة العقبة.

### المسألة (٤٨٧): من كان مريضا على نحو لا يمكن استئذانه للرمي عنه،

يرمى عنه بلا استئذان.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٣٩

### المسألة (٤٨٨): لو وجب عليه الرمي أولا و نيابة عن الغير ثانيا،

يتخير بين تقديم الرمي عن نفسه و الرمي عن غيره.

### المسألة (٤٨٩): لو نسي الرمي نهارا، وجب عليه القضاء في اليوم الثاني فيقدم الرمي قضاء على الرمي أداء.

مثلا لو نسي الرمي يوم العيد، يجب عليه يوم الحادي عشر رمي جمرة العقبة أولا قضاء، ثم يرجع إلى الجمرة الأولى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة.

### المسألة (٤٩٠): لو رمى الجمرات الثلاث يوم الحادي عشر ثم علم أن رمى جمرة العقبة يوم العاشر كان غير صحيح،

يقضى رمي جمرة العقبة فقط.

### المسألة (٤٩١): لو شك في صحة الرمي بعد مغيب الشمس، لا يعتد بشكّه،

و هكذا لو شك في أصل الرمي.

### المسألة (٤٩٢): لو علم أنه ترك رمي جمرة من الجمرات يوم الحادي عشر أو الثاني عشر و لكن لا يدري أي جمرة ترك،

يعيد رمي الجمرات الثلاث.

### المسألة (٤٩٣): لو علم أنه رمى جمرة معينة أقل من أربع حصيات،

يعيد رميها على وجه يحصل معه الترتيب، فلو كانت الأولى يعيد رميها و رمى الثانية و الثالثة، و لو كانت الثانية يعيد رميها و رمى الثالثة.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٤١

## الفصل العاشر: في العمرة المفردة

**المسألة (٤٩٤): تتكون العمرة المفردة من الأعمال التالية:**

١. الإحرام ٢. الطواف ٣. صلاة الطواف ٤. السعي بين الصفا والمروة ٥. الحلق أو التقصير ٦. طواف النساء ٧. صلاة طواف النساء.
- فالعمرة المفردة كعمرة التمتع و تختلف عنها في أمرين مهمين:
- الأول: يتعين التقصير في عمرة التمتع، و به يخرج المحرم من إحرامه، و لكنه يتخير في العمرة المفردة بين الحلق و التقصير.
- الثاني: تحلل النساء في عمرة التمتع بالتقصير، و لا تحلل في العمرة المفردة إلّا بعد الإتيان بطواف النساء و صلاته.

**المسألة (٤٩٥): يستحب الفصل بين العمرتين بشهر أو عشرة أيام،**

و مع ذلك يجوز له العمرة في كل يوم. و ما ذكر من الفصل بشهر أو عشرة أيام محمول على الفضيلة.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٤٢

**المسألة (٤٩٦): يجوز الإتيان بالعمرة المفردة طول أيام السنة إلّا في صورتين:**

الأولى: أيام التشريق يعنى يوم الحادى عشر و الثانى عشر و الثالث عشر من ذى الحجة.

الثانية: بين عمرة التمتع و حجه.

**المسألة (٤٩٧): من كان منزله قبل الميقات يحرم للعمرة المفردة من إحدى المواقيت الخمسة.**

مثلا من كان فى المدينة يحرم من مسجد الشجرة أو الجحفة. و من كان منزله بعد المواقيت الخمسة يجوز له الإحرام من أدنى الحل كالجعرائنة و الحديبية و التنعيم.

**المسألة (٤٩٨): من أتى بالعمرة المفردة يجوز له الخروج من مكة،**

بخلاف من تمتع بعمرة التمتع فلا يجوز له الخروج قبل الإحرام للحج إلّا فى موارد الضرورة كما مرّ.

**المسألة (٤٩٩): من أحرم للعمرة المفردة من المواقيت الخمسة يستحب له تكرار التلبية إلى حدود الحرم،**

و من أحرم من أدنى الحل يستحب له التلبية إلى المسجد الحرام.

**المسألة (٥٠٠): من جاز له حج التمتع،**

«١» فلو أتى بعمرة

(١). خرج من تعين عليه حج الأفراد أو القران، كما إذا لم يحج أصلا، فليس له أن يعدل إلى حج التمتع.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٤٣

مفردة فى أشهر الحج (شوال و ذى القعدة و ذى الحجة) و بقى فى مكة، يجوز له أن يجعلها عمرة تمتع و يحرم للحج تمتعا.

**المسألة (٥٠١): من ناب عن شخص فى حج التمتع،**



يستحب له العمرة المفردة بعد الفراغ عن أعمال المنوب عنه.

### المسألة (٥٠٢): من كان منزله يبعد عن مكة أقل من ستة عشر فرسخا،

تجب عليه العمرة المفردة، سواء استطاع للحج أم لا.

و أمّا من كان منزله وراء هذه المسافة فلا تجب عليه العمرة المفردة. و على ضوء ما ذكرنا فالعمرة المفردة التي يأتي بها أهل البلاد النائية في هذه الأيام، لا تغني عن عمره حج التمتع، فإذا استطاع لحجّة الإسلام يجب عليه عمره التمتع أولا ثم الحج. و السر في ذلك أن عمره التمتع جزء من الحج و لا تنفك عنه. فمن اعتمر عمره مفردة و هو غير مستطيع ثم استطاع، تجب عليه حجّة الإسلام بعمرتها و حجها.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٤٥

## الفصل الحادي عشر: في حجّي الأفراد و القرآن

### إشارة

قلنا: إنّ أقسام الحج ثلاثة: التمتع، و الأفراد، و القرآن.

و إنّ الأول فرض من كانت المسافة بين منزله و مكة أكثر من ١٦ فرسخا، و الآخرون فرض من كان أهله حاضري المسجد الحرام. و مرّ أيضا أنّ حج التمتع يتألف من جزئين هما: عمره التمتع و الحج. و الجزء الأول منه متصل بالثاني، و العمرة تتقدم على الحج. أمّا حج الأفراد فيتألف من عمليتين مستقلتين هما: حجّ، و عمره، فلا يجب الإتيان بهما معا، فلو استطاع في شهر رجب للعمرة المفردة، تجب عليه و إن لم يستطع للحج. و بالعكس لو استطاع في أشهر الحج للإتيان بالحج وحده و إن لم يستطع بعده للعمرة المفردة، يجب عليه الحج وحده. و أمّا لو استطاع إليهما معا في أشهر الحج يقدّم الحج على العمرة.

### المسألة (٥٠٣): حج المفرد و القارن كحج التمتع،

يحرم من

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٤٦

الميقات أو من منزلها ثم يمضيان إلى عرفات فيقفان بها، ثم يمضيان إلى المشعر و يقفان به، ثم إلى منى فيقضيان مناسكهما بها، ثم يأتیان إلى مكة فيطوفان بالبيت و يصليان الركعتين و يسعيان بين الصفا و المروة و يطوفان طواف النساء و يصليان ركعتيه. و أمّا عمره المفرد و القارن فهي كعمره التمتع، فيحرم من أدنى الحلّ إذا أراد الإتيان بها بعد الحج ثم يطوف و يصلّي و يسعى ثم يقصّر و يطوف طواف النساء و يصلّي ركعتيه.

### المسألة (٥٠٤): المفرد و القارن إذا استطاعا للحج و العمرة، يحرمان للحج أولا،

فإذا فرغا من أعمال الحج يحرمان للعمرة المفردة من اليوم الرابع عشر، و إنّما تجب هذه العمرة إذا لم يأت بها قبلًا.

### المسألة (٥٠٥): بما أنّ المفرد و القارن يجب عليهما تقديم الحج على العمرة،

فيجب عليهما بعد الإحرام؛ الذهاب إلى المشاعر و لكن لو وردا مكة يجوز لهما استحبابا الطواف و السعى قبل الوقوفين بشرط ذكر التلبية بعدهما.

### المسألة (٥٠٦): يجوز للقارن إذا ورد مكة أن يقدم أعمال المسجد على الوقوفين،

فيطوف و يسعى بنية الحج و لكنه لا يجوز للمتمتع أن يقدم أعمال الحج على الوقوفين إلا عند الضرورة. مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٤٧

### المسألة (٥٠٧): يسوق القارن الهدى من منزله إلى منى،

و يستحب له التقليد و هو أن يعلق في رقبة ما ساقه نعلا قد صلى فيه، كما يستحب الإشعار و هو أن يشق سنامه من الجانب الأيمن و يقطع صفحته بدمه حتى يعلم أنه هدى. و المفرد ليس عليه هدى.

### المسألة (٥٠٨): المفرد إذا حلق أو قصر حلّ له الطيب،

و إن لم يطف و لم يسع، و لكن المتمتع لا يحل له الطيب إلا بعد الطواف و السعى. مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٤٩

## الفصل الثاني عشر: مسائل متفرقة

### المسألة (٥٠٩): لو وجد لقطة في الحرم

فالأحوط أن لا يأخذها.

### المسألة (٥١٠): لو أخذ لقطة الحرم،

فإن كانت قيمتها أقل من درهم يجب عليه التصديق عن صاحبها إلى الفقير المؤمن، ثم إذا وجد صاحبها و لم يرض بالصدقة فعليه أن يعطيه العوض، و الدرهم عبارة عن (٦، ١٢ حمصة فضة مسكوكة). و أما لو كانت قيمتها أكثر من درهم، فيجب التعريف بها سنة فإن لم يوجد صاحبها يجوز له التصديق عن صاحبها، و الأولى أن يعطيها للحاكم الشرعي.

### المسألة (٥١١): لو وجد نقودا في مكة و المدينة و يس من العثور على صاحبها،

يتصدق بها إلى الفقير المؤمن عن جانب صاحبها.

### المسألة (٥١٢): لا يجوز احتياطا أخذ الحجارة من مسجد الخيف،

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٥٠  
حتى و لو للرمي، و الأحوط أن لا يخرج شيئا من تراب الحرم و أحجاره إلى خارج الحرم.

**المسألة (٥١٣): إذا أقيمت الجماعة في المسجد الحرام أو المسجد النبوي،**

لا يجوز الخروج من المسجد بل تلزم المشاركة في الصلاة، وإذا لم تطب نفسه فليعدها استحباباً.

**المسألة (٥١٤): يجب السجود على الأرض أو ما ينبت عليها،**

ولذا فعلى من أراد الصلاة في الحرمين الشريفين أن يصلّي في الأماكن التي يستطيع أن يسجد فيها على الرخام.

**المسألة (٥١٥): من قصد الإقامة عشرة أيام في المدينة المنورة،**

يجوز له الخروج من المدينة إلى مسجد قبا و سائر الأماكن التي حول المدينة، كأحد و غيرها.

**المسألة (٥١٦): يحرم الصوم في السفر إلا إذا نذر أن يصوم فيه،**

فيجوز له النذر في نفس السفر الذي يريد أن يصوم فيه.

**المسألة (٥١٧): يلزم الاحتراز عن الكتب التي يتم توزيعها في الحرمين الشريفين**

و التي تسيء إلى الإسلام و المسلمين.

**المسألة (٥١٨): يقوم النائب عن الميت بأعمال الحج وفق وظيفته.**

و أمّا إذا كان نائباً عن الحيّ أو اشترط عليه رعاية كيفية خاصة، يجمع بين الوظيفتين: وظيفته و وظيفة المنوب عنه أو ما اشترط عليه. مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٥١

**المسألة (٥١٩): تصح الصلاة حول الكعبة على الشكل الدائري**

بشرط أن يكون الحد الفاصل بينه و بين الكعبة أكثر من الحد الفاصل بين الإمام و الكعبة. هذا إذا لم يكن المأموم مواجهاً للإمام فعندئذ لا تصح صلاته.

**المسألة (٥٢٠): لو أفتى المفتي بأن ليلة كذا هي أول شهر ذي الحجة الحرام،**

تصح المتابعة ما لم يكن هناك علم قاطع بالخلاف.

**المسألة (٥٢١): لو حصل علم قطعي على خلاف فتوى المفتي،**

فلو أمكن له الاحتياط بدرك و قوف عرفات في الجملة بعد زوال اليوم التاسع عنده، أو المشعر الحرام في ليلة العاشر بعد الفجر، فهو. و إن لم يتمكن ينقلب إحرامه إلى العمرة المفردة و يخرج عن الإحرام بها. فلو كان مستطيعاً في تلك السنة و زالت استطاعته لم يجب الحج عليه، إلّا أن تتجدد الاستطاعة.

**المسألة (٥٢٢): الفاصل المكاني بين مكة القديمة و عرفات كان في السابق مسافة شرعية**

فمن كان مقيماً بمكة و ذهب إلى عرفات يقصّر، و أما اليوم فقد أصبحت مكة من المدن الكبيرة و المسافة بينها و بين عرفات أقل من المسافة الشرعية، فالمقيم في مكة يتم في عرفات أيضاً.

### المسألة (٥٢٣): النجاسة المغمو عنها في حال الصلاة، غير مغفو عنها في حال الطواف.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٥٢  
و لكن المحمول المتنحس إذا لم يكن ساتراً لا يضر بالطواف.

### المسألة (٥٢٤): لو أصابه الرّاعاف أثناء الطواف،

يقطع طوافه و يطهر ما تنجس منه و يتم الطواف من الموضع الذي قطع. و لو استمر في الطواف من دون أن يطهر و صلى صلاته، يجب عليه إعادة الطواف و الصلاة، و لو سعى بعد الصلاة، يعيد سعيه أيضاً.

### المسألة (٥٢٥): المبطلون و المسلوس إذا تمكّن من الطواف و الصلاة مع الوضوء في وقت خاص لانقطاع البول و الريح فيه،

يجب عليهما انتخاب ذلك الوقت، و إذا لم يتمكّن، يتوضّان للطواف و يطوفان ثم يتوضّان للصلاة فيصليان، و الأحوط أن يستنّيا.

### المسألة (٥٢٦): الأخرس يحرك لسانه في التلبية و يشير بإصبعه،

و لو أصابه الخرس لعارض، يخطر التلبية بباله مع تحريك لسانه و الإشارة بإصبعه.

### المسألة (٥٢٧): من أراد وداع مكة يستحب له الطواف مع الصلاة

و يقرأ فيها الدعاء التالي:

اللهم صل على محمد عبدك و رسولك و نبيك و أمينك و حبيبك و خيرتك من خلقك. اللهم كما بلغ رسالتك و جاهد في

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٥٣

سبيلك فصعد بأمرك و أودى في جنبك و عبدك حتى أتاه اليقين، اللهم اقبلني مفلحاً، منجحاً مستجاباً بأفضل ما يرجع به أحد ممّن وفدك من المغفرة و البركة و الرحمة و الرضوان و العافية.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٥٥

### خاتمة في مستحبات الحج و أدعيته

#### إشارة

و تشتمل على:

١. آداب دخول مكة و المسجد الحرام.

٢. مستحبات الطواف و أدعيته.

٣. مستحبات صلاة الطواف.

٤. مستحبات السعي.

٥. دعاء الإمام الحسين عليه السلام في يوم عرفة.

٦. دعاء كميل بن زياد.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٥٦

ورد عن أهل بيت العصمة و الطهارة صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين أنه يستحب لمن قصد بيت الله الحرام حاجاً أن يتأدب بآداب و يستنّ بسنن شريفة يكمل بها ما استفاده من مناسك الحج و واجباته، و هناك عدد كبير من الأدعية الخاصة لجميع أركان الحج و أجزائه، ينبغي للحاج أن يدعو بها بانقطاع و خلوص كامل، و بذلك تسمو نفسه، و يقتطف الثمار المعنوية المرجوة من هذه الفريضة الإلهية. و تحقيقاً لهذا الأمر سنذكر بعض الأدعية الهامة و التي اخترناها لتكون بين يدي الحاج في هذا الكتاب إتماماً للفائدة، و هي:

## ١. آداب دخول مكة و المسجد الحرام

في بادئ الأمر يستحب للمسلم حينما يشرف على دخول مكة أو السفر إليها أن يغتسل، و أن يدخلها و قد بدا عليه الخشوع و الاطمئنان، و أن يدخلها من أعلاها- إذا كان قادماً من المدينة- و إن أراد مغادرتها فليغادرها من أسفلها. كما يستحب لمن أراد دخول المسجد الحرام ما يلي:

١. الغسل.

٢. السير حافياً و عليه السكينة و الوقار.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٥٧

٣. الدخول من باب بنى شيبه، و هو مقابل باب السلام الحالي. و يستحب أن يقف عند باب المسجد الحرام، و يقول:

«السَّلام عليك أيها النَّبِيُّ و رحمتهُ الله و بركاته، بسم الله و بالله و من الله و ما شاء الله، السَّلام على أنبياء الله و رسله، السَّلام على رسول الله، السَّلام على إبراهيم خليل الله، و الحمد لله ربَّ العالمين».

و بعد دخول المسجد الحرام، يقف أمام الكعبة و يرفع يديه و يقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أسألك في مقامي هذا، و في أوَّل مناسكي أن تقبل توبتي، و أن تتجاوز عن خطيئتي و أن تضع عني وزري، الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام، اللَّهُمَّ أني أشهد أن هذا بيتك الحرام الذي جعلته مثابة للنَّاس و امنا مباركاً و هدى للعالمين، اللَّهُمَّ إِنِّي عبدك، و البلد بلدك، و البيت بيتك، جئت اطلب رحمتك، و أوِّم طاعتك، مطيعاً لأمرك، راضياً بقدرك، أسألك مسألة الفقير إليك الخائف لعقوبتك، اللَّهُمَّ افتح لي ابواب رحمتك، و استعملني بطاعتك و مرضاتك».

## ٢. مستحبات الطواف و أدعيته

### إشارة

يستحب للحاج الطائف أن يتوجه إلى الله بكل أحاسيسه و مشاعره، و يخلص له كمال الإخلاص، و يدعو في كل شوط من

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٥٨

الأشواط السبعة بالأدعية الخاصة بها، و لكي لا يشك الطائف في عدد أشواط طوافه بإمكانه تقسيم الأدعية الواردة، و يقرأ في كل شوط قسماً منها رجاء المطلوبية، و لا مانع من التكرار.

## دعاء الشوط الأول:

«اللهم انى اسألك باسمك الذى يمشى به على طلل الماء، كما يمشى به على جدد الأرض، و اسألك باسمك الذى يهتز له عرشك، و اسألك باسمك الذى تهتز له اقدام ملائكتك، و اسألك باسمك الذى دعاك به موسى من جانب الطور، فاستجبت له، و القيت عليه محبة منك، و اسألك باسمك الذى غفرت به لمحمد صلى الله عليه و آله ما تقدم من ذنبه و ما تأخر، و اتممت عليه نعمتك، ان ترزقنى خير الدنيا و الآخرة...».

ثم اذكر حاجتك.

### دعاء الشوط الثانى:

«اللهم انى اليك فقير، و انى خائف مستجير، فلا تغير جسمى و لا تبدل اسمى.

ثم يقول:

سائلك فقيرك مسكينك ببابك، فتصدق عليه بالجنة، اللهم

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ١٥٩

البيت بيتك، و الحرم حرمك، و العبد عبدك، و هذا مقام العائذ بك المستجير بك من النار، فاعتقنى و والدى و اهلى و ولدى و اخوانى المؤمنين من النار، يا جواد يا كريم».

### دعاء الشوط الثالث:

«اللهم ادخلنى الجنة، و اجرنى من النار برحمتك، و عافنى من السيئ، و اوسع على من الرزق الحلال، و ادرأ عني شر فسقة الجن و الانس، و شر فسقة العرب و العجم، يا ذا المن و الطول، يا ذا الجود و الكرم، ان عملى ضعيف فضاعفه لى، و تقبله منى، انك انت السميع العليم».

### دعاء الشوط الرابع:

«يا الله يا ولئى العافية، و خالق العافية، و رازق العافية، و المنعم بالعافية، و المتفضل بالعافية على و على جميع خلقك، يا رحمن الدنيا و الآخرة و رحيمهما، صل على محمد و آل محمد، و ارزقنا العافية، و تمام العافية، و شكر العافية فى الدنيا و الآخرة، يا ارحم الراحمين».

### دعاء الشوط الخامس:

«الحمد لله الذى شرفك و عظمك، و الحمد لله الذى بعث

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ١٦٠

محمدًا نبيا، و جعل علينا اماما، اللهم اهد له خيار خلقك، و جنبه شرار خلقك».

ثم يقول: «ربنا آتنا فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة و قنا عذاب النار».

### دعاء الشوط السادس:

«اللهم البيت بيتك، و العبد عبدك، و هذا مقام العائذ بك من النار، اللهم من قبلك الزوج و الفرج و العافية، اللهم ان عملى ضعيف فضاعفه لى، و اغفر لى ما اطلعت عليه منى و خفى على خلقك، استجير بالله من النار».

## دعاء الشوط السابع:

«اللَّهُمَّ اَنْ عِنْدِي افواجا من ذنوب، و افواجا من خطايا، و عندك افواج من رحمة، و افواج من مغفرة، يا من استجاب لأبغض خلقه اذ قال انظرني الى يوم يبعثون، استجب لي».

ثم يذكر حاجته و يقول:

«اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بما رزقتني، و بارك لي فيما آتيتني».

و حين يصل إلى مقام إبراهيم عليه السلام يقول:

«اللَّهُمَّ اعتق رقبتى من النار، و وسِّعْ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الحلال،

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٦١

و ادرأ عَنِّي شَرَّ فسقة العرب و العجم و شرَّ فسقة الجنِّ و الانس».

و كان الإمام السجاد عليه السلام حين ينظر إلى الميزاب يقول:

«اللَّهُمَّ ادخلني الجنة برحمتك، و اجرني برحمتك من النار، و عافني من السيِّقم، و اوسع عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الحلال، و ادرأ عَنِّي شَرَّ فسقة الجنِّ و الانس، و شرَّ فسقة العرب و العجم».

## ٣. مستحبات صلاة الطواف

يستحب للناسك في صلاة الطواف أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد سورة «التوحيد» و في الركعة الثانية بعد الحمد سورة «الكافرون» و بعد الصلاة يحمد الله و يثنى عليه و يذكر النبي و آل و يصلى عليهم، و يطلب من الله القبول، ثم يقول:

«اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي، و لا تجعله آخر العهد مِنِّي، الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها، حتَّى ينتهي الحمد إلى ما يحب و يرضى،

اللَّهُمَّ صلِّ على مُحَمَّد و آلِه، و تقَبَّلْ مِنِّي، و طَهِّرْ قلبي، و زكِّ عملِي».

كما ورد في رواية أخرى: (يستحب) للحاج أن يقول بعد ركعتي الطواف: «اللَّهُمَّ ارحمني بطاعتِي إِيَّاكَ، و طاعة رسولكَ صَلَّي الله عليه و آلِه و سلَّم، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي ان اتعدَّى حدودك، و اجعلني مَمَّنْ

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٦٢

يحبُّكَ و يحبُّ رسولكَ و ملائكتك و عبادك الصَّالحين».

و روى كذلك أن الإمام الصادق عليه السلام كان يسجد بعد صلاة الطواف و يقول:

«سجد لك وجهي تعبيدا و رقا، لا إله إلا انت حقا حقا، الأوَّل قبل كلِّ شيء، و الآخر بعد كلِّ شيء، و ها انا ذا بين يديك ناصيتي بيدك، فاغفر لي، إنَّه لا يغفر الذَّنْبَ العظيم غيرك، فاغفر لي، فَإِنِّي مقرِّ بذنوبي على نفسي، و لا يدفع الذَّنْبَ العظيم غيرك».

و بعد تلك السجدة، كان وجهه المبارك يبدو و كأنَّه كان غارقا في الماء.

## ٤. مستحبات السعي

يستحب للحاج - بعد صلاة الطواف و قبل السعي - الذهاب إلى بئر زمزم و الشرب من مائها، و إراقة شيء منه على الرأس و الظهر و البطن، ثم يقول:

«اللَّهُمَّ اجعله علما نافعا، و رزقا واسعا، و شفاء من كلِّ داء و سقم».

ثم يتوجّه نحو الصفا من الباب المقابل للحجر الأسود، و يصعد إلى الصفا بقلب مطمئن، و النظر من هناك إلى الكعبة و إلى

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٦٣

الركن الذي فيه الحجر الأسود، ثم يحمد الله و يثنى عليه و يذكر نعمه على العبد، و أن يقول:

«الله أكبر» سبع مرات.

«الحمد لله» سبع مرات.

«لا إله إلا الله» سبع مرات.

ثم يقول بعد ذلك:

«لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد، يحيى و يميت، و هو حي لا يموت، بيده الخير، و هو على كل شىء قدير» ثلاث مرات.

ثم يصلى على محمد و آله، و يقول ثلاث مرات:

«الله اكبر على ما هدانا، و الحمد لله على ما ابلانا، و الحمد لله الحى القيوم، و الحمد لله الحى الدائم».

ثم يقول ثلاث مرات:

«اشهد ان لا اله الا الله، و اشهد ان محمدا عبده و رسوله، لا نعبد الا اياه، مخلصين له الدين، و لو كره المشركون».

ثم يقول ثلاث مرات:

«اللهم انى اسألك العفو و العافية و اليقين فى الدنيا و الآخرة».

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٦٤

و يقول ثلاث مرات:

«اللهم آتنا فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة و قنا عذاب النار».

ثم يقول:

«الله أكبر» مائة مرة.

«لا إله إلا الله» مائة مرة.

«الحمد لله» مائة مرة.

«سبحان الله» مائة مرة.

ثم يقول:

«لا اله الا الله وحده وحده، انجز وعده، و نصر عبده، و غلب الاحزاب وحده، فله الملك و له الحمد وحده، اللهم بارك لى فى الموت

و فيما بعد الموت، اللهم انى اعوذ بك من ظلمة القبر و وحشته، اللهم اظلنى فى ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك».

و أن يكرر كثيرا: «أستودع الله دينى و نفسى و أهلى و مالى»، و يقول كذلك:

«استودع الله الرحمن الرحيم الذى لا تضيع ودائعه دينى و نفسى و أهلى، اللهم استعملنى على كتابك و سنّة نبيك، و توفنى على ملتى،

و اعزنى من الفتنة».

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٦٥

ثم يقول: «الله أكبر» ثلاث مرات.

و بعدها يكرر الدعاء السابق مرتين، ثم يكبر مرة أخرى و يدعو، و إن لم يتمكن من أداء كل ذلك، فعليه أن يعمل بما يستطيع.

و يستحب استقبال الكعبة و قراءة هذا الدعاء:

«اللهم اغفر لى كل ذنب اذنبته قط، فإن عدت فعد على بالمغفرة، فإنك انت الغفور الرحيم، اللهم افعل بى ما انت اهله، فإنك إن



تفعل بي ما انت اهله ترحمني، و إن تعذّبنى فانت غني عن عذابي، و انا محتاج إلى رحمتك، فيا من انا محتاج إلى رحمته ارحمني، اللهم لا تفعل بي ما انا اهله، فإنك إن تفعل بي ما انا اهله تعذّبنى، و لم تظلمني، اصبحت اتقى عدلك، و لا اخاف جورك، فيا من هو عدل لا يجور ارحمني». ثم يقول:

«يا من لا يخيب سائله، و لا ينفذ نائله، صلّ على محمّد و آل محمّد، و اجرني من النار برحمتك».

و جاء في الحديث الشريف عند ما ينزل من الصفا ينظر إلى الكعبة و يقول:

«اللهم إني اعوذ بك من عذاب القبر و فتنه و غربته و وحشته و ظلمته و ضيقه و ضنكه، اللهم اظلني في ظلّ عرشك يوم لا ظلّ إلّا ظلك».

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٦٦

ثم يقول:

«يا ربّ العفو، يا من أمر بالعفو، يا من هو أولى بالعفو، يا من يثيب على العفو، العفو العفو العفو، يا جواد يا كريم يا قريب يا بعيد، اردد عليّ نعمتك، و استعملني بطاعتك و مرضاتك».

تبريزي، جعفر سبحاني، مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، در يك جلد، مؤسسه امام صادق عليه السلام، قم - ايران، اول،

١٤٢٨ هـ ق مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)؛ ص: ١٦٦

و يستحب السعي مشيا من الصفا إلى المنارة الواقعة في منتصف الطريق، و أن تقطع المسافة منها و حتّى المكان الذي كان سوقا للعطارين (و هذه المسافة مضاءة بمصاييح خضراء) هرولة، و إذا كان راكبا فليسرع بعض الشيء، و لا هرولة على النساء، و يستحب أن يقول الساعي عند وصوله إلى هذا المكان:

«بسم الله و بالله، و الله اكبر، و صلّى الله على محمّد و اهل بيته، اللهم اغفر و ارحم و تجاوز عمّا تعلم، إنك انت الاعزّ الاجلّ الاكرم، و اهدني للتي هي اقوم، اللهم إنّ عملي ضعيف فضاعفه لي، و تقبله منّي، اللهم لك سعيي، و بك حولي و قوتي، تقبل منّي عملي، يا من يقبل عمل المتّقين».

و عند ما يترك هذا المكان، يقول:

«يا ذا المنّ و الفضل و الكرم و النعماء و الجود، اغفر لي ذنوبي، إنّه لا يغفر الذنوب إلّا انت».

و عند ما يصل إلى المروة يصعد فوقها و يفعل مثل ما فعل في

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٦٧

الصفا، و يدعو بالأدعية التي ذكرت هناك و بنفس الترتيب، ثم يقول:

«اللهم يا من امر بالعفو، يا من يحبّ العفو، يا من يعطي على العفو، يا من يعفو على العفو، يا ربّ العفو، العفو العفو العفو».

و يستحب له البكاء بل و حتّى التباكي، و الدعاء كثيرا أثناء السعي، ثم يقرأ هذا الدعاء:

«اللهم إني أسألك حسن الظنّ بك على كلّ حال، و صدق التّيه في التّوكّل عليك».

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٦٨

## ٥. دعاء الإمام الحسين عليه السلام في يوم عرفه

٥.

دعاء الإمام الحسين عليه السلام في يوم عرفه الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع و لا لعطائه مانع - و لا كصنعه صنّع صانع و هو الجواد

الْوَاسِعُ - فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبِدَائِعِ وَ أَتَقَرَّنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ - لَمَّا يَخْفَى عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ وَ لَا تَضَعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ - أَتَى بِالْكِتَابِ الْجَامِعِ وَ بَشَّرَعَ الْإِسْلَامَ النُّورَ السَّاطِعَ وَ هُوَ الْخَلِيفَةُ صَانِعٌ وَ هُوَ الْمُشِيتَعَانُ عَلَى الْفَجَائِعِ - جَازَى كُلَّ صَانِعٍ وَ رَاشِسُ كُلِّ قَانِعٍ وَ رَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ - وَ مُنَزَّلُ الْمَنَافِعِ وَ الْكِتَابِ الْجَامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ - وَ هُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَ لِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ - وَ لِلْكَرْبَاتِ دَافِعٌ وَ لِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ - وَ رَاحِمُ عَبْرَةٍ كُلِّ ضَارِعٍ وَ دَافِعُ ضَرْعَةٍ كُلِّ ضَارِعٍ - فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَ لَا شَيْءَ يَغْدِلُهُ - وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ - وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ - وَ أَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ مُقَرَّراً بِأَنَّكَ رَبِّي وَ أَنَّ إِلَيْكَ مَرَدِّي - ابْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئاً مَيَذُوراً - وَ خَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ - ثُمَّ أَسَيَّكْتَنِي الْأَصْلَابَ آمِناً لِرَيْبِ الْمُنُونِ وَ اخْتِلَافِ الدُّهُورِ - فَلَمْ أَزَلْ طَاعِناً مِنْ صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ - فِي تَقَادُومِ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ وَ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ - لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي وَ لَطْفِكَ لِي - وَ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِي دَوْلَةِ أَيَّامِ الْكُفْرَةِ - الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ - لَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي رَأْفَةً مِنْكَ وَ تَحَنُّناً عَلَيَّ - لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٦٩

يَسِّرْتَنِي - وَ فِيهِ أَنْشَأْتَنِي وَ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رَوَّفْتَ بِي - بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَ سَوَابِغِ نِعْمَتِكَ - فَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مِيٍّ يُمْنَى - ثُمَّ أَسَكَنْتَنِي فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ بَيْنَ لَحْمٍ وَ جِلْدٍ وَ دَمٍ - لَمْ تُشْهَرْنِي بِخَلْقِي وَ لَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي - ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا تَامَماً سَوِيّاً - وَ حَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِيّاً - وَ رَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَاءِ لَبِناً مَرِيّاً عَطَفْتَ عَلَى قُلُوبِ الْحَوَاضِنِ - وَ كَفَلْتَنِي الْأُمَهَاتِ الرَّحَائِمَ - وَ كَلَّأْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْحِرَانِ - وَ سَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَ النُّقْصَانِ - فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمٌ يَا رَحْمَانٌ - حَتَّى إِذَا اسْتَهْلَكْتَ نَاطِقاً بِالْكَلَامِ أَتَمَمْتَ عَلَيَّ سَوَابِغَ الْإِنْعَامِ - فَزَيَّجْتَنِي زَائِداً فِي كُلِّ عَامٍ حَتَّى إِذَا كَمَلْتَ فِطْرَتِي - وَ اغْنَدَلْتَ سِرِيرَتِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ - بَأَنِّ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ وَ رَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ فِطْرَتِكَ - وَ أَنْطَقْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَ أَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ - وَ تَبَهَّجْتَنِي لِذِكْرِكَ وَ شُكْرِكَ وَ وَاجِبِ طَاعَتِكَ وَ عِبَادَتِكَ - وَ فَهَمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ وَ يَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ - وَ مَنَنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكِ بِعَوْنِكَ وَ لَطْفِكَ - ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ حُرِّ الثَّرَى لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلَهِي بِنِعْمَةٍ دُونَ أُخْرَى - وَ رَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ وَ صُنُوفِ الرِّيَاشِ بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيَّ - وَ إِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ حَتَّى إِذَا أَتَمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ - وَ صَرَفْتَ

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٧٠

عَنِّي كُلَّ النِّعَمِ - لَمْ يَمْنَعْكَ جَهْلِي وَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ - أَنْ دَلَلْتَنِي عَلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ - وَ وَفَّقْتَنِي لِمَا يُزِيلُنِي لَمَدِيكَ - فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي وَ إِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي - وَ إِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي وَ إِنْ شَكَرْتَنِي زِدْتَنِي - كُلُّ ذَلِكِ إِكْمَالاً لِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَ إِحْسَاناً إِلَيَّ - فَسَبِّحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُبِيدٍ - مُعِيدٍ حَمِيدٍ مَجِيدٍ وَ تَقَدَّسْتَ أَسْمَاؤُكَ وَ عَظُمْتَ آلَاؤُكَ - فَأَيُّ أَنْعَمِكَ يَا إِلَهِي أَحْصَى عَدَداً أَوْ ذَكَراً - أَمْ أَيْ عَطَائِكَ أَقْوَمُ بِهَا شُكْراً - وَ هِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَ بِهَا الْعَادُونَ - أَوْ يُبْلَغَ عِلْماً بِهَا الْحَافِظُونَ - ثُمَّ مَا صَرَفْتَ وَ دَرَأْتَ عَنِّي اللَّهُمَّ مِنَ الضَّرِّ وَ الضَّرَاءِ أَكْثَرَ - مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَ السَّرَاءِ - وَ أَنَا أَشْهَدُكَ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي - وَ عَقْدِ عَزَمَاتٍ يَقِينِي وَ خَمَالِصِ صِرِيحٍ تَوْحِيدِي - وَ يَاطُنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي وَ عِلَاقِ مَجَارِي نُورِ بَصِيرِي - وَ أَسَارِيرِ صِفْحَةِ جَبِينِي وَ خُزُقِ مَسَارِبِ نَفْسِي - وَ خَمَذَارِيفِ مَيَارِينِ عَزِينِي وَ مَسَارِبِ صَمَاحِ سَمْعِي - وَ مَا ضَمَمْتُ وَ أَطْبَقْتُ عَلَيْهِ شَفَتَايَ - وَ حَرَكَاتُ لَفْظِ لِسَانِي وَ مَغْرَزِ حَنَكِ فَمِي وَ فَكِّي - وَ مَنَابِتِ أَضْرَاسِي وَ بُلُوغِ حَبَائِلِ بَارِعِ عُنُقِي - وَ مَسَاغِ مَطْعَمِي وَ مَشْرَبِي وَ حِمَالِهِ أُمَّ رَأْسِي - وَ جُمَلِ حَمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي - وَ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْرِي وَ نِيَاطِ حِجَابِ قَلْبِي - وَ أَفْلَازِ حَوَاشِي كَبِدِي وَ مَا حَوَتْهُ شَرَاسِيفُ أَضْلَاعِي - وَ حَقَاقِ مَفَاصِلِي وَ أَطْرَافِ

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٧١

أَنَامِلِي - وَ قَبْضِ عَوَامِلِي وَ دَمِي وَ شَعْرِي - وَ بَشْرِي وَ عَصْبِي وَ قَصْبِي وَ عَظَامِي - وَ مَخِي وَ عُرُوقِي وَ جَمِيعِ جَوَارِحِي - وَ مَا انْتَسَجَ عَلَى ذَلِكِ أَيَّامَ رَضَاعِي - وَ مَا أَقْلَبَ الْأَرْضَ مِنِّي وَ نَوْمِي وَ يَقْظَتِي - وَ شَيْكُونِي وَ حَرَكَتِي وَ حَرَكَاتِ رُكُوعِي وَ سُجُودِي - أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَ اجْتَهَدْتُ مَدَى الْأَعْصَارِ وَ الْأَحْقَابِ - لَوْ عُمُرْتُهَا أَنْ أُوَدِّيَ شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْعَمِكَ - مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنِّكَ الْمَوْجِبِ عَلَيَّ - شُكْراً

لَا أَحْصِيَنِيَّاهُ أَيَّدًا- هَيْهَاتَ أَنِّي ذَلِكَ وَأَنْتَ الْمُخْبِرُ عَنْ نَفْسِكَ- فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ وَالنَّبَا الصَّادِقِ- وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا-  
صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَنُبُوكَ- وَبَلَغْتَ أَنْبِيَائُوكَ وَرُسُلُكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ- وَشَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ دِينِكَ غَيْرَ أَنِّي أَشْهَدُ بِجَدِّ  
وَجَهْدِي- وَمَبَالِغِ طَاقَتِي وَوُسْعِي وَأَقُولُ مُؤْمِنًا مُوقِنًا- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا فَيَكُونَ مَوْرُوثًا- وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ  
فَيُضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ- وَلَا وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ فَيُزِفْدُهُ فِيمَا صَيَّعَ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ- لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَفَطَّرَتَا- فَسُبْحَانَ  
اللَّهِ الْوَاحِدِ الْحَقِّ الْأَحَدِ الصَّمِيدِ- الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ- الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يَغْدُلُ- حَمْدًا مَلَائِكِيهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ  
أَنْبِيَائِهِ

مناسك الحج و احكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٧٢

الْمُرْسَلِينَ- وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ- خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلِصِينَ- اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ وَ  
أَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ- وَلَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَخِزْلِي فِي قَضَائِكَ- وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى- لَا أَحْبَبَ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا  
عَجَلْتَ- اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي- وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي- وَالْإِحْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالتَّوَرُّ فِي بَصَرِي وَالبَصِيرَةَ فِي دِينِي- وَمَتَّعْنِي  
بِجَوَارِحِي وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصَرِي الْوَارِثَيْنِ مَتَى- وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَارْزُقْنِي مَا رِبِي وَثَارِي وَأَقْرَبْ بِذَلِكَ عَيْنِي- اللَّهُمَّ اكْشِفْ  
كُرْبَتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي- وَاحْشَأْ شَيْطَانِي وَفُكْ رِهَانِي- وَاجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى- اللَّهُمَّ  
لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعًا بَصِيرًا- وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي حَيًّا سَوِيًّا- رَحْمَةً بِي وَكُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا- رَبِّ  
بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي- رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي- يَا رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ بِي وَفِي نَفْسِي عَافِيَتِي- رَبِّ بِمَا كَلَأْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي  
رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي-

مناسك الحج و احكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٧٣

رَبِّ بِمَا آوَيْتَنِي وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ آتَيْتَنِي وَأَعْطَيْتَنِي- رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَنِي وَأَفْنَيْتَنِي- رَبِّ بِمَا أَعْنَيْتَنِي وَأَعَزَّزْتَنِي  
رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ ذِكْرِكَ الصَّافِي- وَيَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ- وَأَعِنِّي عَلَى بَوَائِقِ- الدَّهْرِ وَ  
صُرُوفِ الْبَيَّامِ وَاللَّيَالِي- وَنَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَكُرِّيَّاتِ الْآخِرَةِ- وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ- اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ  
فَاكْفِنِي وَمَا أَخْذَرْتُ فَقِنِي- وَفِي نَفْسِي وَدِينِي فَأَحْرُسْنِي وَفِي سِرِّفِي فَأَحْفَظْنِي- وَفِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي فَأَحْلِفْنِي وَفِيمَا رَزَقْتَنِي  
فَبَارِكْ لِي- وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي- وَمِنْ شَرِّ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي- وَبِسِرِّرِي فَلَا  
تُخْزِنِي وَبِعَمَلِي فَلَا تَبْتَلْنِي- وَنِعْمَكَ فَلَا تَسْلُبْنِي وَإِلَى غَيْرِكَ فَلَا تَكِلْنِي- إِلَى مَنْ تَكِلْنِي إِلَى الْقَرِيبِ يَقْطَعْنِي- أَمْ إِلَى الْبَعِيدِ يَتَجَهَّمْنِي  
أَمْ إِلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ لِي- وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِيكَ أَمْرِي- أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَهَوَانِي عَلَى مَنْ مَلَكَتْهُ أَمْرِي- اللَّهُمَّ فَلَا تُحْلِلْ  
بِي غَضَبَكَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضَبْتُ عَلَى- فَلَا أَبَالِي سِوَاكَ غَيْرَ أَنْ عَافَيْتَكَ أَوْسَعُ لِي- فَاسْأَلْكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَ  
السَّمَاوَاتُ- وَانْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ- وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ- أَنْ لَا تُمِيتَنِي عَلَى غَضَبِكَ وَلَا تُتْرَلْ

مناسك الحج و احكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٧٤

بِي سَخَطِكَ- لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ- رَبُّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالثَّبَاتِ الْعَتِيقِ- الَّذِي أَحْلَلْتَهُ الْبَرَكَةَ  
وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْنَةً- يَا مَنْ عَفَا عَنِ الْعَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ- يَا مَنْ أَسْبَغَ النُّعْمَةَ بِفَضْلِهِ- يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ بِكَرَمِهِ- يَا عُدَّتِي فِي  
كُرْبَتِي يَا مُوَسِّسِي فِي حُفْرَتِي يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي- يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ- وَرَبِّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَ  
إِسْرَافِيلَ- وَرَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الْمُتَنَجِّينَ- وَمَنْزِلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ- وَمَنْزِلِ كَهيعص وَطه وَيس  
وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ- أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُغِيبُنِي الْمَذَاهِبُ فِي سَبْعَتِهَا- وَتَضَعُ يَدِي عَلَى الْأَرْضِ بِرُحْبَتِهَا- وَلَوْ لَمْ رَحِمْتَنِي لَكُنْتُ مِنَ  
الْمَفْضُوحِينَ- وَأَنْتَ مُؤَيَّدِي بِالنُّصِيرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَلَوْ لَا نَصِيرُكَ لِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ- يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالشُّمُو وَالرَّفْعَةِ وَأَوْلِيَائِهِ  
بِعِزِّهِ يَعْزُّونَ- يَا مَنْ جَعَلَ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمِذْلَةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ- فَهُمْ مِنْ سَيِّطَوَاتِهِ خَائِفُونَ- تَعْلَمُ حَاقِيَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ- وَ

غَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَرْزَامُ وَالْدُّهُورُ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ - يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ - يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَسَدَّ  
الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ - يَا مَنْ لَهُ

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٧٥

أَكْرَمُ الْأَسْمَاءِ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا - يَا مُقَيِّضَ الرُّكْبِ لِيُوسِفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ - وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ  
مَلِكًا - يَا رَادَّ يُوْسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ - بَعِيدَ أَنْ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ - يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ - يَا مُمَسِّكَ يَدِ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَفَنَاءِ عُمُرِهِ - يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِرُكْرِيَا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيَى - وَلَمْ يَدْعُهُ فَرْدًا وَحِيدًا - يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ  
بَطْنِ الْحُوتِ - يَا مَنْ فَتَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ - فَأَنْجَاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمَغْرُوقِينَ - يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيِ  
رَحْمَتِهِ - يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ - يَا مَنْ اسْتَنْقَذَ السَّحْرَةَ مِنْ بَعِيدِ طُولِ الْجُحُودِ - وَقَدْ عَدَدُوا فِي نِعْمَتِهِ يَا كُلُّونَ رِزْقَهُ وَ  
يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ - وَقَدْ حَادَوْهُ وَنَادَوْهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ - يَا اللَّهُ يَا يَدِيءُ لَا يَدِيءُ لَكَ دَائِمًا يَا دَائِمًا لَا نَفَادَ لَكَ - يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا مُحْيِي  
الْمَوْتِ - يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ - يَا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَعَظُمَتْ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي - وَرَأْنِي عَلَى  
الْمَعَاصِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي - يَا مَنْ حَفِظَنِي فِي صَغَرِي يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي - يَا مَنْ أَيَّدَنِي عِنْدِي لَا تُحْصِي يَا مَنْ نِعْمُهُ عِنْدِي لَا تُجَارِي -  
يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ - وَعَارَضْتُهُ بِالْإِسَاءَةِ وَالْعِصْيَانِ - يَا مَنْ هَدَانِي بِالْإِيمَانِ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٧٦

شُكْرَ الْإِقْتِنَانِ - يَا مَنْ دَعَاؤُهُ مَرِيضًا فَشَفَانِي وَغُرِيَانًا فَكَسَانِي - وَجَائِعًا فَأَطْعَمَنِي وَعَطْشَانًا فَأَرْوَانِي - وَذَلِيلًا فَأَعَزَّنِي وَجَاهِلًا فَعَرَّفَنِي - وَ  
وَحِيدًا فَكَثَّرَنِي وَغَائِبًا فَزَدَنِي - وَمُقِلًّا فَأَغْنَانِي وَمُتَصِّيرًا فَصَرَّنِي - وَغَتِيًّا فَلَمْ يَسْلُبْنِي وَأَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ فَابْتَدَأَنِي - فَلَكَ الْحَمْدُ  
يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِي وَنَفَسَ كُرْبَتِي - وَأَجَابَ دَعْوَتِي وَسَتَرَ عَوْرَتِي وَذُنُوبِي - وَبَلَّغَنِي طَلِبَتِي وَنَصَرَنِي عَلَى عَدُوِّي - وَإِنْ أَعَدَّ نِعْمَكَ وَ  
مِنَّتَكَ وَكَرَامَتِكَ لَا أُحْصِيهَا يَا مَوْلَايَ - أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ - أَنْتَ الَّذِي أَجَمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ - أَنْتَ الَّذِي  
مَنْنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَكْمَلْتَ - أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ - أَنْتَ الَّذِي أَعْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقْنَيْتَ - أَنْتَ الَّذِي آوَيْتَ أَنْتَ الَّذِي  
كَفَيْتَ - أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَصَيْتَ - أَنْتَ الَّذِي سَتَرْتَ أَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ - أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ - أَنْتَ الَّذِي  
أَعَزَّزْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْنَتْ - أَنْتَ الَّذِي عَصَدْتَ أَنْتَ الَّذِي أَيْدَيْتَ أَنْتَ الَّذِي نَصَرْتَ - أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَيَّافَيْتَ - أَنْتَ الَّذِي  
أَكْرَمْتَ تَبَارَكْتَ رَبِّي وَتَعَالَيْتَ - فَلَمَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا وَلَمَكَ الشُّكْرُ وَاصِبًا - ثُمَّ أَنَا يَا إِلَهِي الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْهَا لِي - أَنَا الَّذِي  
أَخْطَأْتُ أَنَا الَّذِي أَغْفَلْتُ - أَنَا الَّذِي جَهَلْتُ أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ -

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٧٧

أَنَا الَّذِي سَيِّهَوْتُ أَنَا الَّذِي اعْتَمَيْدْتُ - أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ أَنَا الَّذِي وَعَدْتُ - أَنَا الَّذِي أَخْلَفْتُ أَنَا الَّذِي نَكَّثْتُ - أَنَا الَّذِي أَفْرَزْتُ إِلَهِي  
أَعْتَرِفُ بِنِعْمَتِكَ عِنْدِي - وَأُبَوِّءُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي يَا مَنْ لَمَّا تَضَرَّهْ ذُنُوبُ عِبَادِهِ - وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ - وَالْمَوْفُوقُ مِنْ عَمَلِ مَنْهُمْ  
صَالِحًا بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ - فَلَمَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ - وَنَهَيْتَنِي فَارْتَكَبْتُ نَهْيَكَ فَأَصْرَبْتُ لَكَ ذَا بَرَاءَةٍ فَأَعْتَذِرُ - وَلَا ذَا قُوَّةٍ  
فَأُتَصَّرُ فَبِأَيِّ شَيْءٍ أَسْتَغِيثُكَ يَا مَوْلَايَ - أَسْمِعْنِي أَمْ بِصَدْرِي أَمْ بِلِسَانِي أَمْ بِرَجْلِي - أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعْمَكَ عِنْدِي وَبِكُلِّهَا عَصِيَّتُكَ يَا  
مَوْلَايَ - فَلَمَكَ الْحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ - يَا مَنْ سَتَرَنِي مِنَ الْآيَاءِ وَالْأُمُوهَاتِ أَنْ يَزْجُرُونِي - وَمِنْ الْعَشَائِرِ وَالْإِخْوَانِ - أَنْ يُعَيِّرُونِي - وَمِنْ  
السَّلَاطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِي وَلَوْ أَطْلَعُوا - يَا مَوْلَايَ عَلَى مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي - إِذَا مَا أَنْظَرُونِي وَلَرَفَضُونِي وَقَطَعُونِي - فَهَذَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا  
سَيِّدِي - خَاصَّةً - ذَلِيلًا حَقِيرًا لَا ذُو بَرَاءَةٍ فَأَعْتَذِرُ - وَلَا قُوَّةٍ فَأُتَصَّرُ - وَلَا حُجَّةَ لِي فَأُخْتَجَّ بِهَا - وَلَا قَائِلَ لَمْ أَجْتَرِخْ وَلَمْ أَعْمَلْ سُوءًا - وَمَا  
عَسَى الْجُحُودُ لَوْ جَحِدْتُ يَا مَوْلَايَ فَيَنْفَعُنِي - وَكَيْفَ وَأَنْتَ ذَلِكَ وَجَوَارِحِي كُلُّهَا شَاهِدَةٌ - عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا غَيْرَ ذِي شَكٍّ -  
أَنْتَ سَائِلِي عَنْ عَظَائِمِ الْأُمُورِ - وَأَنْتَ الْحَكِيمُ الْعَدْلُ

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٧٨

الَّذِي لَمْ يَجُورْ - وَ عَذْلُكَ مُهْلِكِي وَمِنْ كُلِّ عَذْلِكَ مَهْرَبِي - فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي يَا مُلَايَ بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ - وَإِنْ تَغْفُ عَنِّي فَجِلْمِكَ وَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ الرَّاعِبِينَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهْلِلِينَ الْمُسَبِّحِينَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَ رَبُّ آيَاتِي الْأَوَّلِينَ - اللَّهُمَّ هَذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُمَجِّدًا - وَ إِخْلَاصِي مُوَحِّدًا وَ إِقْرَارِي بِآلَانِكَ مُعَدًّا - وَ إِنْ كُنْتُ مُقِرًّا - أَنِّي لَا أُخْصِيهَا لِكَثْرَتِهَا وَ سُبُوحِهَا - وَ تَظَاهَرِهَا وَ تَقَادُمِهَا إِلَى حَدِيثٍ مَا لَمْ تَرَلْ - تَغَمَّدَنِي بِهِ مَعَهَا مُذْ خَلَقْتَنِي وَ بَرَأْتَنِي - مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ مِنَ الْإِغْنَاءِ بَعْدَ الْفَقْرِ - وَ كَشَفِ الضَّرِّ وَ تَسْبِيبِ الْيُسْرِ وَ دَفْعِ الْعُسْرِ - وَ تَفْرِيجِ الْكَرْبِ وَ الْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ وَ السَّلَامَةِ فِي الدِّينِ - وَ لَوْ رَفَدَنِي عَلَى قَدَرٍ ذَكَرَ نِعَمَكَ - عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ - لَمَا قَدَرْتُ وَ لَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ - تَقَدَّسَتْ

مناسك الحج و احكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٧٩

وَ تَعَالَيْتَ مِنْ رَبِّ عَظِيمٍ كَرِيمٍ رَحِيمٍ - لَمَا تَخَصَّيْ آلَاؤُكَ وَ لَا يُبْلَغُ ثَنَاؤُكَ وَ لَا تُكَافَى نِعْمَاؤُكَ - صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْتُمْ عَلَيْنَا نِعْمَتِيكَ - وَ أَسْأَلُكَ بِطَاعَتِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاكَ - وَ تَكْشِفُ الشُّوْءَ وَ تُغَيِّثُ الْمَكْرُوبَ - وَ تَشْفِي السَّقِيمَ وَ تُغْنِي الْفَقِيرَ وَ تَجْبُرُ الْكَسِيرَ - وَ تَرْحَمُ الصَّغِيرَ وَ تُعِينُ الْكَبِيرَ وَ لَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ - وَ لَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ وَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ - يَا مُطْلِقَ الْمَكْبَلِ الْأَسِيرِ يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ - يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ - صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَْتَ - وَأَنْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ مِنْ نِعْمَةٍ تُؤَلِّمُهَا وَ آلَاءٍ تُجِدِّدُهَا - وَ بَلِيَّةٍ تُضِيرُهَا وَ كَرْيَةٍ تَكْشِفُهَا وَ دَعْوَةٍ تَسْمَعُهَا - وَ حَسَنَةٍ تَقْبَلُهَا وَ سَيِّئَةٍ تُغْفِرُهَا - إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ وَ أَسْرِعُ مَنْ أَجَابَ - وَ أَكْرَمُ مَنْ عَفَا وَ أَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى وَ أَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ - يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْئُولٌ - وَ لَا سِوَاكَ يَا مُؤَلِّدَ دَعْوَتِكَ فَأَجَبْتَنِي - وَ سَأَلْتِكَ فَأَعْطَيْتَنِي وَ رَغَبْتُ إِلَيْكَ فَارْحَمْتَنِي - وَ وَثَقْتُ بِكَ فَجَبَّيْتَنِي وَ فَرَعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي - اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ نَبِيِّكَ - وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ - وَ تَمِّمْ لَنَا نِعْمَاءَكَ

مناسك الحج و احكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٨٠

وَ هَسَّنَا عَطَاءَكَ - وَ اجْعَلْنَا لَكَ شَاكِرِينَ وَ لَا لَانَكَ ذَاكِرِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ - اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَصَدَرَ وَ قَدَرَ فَقَهَرَ - وَ عَصَى فَسْتَرَّ وَ اسْتَغْفَرَ فَغَفَرَ - يَا غَايَةَ الرَّاعِبِينَ وَ مُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ - يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ وَسَّعَ الْمُسْتَقِيلِينَ رَأْفَةً وَ حِلْمًا - اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ - الَّتِي شَرَفْتَهَا وَ عَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ - وَ رَسُولِكَ وَ خَيْرَتِكَ وَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ - الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَ جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ - اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلُ ذَلِكَ يَا عَظِيمَ - فَصَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الْمُتَخَيَّرِينَ - الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَ تَعَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا - فَإِلَيْكَ عَجَبَتِ الْأَصْوَاتُ بِصُيُوفِ اللُّغَاتِ - وَ اجْعَلْ لَنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ - وَ نُورٍ تَهْدِي بِهِ وَ رَحْمَةٍ تُنَشِّرُهَا - وَ عَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا وَ بَرَكَاتٍ تُنَزِّلُهَا - وَ رِزْقٍ تَبْسِطُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - اللَّهُمَّ أَقْبِلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ - مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ وَ لَمَّا تَجَعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ - وَ لَمَّا تَخَلَّلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لَا نَحْرِمُنَا مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ فَضْلِكَ - وَ لَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَ لَا مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ - وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْزُومِينَ - وَ لَا لِفَضْلِ مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ عَطَايَاكَ قَانِطِينَ - يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ - إِلَيْكَ

مناسك الحج و احكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٨١

أَقْبَلْنَا مُوفِينَ وَ لَيْسَتْكَ الْحَرَامُ آمِينَ قَاصِدِينَ - فَأَعِنَّا عَلَى مَنْسَةِ كِنَا وَ أَكْمِلْ لَنَا حَجَّنَا - وَ اعْفُ اللَّهُمَّ عَنَّا فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِينَ - وَ هِيَ بِجِلْدِهِ الْإِعْزَافِ مَوْسُومَةٌ - اللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مَا سَأَلْنَاكَ وَ اكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ - فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ وَ لَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ نَافِذٌ فِينَا حُكْمُكَ - مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ عِذْلٌ قَضَاؤُكَ - أَفْضَلُ لَنَا الْخَيْرِ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ - اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمِ الْأَجْرِ وَ كَرِيمِ الذُّخْرِ وَ دَوَامِ الْيُسْرِ - فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا - أَجْمَعِينَ وَ لَا تَهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ - وَ لَا تُضِرِّفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - اللَّهُمَّ



اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ - وَ شَكَرَكَ فَرِذْتَهُ وَ تَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ - وَ تَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ فَعَفَوْتَهَا لَهُ - يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا وَ سَدَّدْنَا وَ اعْصَمْنَا وَ اقْبَلْ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ - وَ يَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْجَمَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجُفُونِ - وَ لَا لَحْظُ الْعُيُونِ وَ لَا مَا اسْتَتَقَرَّ فِي الْمَكُونِ - وَ لَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ - أَلَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ وَ وَسَّعَهُ جِلْمُكَ - سُبْحَانَكَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلوًّا كَبِيرًا - تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَا فِيهِنَّ - وَ إِنَّ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبِّحُ بِحَمْدِكَ - فَلَكَ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ وَ عُلوُّ الْجَدِّ - يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ وَ الْآيَادِي الْجِسَامِ -

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٨٢

وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ - أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ وَ عَافِنِي فِي يَدَيَّ وَ دِينِي - وَ آمِنْ خَوْفِي وَ أَعِثْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ - اللَّهُمَّ لَا تَمَكِّرْ بِي وَ لَا تَسْتَدْرِجْنِي وَ لَا تَحْذَلْنِي - وَ ادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنَّ وَ الْإِنْسِ ثُمَّ رَفَعْ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ الدَّمُوعُ تَجْرِي مِنْ عَيْنَيْهِ، وَ قَالَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ - يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَ يَا أَسِيرَعَ الْحَاسِبِينَ - وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ - وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعَنِي - وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي - أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ خِذْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ - لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ - وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ وَ كَانَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكْرُرُ «يَا رَبَّ» فِيمَا أَقْبَلَ مِنْ حَوْلِهِ عَلَى الْإِسْتِمَاعِ لَهُ وَ التَّأَمُّنِ عَلَى دَعَائِهِ، ثُمَّ عُلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْبُكَاءِ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ اتَّجَهُوا مَعَهُ نَحْوَ الْمَشْرِعِ الْحَرَامِ.

و يروى السيد ابن طاووس في «الإقبال» أن الإمام عليه السلام قد قال بعد «يا رب، يا رب، يا رب...»:

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٨٣

- إِلَهِي أَنَا الْفَقِيرُ فِي غِنَايَ فَكَيْفَ لَمَّا أَكُونُ فَقِيرًا فِي فَقْرِي - إِلَهِي أَنَا الْجَاهِلُ فِي عِلْمِي فَكَيْفَ لَمَّا أَكُونُ جَهْلًا فِي جَهْلِي - إِلَهِي إِنْ اخْتَلَفَ تَذْبِيرُكَ وَ سِرْعَةُ طَوَاءِ مَقَادِيرِكَ - مَنَعَا عِبَادَكَ الْعَارِفِينَ بِكَ عَنِ السُّكُونِ - إِلَى عَطَاءٍ وَ الْيَأْسِ مِنْكَ فِي بَلَاءٍ - إِلَهِي مَتَى مَا يَلِيقُ بِلُؤْمِي وَ مِنْكَ مَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ - إِلَهِي وَصِفْتَ نَفْسِي بِكَ بِاللُّطْفِ وَ الرَّأْفَةِ لِي قَبْلَ وَجُودِ ضَعْفِي - أَفَتَمْنَعُنِي مِنْهُمْ بَعْدَ وَجُودِ ضَعْفِي - إِلَهِي إِنْ ظَهَرَتِ الْمَحَاسِنُ مِنِّي فَبِفَضْلِكَ وَ لَمَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ - وَ إِنْ ظَهَرَتِ الْمَسَاوِي مِنِّي فَبِعِذْلِكَ وَ لَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ - إِلَهِي كَيْفَ تَكَلَّنِي وَ قَدْ تَوَكَّلْتُ لِي - وَ كَيْفَ أَضَامَ وَ أَنْتَ النَّاصِرُ لِي أَمْ كَيْفَ أَخِيبَ وَ أَنْتَ الْحَفِيُّ بِي - هَا أَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَقْرِي إِلَيْكَ - وَ كَيْفَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَا هُوَ مَحَالٌّ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ - أَمْ كَيْفَ أَشْكُو إِلَيْكَ حَالِي وَ هُوَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ - أَمْ كَيْفَ أُتَرْجَمُ بِمَقَالِي وَ هُوَ مِنْكَ بَرَزَ إِلَيْكَ - أَمْ كَيْفَ تُحَيِّبُ آمِيَالِي وَ هِيَ قَدْ وَفَدَتْ إِلَيْكَ - أَمْ كَيْفَ لَا تُحَسِّنُ أَحْوَالِي وَ بِكَ قَامَتْ - إِلَهِي مَا أَلْطَفَكَ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي - وَ مَا أَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَبِيحِ فِعْلِي - إِلَهِي مَا أَقْرَبَكَ مِنِّي وَ أَبْعَدَنِي عَنْكَ - وَ مَا أَرْأَفَكَ بِي فَمَا الَّذِي يَحْبُبُنِي عَنْكَ - إِلَهِي عَلِمْتُ بِاخْتِلَافِ الْأَثَارِ وَ تَنَقُّلِ الْأَطْوَارِ - أَنْ مُرَادَكَ مِنِّي أَنْ تَعْرِفَ إِلَهِي - فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا أَجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ - إِلَهِي كُلَّمَا أَخْرَسَنِي لُؤْمِي أَنْطَقَنِي كَرَمُكَ -

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٨٤

وَ كُلَّمَا آيَسَيْتَنِي أَوْصِيَانِي أَطْمَعُنِي مِنْكَ - إِلَهِي مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِي فَكَيْفَ لَمَّا تَكُونُ مَسَاوِيهِ مَسَاوِي - وَ مَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوِي فَكَيْفَ لَمَّا تَكُونُ دَعَاوِيهِ دَعَاوِي - إِلَهِي حُكْمُكَ النَّافِذُ وَ مَسِيَّتُكَ الْقَاهِرَةُ - لَمْ يَتْرُكْ لِي مَقَالَ مَقَالًا وَ لَا لِي حَالٍ حَالًا - إِلَهِي كَمْ مِنْ طَاعَةٍ بَنَيْتُهَا وَ حَالَةٍ شَيْدْتُهَا - هَدَمَ اعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَدْلُكَ بَلْ أَقَالَنِي مِنْهَا فَضْلُكَ - إِلَهِي إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي وَ إِنْ لَمْ تَدَمْ الطَّاعَةُ مِنِّي فَعِلْمًا جَزْمًا - فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّتُهُ وَ عَزَمًا - إِلَهِي كَيْفَ أَغْرَمَ وَ أَنْتَ الْقَاهِرُ وَ كَيْفَ لَا أَغْرَمُ وَ أَنْتَ الْأَمْرُ - إِلَهِي تَرَدَّدِي فِي الْأَثَارِ يُوجِبُ بَعْدَ الْمَزَارِ - فَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةٍ تُوصِلُنِي إِلَيْكَ - كَيْفَ يُسَيِّدُ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وَجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ - أَيْ يَكُونُ لِعَبْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ - حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُظْهَرُ لَكَ - مَتَى غَبَتْ حَتَّى تَحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ - وَ مَتَى بَعِيدَتْ حَتَّى تَكُونَ الْأَثَارُ هِيَ الَّتِي تُوصِلُ إِلَيْكَ - عَمِيثٌ عَيْنٌ لَا تَرَاكَ عَلَيْهَا رَقِيبًا - وَ خَسِرَتْ صِفْقُهُ عَيْنٌ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيبًا - إِلَهِي أَمَزْتُ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْأَثَارِ -

فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِكِسْوَةِ الْأَنْوَارِ وَهِدَايَةِ الْإِسْبِطِصَارِ - حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهَا - مَصُونٍ السَّرِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَمَرْفُوعٍ إِلَيْهَا عَنِ الْإِعْتِمَادِ عَلَيْهَا - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - إِلَهِي هَذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ - وَهَذَا حَالِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ -

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٨٥

مِنْكَ أَطْلُبُ الْوُصُولَ إِلَيْكَ وَ بِكَ أَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ - فَاهْدِنِي بِبُورِكَ إِلَيْكَ - وَ أَقْمِنِي بِصَدَقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ - إِلَهِي عَلَّمَنِي مِنْ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ وَ صَيَّنَنِي بِسِرِّكَ الْمَصُونِ - إِلَهِي حَقَّقْنِي بِحَقَائِقِ أَهْلِ الْقُرْبِ وَ اسْلُكْ بِي مَسْلَكَ أَهْلِ الْجَذْبِ - إِلَهِي أَغْنِنِي بِتَنْدِيرِكَ لِي عَنْ تَذْيِيرِي وَ بِاخْتِيَارِكَ عَنْ اخْتِيَارِي - وَ أَوْقِنِي عَلَى مَرَائِضِ اضْطِرَارِي إِلَهِي أَخْرِجْنِي مِنْ ذُلِّ نَفْسِي وَ طَهِّرْنِي مِنْ شَكِّي وَ شَرِّكِ قَبِيلِ حُلُولِ رَمْسِي - بِكَ أَنْتَصِرُ فَأَنْصِرْني وَ عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَلَا تَكِلْنِي - وَ إِيَّاكَ أَسْأَلُ فَلَا تُخَيِّبْنِي وَ فِي فَضْلِكَ أَرْغَبُ فَلَا تَحْرِمْنِي - وَ بِجَنَابِكَ أَنْتَسِبُ فَلَا تُفْعِدْنِي وَ بِبَابِكَ أَقِفُ فَلَا تَطْرُدْنِي - إِلَهِي تَقَدَّسَ رِضَاكَ أَنْ تَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ - فَكَيْفَ يَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي - إِلَهِي أَنْتَ الْعَزِيزُ بِذَاتِكَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ النَّفْعُ مِنْكَ - فَكَيْفَ لَا تَكُونُ غِيًّا عَنِّي - إِلَهِي إِنَّ الْقَضَاءَ وَ الْقَدَرَ يُمْنِي - وَ إِنَّ الْهَوَى بَوَائِقِ الشَّهْوَةِ أَسِرَّنِي - فَكُنْ أَنْتَ النَّصِيرَ لِي حَتَّى تَنْصِرَنِي وَ تُبْصِرَنِي - وَ أَغْنِنِي بِفَضْلِكَ حَتَّى أَسْتَعِينُ بِكَ عَنْ طَلْبِي - أَنْتَ الَّذِي أَسْرَقْتَ الْأَنْوَارَ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ - حَتَّى عَرَفُوكَ وَ وَحَدُّوكَ - وَ أَنْتَ الَّذِي أَرَلْتَ الْأَغْيَارَ عَنْ قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ - حَتَّى لَمْ يُجْبُوا سِوَاكَ وَ لَمْ يَلْجُوا إِلَى غَيْرِكَ - أَنْتَ الْمُؤْنِسُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْحَشَتْهُمْ الْعَوَالِمُ - وَ أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبَانَ لَهُمُ الْمَعَالِمُ - مَا ذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٨٦

وَ مَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ - لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلًا وَ لَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغَى عَنْكَ مُتَحَوِّلًا - كَيْفَ يُرْجَى سِوَاكَ وَ أَنْتَ مَا قَطَعْتَ الْإِحْسَانَ - وَ كَيْفَ يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِكَ وَ أَنْتَ مَا بَدَلْتَ عَادَةَ الْإِمْتِنَانِ - يَا مَنْ أَذَاقَ أَحِبَّاءَهُ حَلَاوَةَ الْمُؤَانَسَةِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ - وَ يَا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ مَلَابِسَ هَيْبَتِهِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَغْفِرِينَ - أَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ - وَ أَنْتَ الْبَادِي بِالْإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ - وَ أَنْتَ الْجَوَادُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِينَ - وَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ لِمَا وَهَبْنَا مِنَ الْمُسْتَفْرِضِينَ - إِلَهِي اطْلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ - وَ اجْذِبْنِي بِمَنْكَ حَتَّى أَقْبَلَ إِلَيْكَ - إِلَهِي إِنَّ رَجَائِي لَا يَنْقُطِعُ عَنْكَ وَ إِنَّ عَصِيَّتَكَ - كَمَا أَنَّ خَوْفِي لَا يُزِيلُنِي وَ إِنَّ أَطْعَمَكَ - فَقَدْ دَفَعْتَنِي الْعَوَالِمَ إِلَيْكَ وَ قَدْ أَوْقَعْنِي عِلْمِي بِكَ عَلَيْكَ - إِلَهِي كَيْفَ أَحْيَيْتَ وَ أَنْتَ أَمَلِي - أَمْ كَيْفَ أَهْيَأْتَ وَ عَلَيْكَ مُتَكَلِّي - إِلَهِي كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وَ فِي الدُّلَّةِ أَرْكَزْتَنِي - أَمْ كَيْفَ لَا أَسْتَعِزُّ وَ إِلَيْكَ نَسَبْتَنِي - إِلَهِي كَيْفَ لَا أَفْتَقِرُّ وَ أَنْتَ الَّذِي فِي الْفَقْرَاءِ أَقْمَتَنِي أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُّ وَ أَنْتَ الَّذِي بِجُودِكَ أَغْنَيْتَنِي - وَ أَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرَكَ تَعَرَّفْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جَهِلَكَ شَيْءٌ - وَ أَنْتَ الَّذِي تَعَرَّفْتُ إِلَيْ فِي كُلِّ شَيْءٍ - فَزَانِيَّتَكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ - يَا مَنْ اسْتَوَى بِرَحْمَاتِهِ فَصَارَ الْعَرْشُ غِيًّا فِي ذَاتِهِ - مَحَقَّتْ الْأَنْوَارُ

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٨٧

بِالْأَنْوَارِ - وَ مَحَوَّتْ الْأَغْيَارَ بِمُحِيطَاتِ أَفْلاكِ الْأَنْوَارِ - يَا مَنْ اخْتَجَبَ فِي سُرَادِقَاتِ عَرْشِهِ عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الْأَبْصَارُ - يَا مَنْ تَجَلَّى بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِنَ الْإِسْتِوَاءِ - كَيْفَ تَخْفَى وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ - أَمْ كَيْفَ تَغِيَّبُ وَ أَنْتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٨٨

### [٦. دعاء كميل بن زياد رحمه الله]

دعاء كميل بن زياد رحمه الله اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَ خَضَعَ لَهَا كُلَّ شَيْءٍ وَ ذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَ بِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ وَ بِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ [غَلَبَتْ] أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَ بِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي

تَهْتِكَ الْعَصَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النَّعَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدَيِّنِي مِنْ قُرْبِكَ وَ أَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ وَ أَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ أَنْ تُسَامِحَنِي

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٨٩

وَ تَرْحَمَنِي وَ تَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا وَ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ أُنْزِلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتُهُ وَ عَظُمَ فِيهِمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ اللَّهُمَّ عَظُمَ سِلْطَانُكَ وَ عَلَا مَكَانُكَ وَ خَفِيَ مَكْرُوكُكَ وَ ظَهَرَ أَمْرُكَ وَ غَلَبَ قَهْرُكَ وَ جَزَتْ قُدْرَتُكَ وَ لَمَّا يُمَكِّنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِرًا وَ لَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا وَ لَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلًا غَيْرَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ تَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي وَ سَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَ مَنَّكَ عَلَى اللَّهِ مُؤَلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَ كَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَتُهُ [أَمَلْتُهُ] وَ كَمْ مِنْ عِتَارٍ وَقَيْتَهُ وَ كَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ وَ كَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ نَشَرْتَهُ اللَّهُمَّ عَظُمَ بِلَائِي وَ أَفْزَطَ بِي سُوءُ حَالِي وَ قَصُرَتْ [قَصُرَتْ] بِي أَعْمَالِي وَ قَعَدْتُ بِي أَغْلَالِي وَ حَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بَعْدُ أَمَلِي [أَمَلِي] وَ خَدَعَنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا وَ نَفْسِي بِجَنَائِبِهَا [بِجَنَائِبِهَا] وَ مَطَالِي يَا سَيِّدِي فَاسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءُ عَمَلِي وَ فِعَالِي وَ لَمَّا تَفَضَّلْتَ بِي بِخَفِيِّ مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي وَ لَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءٍ فَعَلِي وَ إِسَاءَةٍ بِي وَ دَوَامِ تَفَرِّطِي وَ جَهَالَتِي وَ كَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَ غَفْلَتِي وَ كُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ [فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا] رِءُوفًا وَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٩٠

عَطُوفًا إِلَهِي وَ رَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَ النَّظَرَ فِي أَمْرِي إِلَهِي وَ مُؤَلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى نَفْسِي وَ لَمْ أَخْتَرَسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَيْدِي فَغَرَنِي بِمَا أَهْوَى وَ أَسْأَلُهُ عَلَى ذَلِكَ الْقَضَاءِ فَتَحَاوَرْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ بَعْضُ [مِنْ نَقْضِ] حُدُودِكَ وَ خَالَفْتُ بَعْضَ أَوَامِرِكَ فَلَمَكَ الْحَمِيدُ [الْحُجَّةُ] عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَ لَمَّا حُجَّجْتُ لِي فِيهِمَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ وَ أَلْزَمَنِي حُكْمُكَ وَ بَلَاؤُكَ وَ قَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي مُعْتَذِرًا نَادِمًا مُنْكَسِرًا مُسْتَقِيلًا مُسْتَغْفِرًا مُبْسِيًا مُقَرًّا مُذْعِنًا مُعْتَرِفًا لَمَّا أَجِدُ مَفْرَأً مِمَّا كَانَ مِنِّي وَ لَمَّا مَفْرَعًا أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَ إِدْخَالِكَ إِلَيَّ فِي سِعَةِ [سِعَةِ مِنْ] رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ [إِلَهِي] فَاقْبَلْ عُذْرِي وَ ارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَ فُكْبِي مِنْ شِدَّةٍ وَ ثَاقِي يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدْنِي وَ رِقَّةَ جِلْدِي وَ دِقَّةَ عَظْمِي يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَ ذَكَرِي وَ تَزْيِينِي وَ بَرِّي وَ تَغْدِيَتِي هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَ سَالِفِ بَرِّكَ بِي يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ رَبِّي أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَ بَعْدَ مَا أَنْطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَ لَهَجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ وَ اعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ وَ بَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَ دُعَائِي خَاضِعًا لِرُبُوبِيَّتِكَ هِنَهَاتٍ أَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَزَيْتَهُ أَوْ تُبْعِدَ [تُبْعِدَ] مَنْ أَدْنَيْتَهُ أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَ رَحِمْتَهُ

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٩١

وَ لَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَ إِلَهِي وَ مُؤَلَايَ أَسْأَلُكَ النَّارَ عَلَى وَجْهِهِ خَرْتُ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً وَ عَلَى أَلْسِنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَ بِشُكْرِكَ مَادِحَةً وَ عَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً وَ عَلَى ضَمَائِرٍ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً وَ عَلَى جَوَارِحٍ سَبَّحَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ طَائِعَةً وَ أَشَارَتْ بِإِسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَ لَا أَخْبَرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ وَ أَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنَ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَ عُقُوبَاتِهَا وَ مَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا عَلَى أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَ مَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْنُوتٌ يَسِيرٌ بَقَاؤُهُ قَصِيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ اخْتِمَ إِلَى لِبَاءِ الْآخِرَةِ وَ جَلِيلٍ [حُلُولٍ] وَ قُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَ هُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَ يَدُومُ مَقَامُهُ وَ لَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَمَّا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَ انْتِقَامِكَ وَ سَخَطِكَ وَ هَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي [بِي] وَ أَنَا عَيْدُكَ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمُسِيكِينُ الْمُسْتَتَكِينُ يَا إِلَهِي وَ رَبِّي وَ سَيِّدِي وَ مُؤَلَايَ لَأَيُّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو وَ لِمَا مِنْهَا أَصِجُّ وَ أَبْجِي لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَ شِدَّتِهِ أَمْ لَطُولِ الْبَلَاءِ وَ مُدَّتِهِ فَلَنْ صَيِّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ وَ جَمَعْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَهْلِ بِلَائِكَ وَ فَرَّقْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَ



أَجَابَكَ وَ أَوْلِيَاكَ فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ رَبِّي صَبَرْتُ عَلَى عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ وَ هَبْنِي [يَا إِلَهِي] صَبَرْتُ  
مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٩٢

عَلَى حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ أَشْكُنُ فِي النَّارِ وَ رَجَائِي عَفْوَكَ فَبِعَزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ أَقْسِمُ صَادِقًا  
لَنْ تَرَكْنِي نَاطِقًا لَأَذْجَنَ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِيهَا ضَجِجَ الْأَلَمِينَ [الْأَلَمِينَ] وَ لَأَصِيرُ رَحْنًا إِلَيْكَ صِدْرَاخَ الْمُسْتَضِيرِّينَ وَ لَأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكَاءَ  
الْفَاقِدِينَ وَ لَأُنَادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ أ  
فَتَرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَ بِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سَاجِدٍ [يُسَبِّحُ] فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ وَ ذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ وَ حُسْنَ  
بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُزْمِهِ وَ جَرِيرَتِهِ وَ هُوَ يَضْجُجُ إِلَيْكَ ضَجِجَ مُؤْمِلٍ لِرَحْمَتِكَ وَ يُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ وَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يَا  
مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَ هُوَ يَزْجُو مِمَّا سَلَفَ مِنْ جَلَمِكَ أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَ هُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَ رَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ  
لَهَيْهَا وَ أَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَ تَرَى مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَ أَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ أَمْ كَيْفَ يَتَقَلَّلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَ أَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ  
أَمْ كَيْفَ تَرْجُرُهُ زَبَانَتُهَا وَ هُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبَّهُ أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِثْقِهِ مِنْهَا فَتَشْرُكُهُ [فَتَشْرُكُهُ] فِيهَا هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَ لَا  
الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَ لَا مُشَبَّهٌ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُؤَحِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَ إِحْسَانِكَ فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ لَوْ لَا مَا

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٩٣

حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَغْذِيبِ جَا حِدِيكَ وَ قَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِيكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَ سَلَامًا وَ مَا كَانَ [كَانَتْ] لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرًّا وَ لَا  
مُقَامًا [مُقَامًا] لَكِنَّكَ تَقْدَسْتُ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتُ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ الْجَنَّةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَ أَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَادِيدينَ وَ أَنْتَ  
حِلٌّ تَنَافُوكَ قُلْتَ مُبْتَدِئًا وَ تَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكْرِمًا أَمْ قَمْنٌ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ إِلَهِي وَ سَيِّدِي فَاسْأَلُكَ بِالقُدْرَةِ الَّتِي  
قَدَّرْتَهَا وَ بِالقُضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَ حَكَمْتَهَا وَ غَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرِيَّتُهَا أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ جُزْمٍ أَجْرُمْتُهُ وَ كُلَّ  
ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَ كُلَّ قَيْحٍ أَسِيرَرْتُهُ وَ كُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ وَ كُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتُ بِإِثْبَاتِهَا الْكَرَامَ الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ  
وَ كَلَّمْتُهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي وَ جَعَلْتُهُمْ شُهَدَاءَ عَلَيَّ مَعَ حِوَارِي وَ كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ وَ الشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَ  
بِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ وَ بِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ وَ أَنْ تُوفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ [تَنْزِلُهُ] أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ [تُفَضِّلُهُ] أَوْ بِرِّ نَشَرْتَهُ [تَنْشُرُهُ] أَوْ رِزْقٍ  
بَسَّطْتَهُ [تَبْسِطُهُ] أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ خَطِيئَةٍ تَنْشُرُهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ مَالِكِ رَقِي يَا مَنْ يَبْدُو نَاصِيَتِي يَا عَلِيمًا  
بُصْرِي [بُفْقَرِي] وَ مَسِيئَتِي يَا خَبِيرًا بِفُقْرِي وَ فَاقِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَ قُدْسِكَ وَ أَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَ أَسْمَائِكَ أَنْ  
تَجْعَلَ أَوْقَاتِي

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٩٤

مِنْ [فِي] اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَ بِعِدَمَتِكَ مَوْصُولَةً وَ أَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَ أَوْرَادِي [إِرَادَتِي] كُلَّهَا  
وَرْدًا وَاحِدًا وَ خَالِي فِي خِدْمَتِكَ سِرْمَدًا يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعْوَلِي يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكْوَتُ أَخْوَالِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ قُوْ عَلَى خِدْمَتِكَ  
جَوَارِحِي وَ أَشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي وَ هَبْ لِي الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ وَ الدَّوَامَ فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ حَتَّى أَشِيرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ  
السَّابِقِينَ وَ أُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ [الْمُبَادِرِينَ] وَ أَشْتَاقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُسْتَقَاتِينَ وَ أَذْنُو مِنْكَ دُئُو الْمُخْلِصِينَ وَ أَخَافُكَ مَخَافَةَ  
الْمُؤِوقِينَ وَ أَجْتَمِعُ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ وَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَ مَنْ كَادَنِي فَكَدْهُ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ نَصِيًّا  
عِنْدَكَ وَ أَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ وَ أَخْصِهِمْ زُلْفَةً لِمَدِيكَ فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ وَ جِدِّي بِجُودِكَ وَ اعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَ  
اخْفِظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَ اجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجًا وَ قَلْبِي بِحُبِّكَ مَتِيمًا وَ مَنْ عَلَى بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ وَ أَقْلَنِي عَثْرَتِي وَ اغْفِرْ زَلَّتِي فَإِنَّكَ  
قَضَيْتَ عَلَيَّ عِيَادَكَ بِعِبَادَتِكَ وَ أَمَرْتَهُمْ بِمَدْعَائِكَ وَ ضَمَنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصِيبْتُ وَجْهِي وَ إِلَيْكَ يَا رَبِّ مِدَدْتُ يَدِي  
فَبِعَزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَ بَلِّغْنِي مُنَايَ وَ لَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي وَ اكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي يَا سَرِيعَ الرِّضَا اغْفِرْ

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٩٥

لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَاءُ يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَ ذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَ طَاعَتُهُ غِنَى ارْحَمَ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَ سِلَاحُهُ الْبُكَاءُ يَا سَيَّاحَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النَّقَمِ يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ يَا عَالِمًا لِمَا يُعْلَمُ صَلِّ عَلَى؟ مُحَمَّدٍ؟ وَ؟ آلِ مُحَمَّدٍ؟ وَ أَفْعَلْ بِى مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَ الْأَنْبِيَاءِ الْمَيَّامِينَ مِنْ آلِهِ [أَهْلِهِ] وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا [كَثِيرًا]

تمت الرسالة و الحمد لله رب العالمين.

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٩٧

## فهرس المحتويات

الموضوع الصفحة

المقدمة ٧

الفصل الأول: فى وجوب الحج و شرائطه ٩

شرائط وجوب حجة الإسلام ١٠

الأول و الثانى: العقل و البلوغ ١٠

الشرط الثالث: الحرية ١٢

الشرط الرابع: الاستطاعة ١٢

الحج البدلى ١٦

الشرط الخامس: الرجوع إلى كفاف ١٨

شرائط النائب ٢١

الحج المستحب ٢٥

الفصل الثانى: فى أقسام الحج ٢٧

الفصل الثالث: الإحرام لعمرة التمتع ٢٩

الميقات الأول مسجد الشجرة ٢٩

الميقات الثانى: وادى العقيق ٣١

الميقات الثالث: قرن المنازل ٣١

الميقات الرابع: يلملم ٣١

الميقات الخامس: الجحفة ٣٢

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ١٩٨

الموضوع الصفحة الفصل الرابع: فى واجبات الإحرام ٣٧

١. نية الإحرام ٣٧

٢. لبس ثوبى الإحرام ٣٩

٣. التلبية ٤١

مستحبات الإحرام ٤٣

مكروهات الإحرام ٤٥

الفصل الخامس: فى محرمات الإحرام ٤٧

١. صيد البر الوحشى ٤٧
٢. التلذذ بالنساء ٤٨
٣. عقد النكاح ٥٠
٤. الاستمناء ٥١
٥. استعمال الطيب ٥٢
٦. لبس المخيط للرجال ٥٤
٧. الاكتحال ٥٥
٨. النظر فى المرأة ٥٦
٩. تغطية ظهر القدم ٥٧
١٠. الفسوق ٥٧
١١. الجدل ٥٧
١٢. قتل هوائى الجسد ٥٨
١٣. التزئ ٥٩
١٤. الإدهان ٦٠
١٥. إزالة الشعر عن البدن ٦١
١٦. تغطية الرأس للرجال ٦٢
١٧. تغطية المرأة وجهها ٦٤
- مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحانى)، ص: ١٩٩
- الموضوع الصفحة ١٨. التظليل للرجال ٦٤
١٩. إخراج الدم من البدن ٦٦
٢٠. تقليم الأظفار ٦٦
٢١. قلع الضرس ٦٧
٢٢. قلع شجر الحرم و نبتة ٦٧
٢٣. حمل السلاح ٦٨
- محل ذبح الكفارة ٦٨
- الفصل السادس: عمرة التمتع و أعمالها ٦٩
- الأول: الإحرام ٦٩
- الثانى: الطواف ٦٩
- واجبات الطواف ٧١
١. التية ٧١
٢. الطهارة من الحدث الأصغر و الأكبر ٧١
٣. طهارة البدن و الثوب ٧٤
٤. الختان (للكور) ٧٥

٥. ستر العورة ٧٦

كيفية الطواف ٧٧

١ و ٢. البدء و الختم بالحجر الأسود ٧٧

٣. أن تكون الكعبة على يسار الطائف ٧٨

٤. إدخال حجر إسماعيل في الطواف ٨٠

٥. الطواف بين البيت و مقام إبراهيم ٨٢

٦. مراعاة عدد الأشواط ٨٤

أحكام النساء ٩٢

الثالث: ركعتا الطواف ٩٥

مناسك الحج و أحكام العمرة (للسبحاني)، ص: ٢٠٠

الموضوع الصفحة

الطواف المستحب ٩٨

الرابع: السعي بين الصفا و المروة ٩٩

الخامس: التقصير ١٠٦

الفصل السابع: في واجبات الحج ١٠٩

١. الإحرام من مكة ١١٠

٢. الوقوف بعرفات ١١٢

٣. الوقوف بالمزدلفة ١١٤

٤. رمي جمرة العقبة ١١٦

٥. الذبح أو النحر في منى ١٢٠

مكان الذبح ١٢٣

مصرف الهدى ١٢٦

٦. الحلق أو التقصير ١٢٧

الفصل الثامن: أعمال المسجد الحرام ١٣١

الفصل التاسع: المبيت في منى ١٣٥

الفصل العاشر: في العمرة المفردة ١٤١

الفصل الحادي عشر: في حجّ الأفراد و القران ١٤٥

الفصل الثاني عشر: مسائل متفرقة ١٤٩

خاتمة: في مستحبات الحج و أدعيته ١٥٥

١. آداب دخول مكة و المسجد الحرام ١٥٦

٢. مستحبات الطواف و ادعيته ١٥٧

٣. مستحبات صلاة الطواف ١٦١

٤. مستحبات السعي ١٦٢

٥. دعاء الإمام الحسين عليه السلام في يوم عرفة ١٦٨

٦. دعاء كميل بن زياد رحمه الله ١٨٨

### تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبَحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشَعْفِهِ بأهل بيت النبي (صلواتُ الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تُتَبَّعُ بِأَقْوَى و أَحْسَنِ مَوْقِفٍ كُلِّ يَوْمٍ.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشِطَتُهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دامَ عَزَّهْ - و مع مساعِدة جمعٍ من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسايل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهَات المتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يُمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهةٍ أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهرية، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمية" [www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com) و عدة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجوامع، الأماكن الدينية كمسجد جَمَكْرَان و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين فى الجلسة

ي) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة  
المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ "ما بين شارع "بنج رمضان" و"مفتق" وفائي/ "بنايه" القائمية"  
تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)  
رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزات الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
أصبحان



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للإيحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩